يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٤ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 14.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 106/57

٢٤ صفحة

اليوم اضراب عام في الناصرة احتجاجًا على جريمة قتل نبيه نصير!

(ص ٥)



لجنة المتابعة في اجتماعها، أمس

دعوة النائب بركة إلى التحقيق هي بمثابة دعوة للجماهير العربية كافة

● إجماع الجماهير العربية على المطالبة بإقالة اليك رون فورًا ● بورغ يبلغ بركة نية الشرطة استدعاءه للتحقيق ● بركة لـ «الاتحاد»: السهولة غير المعقولة باتخاذ المستشار القضائي للحكومة قراره تثير الاستهجان والقلق ● (ص ٢ و٣ و١١)

بحلول (١٣) أيلول

الفلسطينيون يؤكدون ان إسرائيل تتهرب من التزاماتها

(ص ٤)



● من مظاهرة «سلام الآن» في القدس الشرقية، أمس - (و.ص.ف.) ●

نهائيًا، كسارة «كنيرت» ستغلق قريبًا!!

(ص ٧)

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر فصل نائبي رئيس البلدية

(ص ٩)

وفاة امرأة ثامنة أصيبت بمرض «حمى النيل الغربي»

(ص ٧)

كـلـمـة الاتحاد

قرار إرهابي؟!

* قرار فتح تحقيق بوليسي مع رئيس كتلتنا البرلمانية، النائب محمد بركة، هو قرار ارهابي بالمقاييس كافة.

اما الحجة التي يتقنع بها، وهي انه «حرض على البوليس» (كذا!)، فهي تكشف عن حقيقة يعرفها الكثيرون، ويتجاهلونها في الآن نفسه، وهي ان بعض ضباط البوليس، وعلى رأسهم قائد اللواء الشمالي، اليك رون اياه، هم اكبر محرض على الجماهير العربية وعلى النواب العرب، ولكنهم يحاسبون الطرف المعتدى عليه في اطار سعيهم لكسر شوكة هذه الجماهير، المدافعة عن حقوقها بمقدار دفاعها عن حقوق الانسان والدمقراطية.

ولهذا فقد حق للهيئات التمثيلية العربية ولجميع القوى السياسية والحزبية الفاعلة في المجتمع العربي ان ترى في هذا الارهاب البوليسي هجمة عنصرية مسعورة جديدة ليس فقط على النائب بركة وليس فقط على الجبهة، وانما ايضا على الجماهير العربية كافة، وعلى ما تمثله من قوة دمقراطية حاسمة، لصالح احداث التغيير المطلوب في السياسة الاسرائيلية على جميع الصعد.

وفي ضوء ذلك يحق لنا ان نعلن امام اليك رون ورؤسائه وامام حكومة اسرائيل انه عندما يمثل نائبنا للتحقيق البوليسي لن يكون الحق معه فقط، وانما القوة ايضا، القوة المؤصلة بكفاح الجماهير العربية من اجل حماية حقوقها، ويضمن ذلك حقها في التعبير عن التمسك بالحياة الحرة الكريمة في هذا الوطن الذي لم يكن ولن يكون لها وطن سواه.

كما انه يجدر بجميع القوى الدمقراطية اليهودية، المدافعة عن الحريات وعن حقوق الانسان، ان ترى في هذه المعركة شأنًا خاصًا بها. وقد حان الوقت من ضرورة ان تتخلى بعض هذه القوى عن مظاهر «الفكر الاقصائي» بالنسبة الى الكثير من الحقائق الضرورية لمستقبل عيشنا المشترك. وفي طليعة هذه الحقائق اننا نعيش في بلاد مشتركة من حيث ما يتهددها من اخطار على الحريات الدمقراطية لنا، نحن الجبهة والجماهير العربية جميعًا، نصيب في التصدي لها وفي كشف مترتباتها المأساوية، وكذلك من حيث الهموم المشتركة التي نعيشها جميعًا، سواء أكانت همومًا سياسية كمسألة السلام العادل والشامل ام همومًا اجتماعية اقتصادية.

(«الاتحاد»)

لجنة المتابعة في اجتماعها أمس

دعوة النائب بركة للتحقيق هي بمثابة دعوة للجماهير العربية كافة

• تقديم شكوى قضائية ضد اليك رون بتهمة التحريض ومحاولة التسبب بالاعتداء والقتل للنائب بركة • المتابعة تطالب بإقالة اليك رون • تبني تصريح بركة بأن «الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم البيوت والمنازل» •



• النائب بركة مع الجماهير.. والجماهير مع بركة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل في اجتماعها الطارئ الذي عقد مساء أمس، الاربعاء، في كفرمندا التضامن الكامل مع النائب الجبهوي محمد بركة، وتبني موقفه وتصريحه المعروف: «الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم البيوت والمنازل». واستنكرت المتابعة بشدة قرار الشرطة استدعاء بركة للتحقيق واعتبرت القرار بمثابة دعوة كافة الجماهير العربية للتحقيق، ما يعني مشاركة الجماهير العربية وقيادتها بشكل تظاهري إلى جانب النائب بركة في حالة استدعائه للتحقيق.

كما قررت السكرتارية تقديم شكوى قضائية ضد قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، بتهمة التحريض ومحاولة التسبب بالاعتداء والقتل للنائب محمد بركة. وطالبت بإقالة رون حالاً.

ودعت سكرتارية المتابعة في قراراتها الجماهير العربية إلى المشاركة في مهرجان الأقصى كرد على التحريض على الحركة الإسلامية وتأكيداً لموقف الجماهير العربية من القدس والأقصى.

وقررت السكرتارية التمسك بحقوق الجماهير العربية فيما يتعلق بقضايا الأرض والمسكن. واعتبرت ان أي مس بأحد قيادي الجماهير العربية هو مس بجماهيرنا عامة. كما رفضت السكرتارية الدعوة إلى معاقبة الحركة الإسلامية أو محاولة اخراجها عن القانون...

وقررت السكرتارية التضامن مع عمال كسارة «كنيرت»، ودعم مطالب العمال من أجل حقهم في العمل وأن تلتزم الشركة بعدم استعمال العمال كأداة.

وأكدت السكرتارية أيضًا التأكيد على مطلب الجماهير العربية الحق بالمأوى والمسكن والمصادقة على توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية والامتناع عن هدم البيوت.

وكانت جلسة المتابعة عقدت بناءً على طلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وذلك على خلفية تصريحات، اليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة وتحريضه العنصري ضد الجماهير العربية عمومًا والنائب محمد بركة خصوصًا.

افتتح الجلسة وأدارها رئيس اللجنة محمد زيدان مستعرضًا المواقف والتصريحات الخطيرة لأريك رون ضد الجماهير العربية وقيادتها والتي كان آخرها التحريض الأرعن ضد النائب محمد بركة. وأكد زيدان انه ينبغي وضع حد لهذه الظاهرة..

وكان أول المتحدثين رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة حيث استعرض المواقف التحريضية العنصرية لأريك رون وغيره من المسؤولين في إسرائيل، وربط الأمور بشكل تعميمي ضد الجماهير العربية، وأشار جرايسي إلى قرار المستشار القضائي للحكومة بالموافقة على فتح تحقيق مع بركة اضافة إلى دعم مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك. وأضاف ان تصريحات رون هذه تعكس سياسة منهجية تحريضية ضد الجماهير العربية وقيادتها، وبذلك يجب اتخاذ خطوات عملية ضد التحقيق مع النائب بركة وذلك في حالة استدعائه للتحقيق معه بتهمة باطلة حيث ما قاله بركة صحيح وقانوني وشرعي ويلقى الدعم من جانب لجنة المتابعة.

وقال النائب عصام مخول ان «هذه هجمة مخططة لا تهزنا بل سننطلق في المعركة لإسقاط اليك رون». وأضاف نؤكد أن موقفنا ودورنا «التحريضي»، بدعوة الجماهير العربية إلى الدفاع عن حقوقها هو شرعي». وقال مخول اننا نطالب القوى الدمقراطية اليهودية بقول كلمتها. وأضاف «لا نعفي وزير الأمن الداخلي من مسؤوليته».

وتساءل مخول «لماذا لم يتخذ أي اجراء حتى الآن بحق اليك رون هذا»؟!

وقال رئيس حركة أبناء البلد رجا اغبارية ان القضية لا تقتصر على اليك رون بل يجب الرد ردًا سياسيًا شاملاً وحازمًا. رون يمثل السياسة الرسمية. واقترح اغبارية ان تتبنى المتابعة قرارًا صريحًا وموقفًا حازمًا من هذه القضية.

وطالب الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، بتشكيل لجنة تحقيق، للتحقيق بلجان تحقيق اليك رون. كما طالب بتنظيم مظاهرات أمام مكتب اليك رون، كرمز ونهج، حتى اقالته وتقديم شكوى قضائية بتسبب بمحاولة قتل محمد بركة كما اقترح عقد مؤتمر عربي عام لبحث أمن المواطن العربي.

وقال حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي «علينا التأكيد على تبني موقف محمد بركة في قضية هدم البيوت والمسكن والأرض والتنويه بقضية القدس والأقصى كخلفية لمحاولات قمع الجماهير العربية». واقترح سويد عقد لقاء بين وفد من المتابعة مع وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، للبحث معه حول مجمل القضايا التحريضية ضد العرب وقياداتهم والتعامل معهم.

وقال النائب محمد بركة ان «القضية ليست شخصية ولن نخضع. ان الهدف من وراء هذا التحريض العنصري هو زعزعة الجماهير العربية وتحديد تأثيرها على القرارات السياسية. أنهم لن يتمكنوا من النيل من صمودنا وبقائنا وتطورنا في وطننا».

وحذر بركة من محاولات زج الجماهير العربية في زاوية معينة ستؤدي إلى رد حازم. وأضاف بركة أن «معركتنا حول الأرض والمسكن والحقوق لن تنحرف ويجب ان ننتبه إلى محاولات دق الأسافين بين جماهيرنا وضرب وحدتنا ونضالنا وقال أيضًا نرفض أي تحريض ضد الحركة الإسلامية وقيادتها نحن ضحايا الاعتداءات من جانب الشرطة ونحن ندافع عن حقوقنا وكياننا». كما انتقد بركة موقف بعض قوى اليسار الإسرائيلي وصمتهم المخزي.

أهالي شفاعمرو يستنكرون التحريض على النائب بركة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت مجموعة الأعضاء التسعة في بلدية شفاعمرو في بيان أصدرته أمس، الأربعاء، حملة التحريض الهوجاء، التي يقودها قائد شرطة الشمال، اليك رون، ضد النائب الجبهوي محمد بركة كما استنكروا استدعاء بركة للتحقيق.

وأكد أعضاء مجموعة التسعة وهم أغلبية أعضاء بلدية شفاعمرو ان محمد بركةابن بار لشعبه ولبلده شفاعمرو وأن التحريض الموجه ضده هو تحريض موجه ضد كل الجماهير العربية، ولذلك تطالب مجموعة التسعة بوقف هذه الحملة وطرد اليك رون من وظيفته بسبب مواقفه العنصرية...

كما استنكر السيد الياس جبور وهو أحد الشخصيات الاجتماعية في مدينة شفاعمرو تصريحات وتحريض اليك رون على النائب بركة وأكد أن النائب بركة قائد معروف وأن التحقيق معه مرفوض ويعتبر تحريضًا ضد كل الجماهير العربية في البلاد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إجماع الجماهير العربية على المطالبة بإقالة اليك رون فوراً

• المستشار القضائي للحكومة يسمح بالتحقيق مع النائب بركة • المفتش العام للشرطة: «مفاهيم خطيرة عند العرب تتجسد بتشجيع التصدي بقوة للشرطة!! • استمرار التضامن مع النائب بركة والشد على يديه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، الى التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة، مدعيًا: «ان الفحوصات التي اجرتها الشرطة، بينت للوهلة الاولى، وجود اساس وحاجة للتحقيق مع بركة، لكن التحقيق بحاجة الى مصادقة المستشار القضائي للحكومة».

وتجدر الإشارة الى ان فيلك، عقد المؤتمر الصحفي، في العاشرة صباحًا، فيما اصدر المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، موافقته للتحقيق مع بركة في الثانية بعد ظهر امس الاربعاء.

واكد فيلك، رداً على سؤال، انه لا توجد اي صلة اطلاقًا بين التحقيق مع بركة والشبكة التي كشف عنها في ام الفحم.

وزعم فيلك «توجد في الوسط العربي في الدولة، مفاهيم وقيم خطرة تشجع التصدي بقوة وعنف لافراد الشرطة الذين يتوجهون الى القرى والمدن العربية لتطبيق القانون. ومما يثير الغضب، محاولات تهميش وتقليل مساهمات وخدمات الشرطة في الوسط العربي، لمكافحة العنف، فقد اقيمت مراكز لتجنيد العرب للحرس المدني ونشاطات اخرى».

وتابع فيلك «ان غالبية العرب في الدولة، مخلصة وتساعد الشرطة في مكافحة الجريمة والعنف».

واعلن فيلك عن تأييده التام لقائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، مدعيًا «ان رون قاد اللواء الشمالي بكل اخلاص واحرز العديد من المنجزات لصالح الجمهور»!

• الاتحاد» القطري للجامعيين العرب •

* وعمم رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، امس الاربعاء، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، باسم اتحاد الطلاب، دعا فيه الى إقالة اليك رون فوراً من منصبه.

وجاء في البيان: «تستنكر الحركة الطلابية العربية مسلسل القهر القومي السلطوي، والذي من آخر حلقاته، استدعاء النائب محمد بركة الى التحقيق بحجة التحريض ضد الشرطة. وان هذه الخطوة الابرتهايدية التي يقف من ورائها، اليك رون، لا تتعدى كونها محاولة بائسة اخرى لكم افواه الجماهير العربية، والتي كان لنا نحن الطلاب، القسط الاكبر من المواجهة معها واكدنا خلالها، اننا لا نخاف من الشرطة وهراواتها».

واضاف زعاترة في بيانه: «ان ما كشف عنه عن نية رون، التنافس على موقع في قائمة «الليكود»، يؤكد الشكوك ان رون، يستغل موقعه الحساس لاغراضه العنصرية، لذلك فالمتهم الاساسي والاول، ليس النائب بركة وانما رون وسياسة التمييز وكم الافواه، وعليه نطالب بإقالة رون فوراً».

• لجنة المبادرة الدرزية •

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانًا حيّت فيه النائب بركة على مواقفه واعلنت عن: «تضامنها مع بركة وتتقدم اليه بتحياتها الكفاحية، وتشد على يديه وتثمن عاليًا مواقفه المبدئية الجريئة في النضال العادل ضد سياسة السلطة العنصرية وضد الاضطهاد، وتستنكر التحريض ضد بركة، وتطالب الوزير بن عامي بإقالة اليك رون فوراً من منصبه».



• النائب بركة في أحد لقاءاته مع المزارعين دفاعا عن حقوقهم •



• النائب عصام مخول •

وطالب النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بإقالة اليك رون فوراً من منصبه، مؤكداً ان تصرفات وتصريحات رون العنصرية تشكل خطراً على الدمقراطية ولا مناص من وضع حد لتلك الممارسات الوقحة. وقال مخول، ان التحقيق مع النائب بركة هو بمثابة لائحة اتهام خطرة ضد اليك رون، وعنصريته.

• النائب عزمي بشارة •

واعلن النائب عزمي بشارة، امس الاربعاء، عن تأييده الكامل للنائب محمد بركة، واقترح على الشرطة عدم التحقيق مع بركة وقال: «ان النائب بركة صادق وفي اقواله لم يقصد الشرطة، انما دعا الى الدفاع عن بيوت تتهددها اخطار الهدم السلطوية، ونؤكدها دائمًا، اذا جاءت الشرطة للهدم سنتصدى لها وندافع عن وجودنا».

واقترح بشارة عدم التحقيق مع بركة لأن التحقيق هو بمثابة ادانة لكل الجماهير العربية التي تدافع عن حقها وكرامتها.

وقال ان الذي يجب محاكمته هو سياسة السلطة التي تمنع منح الرخص للعرب.

النائب محمد بركة لـ«الاتحاد»

السهولة غير المعقولة باتخاذ المستشار القضائي قراره تثير الاستهجان والقلق!

*** «الاتحاد» – كيف تنظر الى قرار المستشار القضائي بالتحقيق معك؟**

– بركة: اعتبر ان السهولة غير المعقولة التي اتخذ فيها المستشار القضائي قراره، بالتحول الى ختم مطاطي في يد الشرطة، تثير الاستهجان والقلق، فلم ار هذا النشاط في حسم ملف مصير نتنياهو الموجود امام المستشار القضائي او عوفاديا يوسيف.

ولم نر هذا النشاط في قضايا اخرى في السابق مثل ملف ليبرمن ويسرائيل كاتس وغيرهما.

وهذا الامر يقود الى الشك في مصداقية جهاز النيابة العامة.

***«الاتحاد»: وما هي حقيقة الاتهامات التي توجه ضدك؟**

– بركة: حتى الآن لم أتسلّم أية دعوة أو رسالة فيها التهم الموجهة ضدي، وانا اطالب الشرطة الاعلان على الملأ عن الشبهات التي يطلقونها حولي والاثباتات والادلة الموجودة في حوزتهم.

***«الاتحاد»: حسب تصريحات الشرطة لوسائل الاعلام، فالامر يتعلق بيوم هدم البيتين في حي القبسي؟**

– بركة: اصلا لدى وصولي الى موقع هدم البيتين كان افراد الشرطة قد انهوا جريمة الهدم، انا لم احرض على رجل شرطة لقد دعوت الناس الى التجند للتصدي لهدم البيوت، حتى انني في ذلك اليوم انتقدت جاهزيتنا كجماهير عربية في التصدي لهذه الظاهرة الخطرة واعتقد انه حق اساسي للمواطن في الدفاع عن حقه في وجه قوانين التنظيم والبناء التي تكون احيانًا قوانين هدم.

***«الاتحاد»: الى متى سنستمر في هذا الاسلوب، كلما ظهرت قضية جديدة، تقام حملة تحريض على العرب ومن ثم ردود وغيرها؟**

– بركة: هناك حقيقة حسمت على مدار (٥٢) سنة هي انه لا احد يستطيع ان يفكر اليوم بترحيل العرب عن وطنهم، وكل اساليبهم لن تؤدي الى تنازلنا عن حقوقنا، وفي هذه السياسة عنصر اجرامي، فهم يريدون ان تصل العلاقات مع الجماهير العربية الى نقطة انفجار. وهنا الموضوع ليس موضوع عربي مقابل يهود او عربي مقابل السلطة او مقابل اليمين. ويزعجني هنا التأرنب والصمت المريب لأوساط تعتبر نفسها دمقراطية ولبرالية وتؤيد التعايش والمساواة، فلا ادري كيف تصمت امام التحريض العنصري، فهؤلاء سيكونون ضحايا لهذا التحريض، ونحن لا نريد ان يدافعوا عنا انما عن القيم التي يدعون بها.

***«الاتحاد»: الرد يكون دائمًا تقليديًا، الا ترى حاجة الى تغيير اسلوب الرد؟**

– بركة: بدون شك هناك حاجة دائمًا لتطوير الادوات الكفاحية واعتقد ان قرار لجنة المتابعة بتبني تصريحاتي والوقوف خلفها والذهاب معي الى التحقيق، هو في بالغ الاهمية».

***«الاتحاد»: هل لجنة المتابعة جدية فعلا بعدم التصويت للحكومة، اترى ان هذا لا يضر بعملية السلام؟**

– بركة: اللجنة لم تتخذ بالضبط قراراً كهذا ولكن على الحكومة ان تكون لديها رؤية بانورامية شاملة تتعلق بقضية السلام والاولويات الاجتماعية ومساواة الجماهير العربية، ووجهة الحكومة ستتضح في اواخر تشرين الاول، قبل الدررة الشتوية للكنيست، اذا كان في جعبة براك اتفاق سلام وسلم اولويات يضمن المساواة للجماهير العربية، لم تكن لدينا مشكلة في دعم الحكومة، على اي حال، لا يوجد بيننا وبين الحكومة زواج كاثوليكي.

*** «الاتحاد»: ألا ترى أنه توجد حاجة لوضع سياسة واضحة للحكومة تجاه العرب؟**

– بركة: لا شك ان هناك حاجة ماسة، وهناك بعض البوادر للتخاطب مع الحكومة، ولكن من فترة الى اخرى هم يخرجون عن حدودهم، اصلا من غير المعقول ان تخاطب الحكومة او مؤسساتها الجماهير العربية من خلال اليك رون ومن خلال ضابط شرطة وهذا يدل ان العرب مازالوا في ذهنية المؤسسة الحاكمة مجرد قضية امنية.

(آمال شحادة)

بورغ يبلغ النائب بركة نية الشرطة استدعاءه للتحقيق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – تسلم عضو الكنيست، النائب محمد بركة، مساء امس الاربعاء، رسالة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ، يبلغه فيها بأن رئيس «وحدة التحقيق في الفساد» أ. أفيف سيستدعيه للتحقيق بناء على موافقة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين على اجراء تحقيق معه.

وجاءت هذه الرسالة بعد يوم من اعلان قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة، نية الشرطة التحقيق مع عضو كنيست عربي حرّض الجمهور للاعتداء على الشرطة، وقد اثار قرار التحقيق مع النائب بركة استياء، واستنكاراً عارمًا وكذلك تصريحات اليك رون التي اكدت الجماهير العربية وقيادتها مراراً على ضرورة اقالته من منصبه كقائد لشرطة الشمال.

وقد بعث النائب بركة برسالة، امس الاول، الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه بإقالة رون، لكن الوزير والقائد العام للشرطة، اعلنا امس وبشكل واضح دعمها لاليك رون، الامر الذي يثير القلق لدى الجماهير العربية».

وحسب تصريحات الشرطة، فان التهم الموجهة ضد النائب محمد بركة هي تحريض الجماهير المتظاهرة في حي القبسي عند هدم البيتين هناك، وحسب ادعاء الشرطة فإنه في اثناء الهدم حرّض بركة الجمهور برجم الشرطة التي تهدم المنازل بالحجارة.

بحلول (١٣) ايلول

الفلسطينيون يؤكدون ان اسرائيل تتهرب من التزاماتها

* القدس - «و.ص.ف.» - لم يسجل يوم امس، الاربعاء، الموافق ١٣ ايلول، اي حدث ملفت مع اخفاق الفلسطينيين والاسرائيليين مجدداً في التوصل الى اتفاق ينهي النزاع القائم منذ اكثر من ٥٠ عاماً ومع وجود امال ضئيلة في تحقيق ذلك في امد قريب.

وكرر الفلسطينيون اتهام الاسرائيليين بعدم الوفاء بتعهداتهم وبإحباط فرصة الالتزام بالمهلة المتفق عليها.

والحدث الوحيد المقرر لاحياء هذا اليوم هو تظاهرة تنظمها مساء حركة «السلام الآن» الداعية الى تقسيم مدينة القدس حتى يتمكن الفلسطينيون من اقامة عاصمتهم في الشطر الشرقي المحتل من المدينة.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان «عدم احترام المواعيد يجسد اسلوب تفاوض الاسرائيليين في جميع الاتفاقات الموقعة من اوسلو الى شرم الشيخ».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، وقعا في الخامس من ايلول ١٩٩٩ في شرم الشيخ، مذكرة تعهدا بموجبها بإبرام اتفاق نهائي يحدد الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية بحلول ١٣ ايلول من العام التالي، الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

وليس هذا الموعد سوى واحد من سلسلة استحقاقات لم تنفذها اسرائيل منذ ١٩٩٣ عندما حدد موعد الرابع من ايار ١٩٩٩ موعداً لانتهاء المرحلة الانتقالية. وهدد عرفات حينها بإعلان الدولة الفلسطينية في ذلك الموعد، ثم تراجع تحت الضغوط الدولية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني انه «حسب اتفاق الرئيس عرفات والرئيس كلينتون تقرر اعطاء فترة اضافية لمدة اربعة او خمسة اسابيع لاجراء مزيد من المفاوضات يفترض ان تبدأ في اسرع وقت ممكن. لكن حتى هذه اللحظة لا تزال اسرائيل تتهرب من تحديد موعد لبدء هذه المفاوضات».

واضاف ان «المجلس المركزي اعطى فرصة اضافية لعملية السلام قد تكون الاخيرة، ولا بد من ان تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة وان تضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقات الموقعة والجداول الزمنية».

واشار الى ان «جميع المؤشرات الاسرائيلية سلبية وليس فيها اي جدية، واسرائيل تلعب بالنار وتحاول جر المنطقة الى حروب دينية».

وقال ابو ردينة «ان عملية السلام مجمدة بالكامل ووصلت الى طريق مسدود منذ الخروج من كامب ديفيد. هناك بعض المحاولات الامريكية والعربية لانقاذ الموقف لكن حتى هذه اللحظة لا تزال الفجوة كبيرة ولا تزال حكومة اسرائيل تتهرب وتضيع الوقت».

واكد ان «لا جديد في الموقف الاسرائيلي الذي لا يزال يتهرب من الاعتراف بالحقوق الفلسطينية في القدس العربية الشرقية المحتلة. ان الموقف الفلسطيني واضح وهو ضرورة عودة القدس الى السيادة الفلسطينية وخصوصاً المقدسات الاسلامية والمسيحية. هذا هو الطرق الى السلام، ولا سلام ولا صلح دون حل موضوع القدس التي ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».



* الرئيس الفلسطيني اثناء استقباله رئيس مالطا، امس

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اليوم في واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، اليوم الخميس، في واشنطن، وسيحاول الطرفان في المرحلة الاولى تلخيص نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها في قمة كامب ديفيد.

والتقى، امس الاربعاء، في واشنطن القائم باعمال وزير الخارجية، شلومو بن عامي، مع مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي، ساندي بيرغر، بهدف اعادة مفاوضات السلام الى مسارها.

وقال بن عامي ان ثمة جهد لتركيز المفاوضات خلال الاسبوعين القادمين وان الادارة الامريكية دعت الطاقم الفلسطيني المفاوض الى واشنطن، حيث سيصل هذا الطاقم الى واشنطن اليوم. وسيضم الوفد الفلسطيني كل من صائب عريقات ومحمد دحلان.

وقال بن عامي، ايضا، ان المواقف الاسرائيلية المتعلقة بـ«الامن» والقدس والكتل الاستيطانية ستكون المواقف ذاتها التي جرى طرحها في كامب ديفيد.

وكان قد اقترح بن عامي في لقاء مع صحيفة «الايام» الفلسطينية، وضع ممر يصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة بدون ان يتم فيه اجراء فحوصات «امنية» من جانب اسرائيل. وقال ايضاً ان اسرائيل ترفض مبادلة اراض مع السلطة الفلسطينية، وكذلك ان اسرائيل تطالب بسيادة على المواقع الواقعة تحت المساجد في الحرم القدسي الشريف!

اسرائيل تنصب بطاريات صواريخ «ارض - جو» بالقرب من الحدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت اسرائيل في الايام الاخيرة بطاريات صواريخ ارض - جو ووسائل دفاع جوي اخرى بالقرب من الحدود اللبنانية.

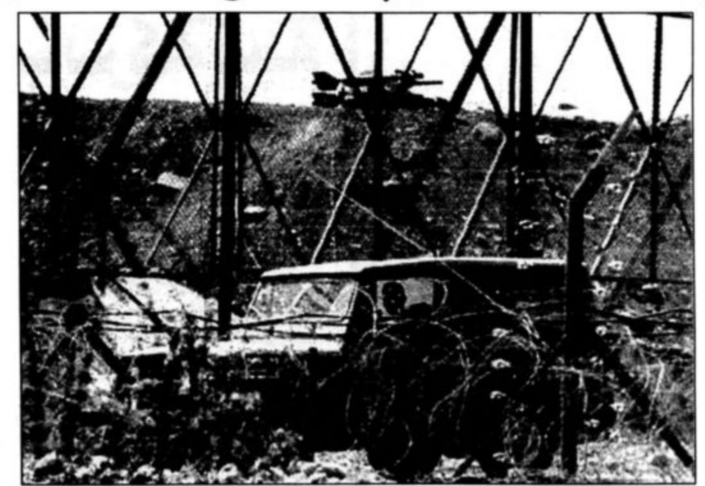
والهدف من نشر هذا النوع من الاسلحة اساساً هو اعتراض الطائرات الشراعية الخفيفة التي سبق استخدامها في عمليات ضد قواعد عسكرية في اسرائيل.

ويندرج هذا الانتشار في اطار اقامة خط دفاعي على الحدود الشمالية لمواجهة اي هجمات محتملة استناداً الى مصادر عسكرية.

كما يمكن ان تكون المعدات نقلت من المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وانسحبت منها في الرابع والعشرين من ايار الماضي.

ورداً على سؤال اعلن متحدث عسكري اسرائيلي «ان لا علم له» بنشر صواريخ في هذه المنطقة.

والمعروف ان الجيش الاسرائيلي لا يقدم كقاعدة عامة معلومات عن الاسلحة التي ينشرها في هذا القطاع او ذاك.



* الاستحكامات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

مسؤول سوري: السلام ممكن مع اسرائيل خلال اشهر اذا تعهدت بالانسحاب من الجولان

* دمشق - «و.ص.ف.» - اعتبر مدير عام الاذاعة والتلفزيون السوريين فايز الصايغ، امس الاربعاء، ان السلام مع اسرائيل ممكن قبل كانون الثاني ٢٠٠١ في حال تعهدت اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل منذ ١٩٦٧.

وكتب الصايغ في صحيفة «الثورة» الرسمية انه اذا ارادت اسرائيل السلام فعليها والشروع في تفعيل عملية السلام وفي عمل لجنة ترسيم حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تحديداً والاقرار بالانسحاب التام غير المشروط، من هضبة الجولان.

واكد المسؤول السوري «عندها سيجد العالم ان السلام قاب الفترة المتبقية من ولاية الرئيس كلينتون او ادنى»، بشار الى ان كلينتون ينهي ولايته الرئاسية في كانون الثاني ٢٠٠١.

واضاف ان «المسؤولية الكاملة تقع على الجانب الاسرائيلي» في توقف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية في كانون الثاني الماضي.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة في استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وستكون مستعدة لذلك على الدوام.

يشار الى ان سوريا واسرائيل استأنفتا في كانون الاول ١٩٩٩ في الولايات المتحدة مفاوضات السلام بعد جمود استمر حوالي اربعة اعوام. لكنها ما لبثت ان علقت مجدداً في كانون الثاني اثر خلافات حول الاولوية الواجب اعطاؤها لأعمال اللجان المكلفة ترسيم الحدود وتطبيع العلاقات.

اليوم اضراب عام في الناصرة احتجاجًا على جريمة قتل نبيه نصير!

• أربعة ملثمين يسطون على حانوت للصرافة ويطلقون النار بشكل عشوائي ويقتلون مواطن ويصيبون آخر بجراح • الشرطة تصل مكان الحادث متأخرة! • بلدية وأهالي الناصرة يعبرون عن سخطهم من تردي اوضاع أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم • جبهة الناصرة: على الشرطة وضع حد لهذه الجرائم التي تتم بأسلحة مرخصة وغير مرخصة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة –هزت جريمة القتل البشعة التي وقعت في الناصرة أمس الاربعاء، وراح ضحيتها المرحوم نبيه صالح نصير (٥٢ عامًا) أهالي المدينة من جميع أحيائها، وأعلنت المدينة الاضراب العام، اليوم الخميس، استنكارًا وحزنًا.

وكانت الجريمة قد نفذت في حوالي الساعة العاشرة صباحًا عندما اقتحم اربعة ملثمين محل الصرافة الذي يملكه شفيق نصير والواقع في مركز المدينة، وتمكن المجرمون من قتل المرحوم نبيه نصير شقيق صاحب المحل، واصابة المواطن محمد رشيد كب برصاصة بساقه عن بعد حوالي مئة متر.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع عدد من أصحاب المحلات المجاورة لموقع الجريمة تبين ان الملثمين الاربعة خرجوا من سيارة مقابل المحل فيما استمر الخامس بسياقة السيارة ووضعها في موقع خلف الحانوت بشكل يمكنه من الهرب لدى عودة الآخرين وقال أحد أصحاب المحلات «ذهلنا لوجود الأربعة ملثمين، فدخل ثلاثة الى الحانوت فيما بقي رابع في الخارج شاهرًا مسدسه ويراقب المكان، عندها تجمهر الكثيرون لكن احدًا منا لم يجرؤ على الاقتراب وعلى الفور اتصلنا بالشرطة وأبلغناها بالتفاصيل وبخطورة ما يحدث، ونحن في الخارج لا نعرف ما يحدث داخل الحانوت وقررنا فعل أي شيء لمساعدة أصحاب المحل فأحطنا المكان عن بعد وحسبنا ان الشرطة ستصل بسرعة لانقاذ الوضع. ولكن قبل وصولها خرج الثلاثة بعد اطلاق الرصاص، وفي الخارج، راح الرابع يطلق الرصاص بشكل عشوائي مما دب الخوف فينا ولم نتمكن فعل شيء، لأن حياة الجميع كانت مهددة بالخطر وحتى السائحين الذين تواجدوا في المكان، اذ وصلت رصاصة الى جانب أحدهم.

وأضاف:« لقد كان الحدث مرعبًا فقد هرب الثلاثة بسرعة خلف الحانوت وهناك حاول سائق سيارة شحن اغلاق الطريق امام سيارة اللصوص في محاولة لضبطهم لكنهم راحوا يطلقون الرصاص بكثافة ونجحوا بالهرب».

وقال شقيق المرحوم، شفيق نصير، الذي حمل بنفسه شقيقه المصاب ونقله الى المستشفى، «كنت أجلس في غرفة داخلية فيما كان شقيقي نبيه وثلاثة آخرين يستقبلون الزبائن خلف واجهة الزجاج، وبشكل مفاجئ سمعت صوت خلع الباب، ودخل احدهم الي حاملا مسدسه واطلق رصاصه جاءت فوق رأسي وأخرى على الارض وهددني آمرًا بفتح الخزنة وكان يتكلم اللغة العربية فوجدت أمام الوضع الموجود ان أفضل شيء ان نفتح له الخزنة ويأخذ ما يشاء، فطلبت من الموظف ان يفتح له الخزانة وطلبت منه أن لا يؤذي احدًا او يطلق الرصاص، ففتح حقيبة فارغة كانت معه وعبأ النقود ولدى خروجه من غرفتي، وبدون ان يقو اي شخص منا على اعتراض طريقهم او مقاومتهم قام شخص آخر باطلاق رصاصة على شقيقي نبيه وولوا هاربين».

وأضاف شفيق والدموع تنهمر من عينيه، دون ان يصدق بعد ما حصل لشقيقه: « وقع نبيه على الأرض ثم نهض ومشى قليلاً نحو الباب ثم وقع والدم ينزف من جسمه . فحملته ونقلته بسيارة الى المستشفى».

ولدى خروج الاربعة من المحل، راحوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي، وعن بعد حوالي مئة متر كان يسير السيد محمد رشيد كب (٤٥ عامًا)، وكما قال لمراسلنا بعد خروجه من عملية جراحية: «كنت متوجهًا الى العمل فسمعت صوت اطلاق الرصاص وشعرت بألم حاد، في ساقي وكان الدم ينزف بغزاره منها، فرحت أصرخ طالبا المساعدة لكن الناس كانوا يتراكضون بخوف واطلاق الرصاص مستمر وفقط عندما توقف اطلاق الرصاص حاول المتجمهرون مساعدتي ونقلوني الى المستشفى.

وكان المرحوم نبيه نصير قد وصل المستشفى وقد فارق الحياة، وكما قال مدير مستشفى الانجليزي في الناصرة د. نخلة بشارة ان رصاصة واحدة اصابته بعنقه واخترقت صدره، ثم خرجت منه وادت الى وفاته. المصاب محمد رشيد كب فقد جاءت الرصاصة في ساقه، مما اضطرنا الى اجراء عملية جراحية له، وتعتبر اصابته ما بين خفيفة ومتوسطة».



• الجريح محمد رشيد كب •



• محل الصرافة بعد الجريمة •

• اضراب في المدينة واستنكار عارم •

وفور سماع نبأ وقوع الجريمة عم الاستنكار والحزن مدينة الناصرة ووصل الى موقع الجريمة الكثيرون وعبر نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، الذي وصل الى المكان عن استنكاره لمثل هذه الجريمة البشعة، وأعلنت بلدية الناصرة الاضراب الاحتجاجي الشامل، اليوم الخميس، والذي يشمل كل مرافق الحياة بما فيها المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات والمدارس باستثناء التعليم الخاص.

وفي بيان وزعته على الأهالي جاء فيه: «أهالي المدينة يعبرون عن سخطهم على الجريمة وعلى تردي اوضاع أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، وتطالب بلدية وأهالي الناصرة الشرطة بالحفاظ على أمن المواطنين وتغير سلم أولوياتها لتكون شرطة تدافع عن الناس وتحفظ امنهم وليست شرطة تحريض على الجماهير العربية وقيادتها.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا دعت فيه أهالي الناصرة الى الاضراب العام والشامل واستنكرت الجريمة وطالبت الشرطة بالعمل لوضع حد لمثل هذه الجرائم: «التي تتم من خلال استعمال الاسلحة المرخصة وغير المرخصة وطالبت الجبهة الشرطة بالكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم وجاء في البيان: «ان احداثا من هذا النوع أصبحت تتكرر بشكل متواصل وبوتيرة عاليه حيث اننا مازلنا نذكر الحادث الاليم الذي تعرض له محمود عودة صاحب محل مجوهرات قريب من محل شفيق نصير وكانت النتيجة ان فقد احدى عينيه.

• أين الشرطة •

عبر أصحاب المحلات الذين التقيناهم عند وقوع الحادث عن استيائهم لتصرف الشرطة التي وصلت متأخرة ولم تتمكن من ضبط المجرمين وقال أحدهم: «حال وصول اللصوص الاربعة اتصلنا بالشرطة مباشرة وشرحنا لهم ان الوضع خطير جدًا وكان بامكانها، الوصول خلال دقائق لكن يبدو انها لم تتعامل بجدية مع البلاغ ووصلت متأخرة في وقت نجح المجرمون فيه بالهرب! وأضاف آخر: «لو كانت الشرطة قد وصلت في الوقت المناسب لاستطاعت على الأقل ضبط المجرمين قبل الهرب بسيارتهم»

وحمل شفيق نصير الشرطة مسؤولية ما حصل وقال: «هذه المرة الثالثة التي يتعرض فيها المحل لسطو مسلح، ولم تفعل الشرطة اي شيء، حتى أنها في المرة السابقة ادعت بعد تقديمي الشكوى بانني «فبركت» الحادث! اي انها تعاملت باستهتار لا يمكن وصفه وهذا يعني انها لم تحقق في الموضوع بتاتًا.

وأضاف نصير: «لو ان الشرطة قامت بواجبها في المرات التي تعرض بها محلي ومحلات أخرى لسطو مسلح لما كان هذا الحادث قد وقع ولما تجرأ أحد على اقتحام محل في وضع النهار»

ومن جهتها لم تتمكن الشرطة من ضبط المجرمين وحال وصولها الى الموقع كانوا قد هربوا من الناصرة وبعد ساعات عثروا على السيارة التي استقلوها في ملعب «نتسيرت عيليت» وهي من نوع «هوندا» ومسروقة من مركز البلاد وحتى ساعات مساء أمس لم تتمكن من ضبط أحد.

رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة لـ «الاتحاد»

الشرطة لم تقم بواجبها وكأن القانون يقف عند حدود الوسط العرب!

*** «الاتحاد» – سطو مسلح، قتيل ومصاب في وضح النهار في مدينة الناصرة، كيف وصلنا الى هذا الوضع؟**

– رامز جرايسي: بداية اسمحي لي ان أعبر عن استنكاري لهذه الجريمة البشعة والحزن والأسى لوقوع ضحية وأدعو لعائلته الصبر.

ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في الناصرة وعلى هذا المحل بالذات، فأهالي الناصرة يشعرون بانعدام الأمن على سلامتهم وممتلكاتهم، وهذا الشعور جاء نتيجة عدة امور وقعت في الناصرة، والشرطة لم تقم بواجبها كما يجب وكأن القانون والحفاظ على أمن المواطنين يقف عند حدود الوسط العربي بشكل عام والناصرة بشكل خاص. لقد اثرنا الموضوع عدة مرات مع مسؤولين ووزراء وقادة الشرطة لكن الوضع استمر وهذا الأمر مقلق جدًا.

*** «الاتحاد»، والاضراب غدًا (اليوم) جاء ليعبر عن ذلك؟**

– رامز جرايسي: بدون شك فهذا الحادث ليس بحادث قتل عادي والاضراب هو تعبير عن الحزن والسخط والغضب والاستنكار وبنفس الوقت اطلاق صرخة بأن الوقت قد حان لأن تغير الشرطة سلم اولوياتها لتصبح قضية سلامة الناس وامنهم وممتلكاتهم في رأس سلم الاهتمامات وليست القضايا السياسية.

*** «الاتحاد»: وما الذي يجب فعله لمنع تكرار الجريمة؟**

– رامز جريسي: المسؤول عن هذا هي الشرطة فواجبها تطبيق القانون والتصرف بشكل يعطي المواطن الشعور بالامان، ونحن من جهتنا سنقوم بالضغط بكافة الوسائل المتوفرة بما في ذلك عقد اجتماع سريع مع وزير الأمن الداخلي للمطالبة بإحداث التغيير بحسب الحاجة المطلوبة.

*** «الاتحاد»: وما الحاجة المطلوبة لمدينة الناصرة؟**

– رامز جرايسي: هناك حاجة ماسة لزيادة كوادر أفراد الشرطة وفي الوقت نفسه هناك حاجة ماسة وضرورية للعمل على مكافحة الجريمة وكل مسبب لها واعادة النظرفي نجاعة الشرطة وإحداث التغيير في سلم الاولويات.

(آمال شحادة)

نعي

أرمل الفقيد وابنه شادي وبناته لينة ورنين واخوانه توفيق وشفيق واخواته نجوى وتريز وعموم آل نصير ودحدل واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى المغدور المرحوم

نبيه صالح نصير (أبو شادي)

عن عمر ناهز ٥٢ عامًا وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/١٤ في تمام الساعة الخامسة مساء من بيته في حي العمال العرب في الناصرة إلى مقبرة اللاتين ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في ندوة حول التخطيط والبناء في ام الفحم

د. حنا سويد: مخططات السلطة تهدف الى مصادرة ما تبقى من الأرض العربية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية، في نادي الحزب الشيوعي، مساء أمس الاول الثلاثاء، ندوة حول التخطيط والبناء، افتتحها وأدارها المهندس خالد حصري، مشيرًا الى الضائقة التي يعانيها أهالي أم الفحم ومنطقة وادي عارة من جراء سياسة مصادرة الأراضي وعدم اقرار الخرائط الهيكلية.

وقال د. ثابت ابو راس، المحاضر في جامعة بئر السبع والمتابع لقضايا التخطيط والبناء في منطقة المثلث، ان عدد المواطنين العرب في الدولة أكثر من مليون نسمة، يملكون (٧٨٠) ألف دونم، أي (٧٥٠) مترًا لكل فرد، وقال، ان القرى والمدن العربية، بقيت على الخرائط الهيكلية القائمة منذ سنوات الخمسين مخططات السلطات هي منع اندماج البلدات العربية، وذلك من خلال توسيع نفوذ المستوطنات اليهودية على حساب الأراضي العربية.

وتحدث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، عن مخططات السلطات الهادفة الى مصادرة الأراضي العربية والتي لا تأخذ في الحسبان احتياجات الجماهير العربية، وتحدث عن مخططي «تاما ٣٥» و«عابر اسرائيل» وقال، ان هناك مخططات تمنع اقامة أية بلدة عربية جديدة، وهناك (٢٠٠) ألف دونم من الأرض العربية ليست تحت نفوذ السلطات المحلية العربية.

وحذر د. سويد، من مخططات لوزارة الداخلية لتمويل واقرار خرائط هيكلية لقرى عربية تخدم في النهاية سياسة السلطة، مشيرًا الى ان عدة سلطات عربية وقعت في مصيدة الوزارة، ودعا الى وضع قضية الارض والدفاع عنها في رأس سلم الاولويات.



رسام الكاريكاتير المعروف، سعيد النهري، لم يحصل على جائزة لأنه عربي!!

• النهري لـ «الاتحاد»: أشعر بالخجل والذنب لأنني تقدمت للجائزة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انني أشعر بالخجل والذنب لأنني تقدمت لهذه الجائزة، لأن التعامل معي لم يكن بموضوعية مهنية، وان التمييز قد بلغ ذروته في ظل هذه الدولة، لأنني آمنت ان الفن ما زال الأسمى بين جميع المواضيع ولن تطاله يد الظلم والتمييز العنصري، وقد حاولت خلال مشواري الفني ان أسخر عملي وفني لبناء جسر للتفاهم بين الشعبين من خلال معارضي الفنية ومحاضراتي في البلاد والخارج».

هذا ما قاله رسام الكاريكاتير المعروف، سعيد النهري، لـ«الاتحاد» تعقيبًا على عدم منحه جائزة الفنون من وزارة العلوم والتربية والفنون لأنه عربي!!

وقال سعيد ردًا على سؤال، «نشر الوزير متان فلنائي، اعلانا في الصحف العربية والعبرية في أيار الماضي، بواسطة مديرة مكتبه عيديت عميحاي، يدعو فيه الفنانين من مختلف الأجيال الى التقدم بطلبات لنيل جائزة الوزارة في الفنون.

وبناء عليه قدمت الطلب مرفقًا بكافة الوثائق والمستندات المطلوبة وبتوصيات من مؤسسات ومعاهد ومتاحف ومنظمي معارض، يعرفونني جيدًا ويوصون فيها بمنحي الجائزة لأنني استحقها عن جدارة».

وقال النهري، ان اللجنة اجتمعت في مطلع أيلول الجاري، لاختيار ستة مرشحين من بين المتقدمين، واتصلت هاتفيًا بالسيدة عيديت، مستفسرًا عما جرى بالنسبة الى الجائزة، وكانت المفاجأة أنني وصلت الى التصفية النهائية الا ان اللجنة قررت عدم منحي الجائزة، فسألت عميحاي عن السبب، فأجابت:

«لقد دافعت عنك أمام اللجنة، وكل الوثائق التي قدمتها كانت تؤكد أنك تستحق الجائزة، ولكن بسبب أنك العربي الوحيد الذي تقدم هذا العام لنيل الجائزة، فقد أعطيت الجائزة لستة فنانين تشكيليين يهود»!

وتبين ان في اللجنة لم يكن أي عضو عربي.

وطالب النهري وزارة التربية والعلوم والفنون بوقف هذه المهزلة ووضع حد للاستهتار بالعرب وثقافتهم وطالب بأن يكون التعامل مع العرب بموضوعية مهنية وليس على أساس الواسطة!

وأضاف النهري: «أطالب زملائي وأخوتي الفنانين العرب بعدم التقدم مستقبلا لمثل هذه الجوائز المفبركة من أساسها والتي تعطى على أساس «مين بعرفك» وليس على أساس ماذا قدمت وماذا عملت لرفع مستوى الفن في مجتمعك وحتى لا نقف موقف الشحاذين على أبواب وزاراتهم ومكاتبهم.

وطالب النهري أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية والروابط والجمعيات على كافة هيئاتها، بالاهتمام بالفنانين العرب وبرصد مبالغ وجوائز لدعم ورفع مستوى الفنانين، خاصة انه لا يخفى على أحد ان الفن لا يطعم في هذه البلاد الخبز، وان العديد من الفنانين العرب يعانون الأمرين ويعيشون في أوضاع مادية مأساوية، لأنهم نذروا أنفسهم لفنهم ولخدمة الوجه الحضاري لشعبهم.

أول مرة منذ ثلاث سنوات

ارتفاع مبيعات الاخشاب والاثاث بنسبة (٢٪) محليًا و (٥٪) خارجيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، أمس الاربعاء، أنه أول مرة منذ ثلاث سنوات، ارتفعت مبيعات فرع الأخشاب والأثاث محليًا في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة المبيعات الاجمالية محليًا، (٢.١) مليار شيكل، وارتفعت صادرات الفرع بنسبة (٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها الاجمالية (٢٢) مليون دولار.

وقال امنون شفارتس رئيس تنظيم منتجي الأثاث والأخشاب في اتحاد الصناعيين، ان ذلك يشكل بوادر حسنة لخروج الفرع من حالة الجمود وعبر عن تفاؤله بأن يتواصل ذلك في النصف الثاني من العام الجاري.

ودعا شفارتس الحكومة الى ايجاد السبل واتخاذ الاجراءات لمنع دخول الأثاث من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل!!

وتبين من المعطيات أيضًا، أنه بعد سنتين من انخفاض الواردات من الاخشاب والأثاث، ارتفعت الواردات في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (١٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (١٣٢) مليون دولار.

واستنادًا الى المعطيات انخفضت اثمان مبيعات الأثاث في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٤.٢٪).

وأشار شفارتس، الى ان النجوع في فرع الأثاث والاخشاب وادخال آلات عصرية، ادى الى انخفاض عدد العمال بنسبة (١.٥٪) في النصف الاول من العام الجاري، حيث فصل (٢٠٠) عامل وعاملة ويبلغ عدد العاملين في فرع الأخشاب والأثاث اليوم (١٤) ألف عامل وعاملة في جميع انحاء البلاد.

رونى ميلو في رد على استجواب للنائب مخول:

زواج الاقارب عند العرب يساهم بـ(٥٠٪) من وفيات الاطفال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي، عصام مخول، ردًا من وزير الصحة، روني ميلو، على استجواب كان وجهه مخول الى ميلو، حول نسبة الوفيات المضاعفة بين الأطفال العرب، عنها بين الأطفال اليهود.

وأكد ميلو في رده، صحة المعلومات التي اوردها مخول في استجوابه. وقال ميلو في رده ان وزارته تعمل كل ما في وسعها لتقليص الفجوة وتقوم بتنفيذ عدة برامج بواسطة مراكز رعاية الأم والطفل لتقليص الفجوة.

وأشار الوزير في رده الى ان الفجوة في الوفيات تقلصت كثيرًا بين الأطفال العرب واليهود في عام (١٩٩٩)، فقد بلغت (٤.١) بين اليهود و (٨.٩) بين العرب، وقال الوزير «ان النسبة ستظل مضاعفة اذا لم تبذل الجهود في الوسط العربي لمنع زواج الأقارب لأن الابحاث بينت ان زواج الأقارب يساهم بنسبة (٥٠٪) في العاهات التي تؤدي الى الوفاة».

المتابعة تعقد اجتماعًا لها في صرفند السبت القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل بعد غد، السبت، اجتماعا لها للتباحث في مستجدات قضية هدم مسجد قرية صرفند المنكوبة وسبل اعادة بنائه.

ويعقد اجتماع المتابعة في الساعة الثانية بعد الظهر في خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة على أرض قرية صرفند المهجرة.

غدًا في حيفا

مسيرة وحدوية لنصرة حق اللاجئين في العودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ان «مسيرة العودة» التي ستنطلق في حيفا غدًا الجمعة، تضم تحت كنفها جميع القوى السياسية المناصرة لحق العودة وستكون تظاهرة قطرية تسمع فيها الجماهير العربية صرخاتها المطالبة بالسلام العادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والمنددة بحكومة اسرائيل المتنكرة، بدعم من واشنطن، لمتطلبات هذا السلام وفي طليعتها احقاق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وسيتم التجمع للمظاهرة في مكان واحد متفق عليه هو «ساحة متحف حيفا»، وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتأتي هذه المسيرة عشية الذكرى السنوية الـ (١٨) لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة، التي تصادف بعد غد السبت.

وعممت لجنة الدفاع عن المهجرين بيانًا على وسائل الاعلام أكدت فيه ان المكان الوحيد الآمن للاجئين الفلسطينيين هو أرض الوطن وحق العودة هو مفتاح الحل وهو حق أساسي غير قابل للمساومة لأنه حق طبيعي ان يعود اللاجئ الى وطنه.

وفد من قيادة الحزب الشيوعي يعزي بوفاة القائد بشير البرغوثي

* رام الله – لمراسل خاص– تتوافد، أمس، الى «بيت العزاء» في رام الله الكثير من الوفود ومن مختلف التيارات الوطنية الفلسطينية لتعزية رفاق حزب الشعب الفلسطيني والعائلة والأقارب بوفاة المناضل والقائد الشيوعي الوطني بشير البرغوثي.

وقدم التعازي وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم أعضاء المكتب السياسي للحزب: النائبة تمار غوجانسكي وبنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ومركز سكرتارية المركز يورام غورجانسكي، وعضو سكرتارية المركز عمر سعدي رئيس مجلس ادارة «الاتحاد»، وناظم بدر مركز كتلة الجبهة في الكنيست.

نهائيًا، كسارة «كنيرت» ستغلق قريبًا!!

• العمال تظاهروا، امس، ضد الاغلاق • حملة تضامن واسعة مع العمال • النقابي جهاد عقل يتلقى وعدًا من وزير العمل لايجاد حل سريع للمشكلة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – بات تنفيذ قرار اغلاق كسارة «كنيرت» المجاورة لعرب الهيب، امرًا نهائيًا. فالحديث اليوم يجري حول ضمان حقوق العمال وتوفير اماكن عمل لهم من جهة، ومن جهة اخرى التأكيد على اهمية الحفاظ على صحة اهالي عرب الهيب وبشكل خاص الاطفال منهم. وتصر الغالبية الساحقة من عمال الكسارة العرب على استمرار الاجراءات الاحتجاجية ضد قرار اغلاقها، وامس الاربعاء، تظاهروا قبالة بلدية «نتسيرت عيليت» وانتشروا في مفارق الشارع الرئيس المجاور للبلدية واطلقوا صرختهم ضد رئيس البلدية مناحيم ارياف وتصرفاته العنصرية.

ووصل للتضامن مع المتظاهرين، النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة ونائبا رئيس بلدية الناصرة علي سلام وسلمان ابو احمد وعضو البلدية، عدنان ابو ربيع، وسكرتير مجلس عمال الناصرة زياد عودة، والقائم باعماله كمال ابو احمد، والنقابي محمد حبيب الله وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر وآخرون.

واكد النائب محمد بركة على اهمية استمرار النضال لضمان حقوق العمال وتوفير اماكن العمل لهم وقال: «يهمنا جدًا الحفاظ على صحة الاهالي وعدم التسبب بالاضرار الصحية لهم بسبب تلوث البيئة ولكن قضيتنا اليوم هي كيفية الحفاظ على حقوق العمال وعدم قذفهم الى سوق البطالة. فهناك قرار بنقل الكسارة الى مكان آخر، والمطلوب اليوم، تدبير امور هؤلاء العمال الى حين انهاء تجهيز الموقع الآخر للكسارة».

وتعود مشكلة كسارة «كنيرت» الى سنوات طويلة. فمنذ افتتاحها قبل (١٨) عامًا لم تحصل على اي تصريح رسمي لعملها وقبل حوالي (٤) سنوات، اثيرت قضية وجودها وما تشكله من تلويث للبيئة. وحسب اقوال ادارة الكسارة فانها اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمنع تلويث البيئة لكن المختصين في مجال تلوث البيئة يدعون الى اغلاقها لما تسببه من اضرار صحية على اهالي عرب الهيب او اتخاذ كافة المتطلبات لمنع تلوث البيئة في المنطقة. وفي بحث خاص كانت قد اجرته جمعية الجليل للخدمات الصحية، تبين ان (٥. ١٢٪) من المعالجين في صندوق المرضى يعانون امراض تنفس. وان (٢٤٪) من الاطفال في جبل الرابعة مصابون بامراض تنفسية.



• مظاهرة عمال كسارة «كنيرت» امس. (صورة خاصة) •

وفي دراسة لجمعية الجليل تبين ان هناك علاقة بين الاصابة بامراض تنفسية لدى المواطنين المقيمين بالقرب من الكسارات ونتائج عملها».

وكانت لجنة شؤون البيئة في الكنيست قد اجتمعت امس لبحث مشكلة الكسارة واكدت على انه يجب العمل لايجاد اماكن عمل بديلة لعمال الكسارة الى حين فتح الكسارة في مكان آخر من جديد.

اجتماع بخصوص عمال كسارة «كنيرت»

وكان النقابي عقل قد تحدث الى وزير العمل رعنانا كوهين في لقاء خاص له بخصوص قضية عمال كسارة عرب الهيب – «كنيرت»، التي اصدر رئيس بلدية «نتسيرت عليت» امرًا لاغلاقها ما يعني قذف مئتي عائلة الى سوق البطالة. وقال عقل: «بالامس شاركت في نضال هؤلاء العمال. المنطقة منكوبة بالبطالة وهذا القرار سيؤدي الى تفجر الاوضاع لذلك اطالبك بالتدخل شخصيًا لدى رئيس البلدية ليجمد قرار الاغلاق ليعود العمال الى عملهم» ووعد الوزير كوهين بالتدخل شخصيًا من اجل ايجاد حل سريع «لهذه المشكلة المؤلمة» على حد تعبيره.

وفاة امرأة ثامنة اصيبت بمرض «حمى النيل الغربي»

• السلطات المحلية صرفت خلال اسبوع (٤) ملايين شيكل على رش الحشرات السامة والبعوض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت في مستشفى «اساف هروفيه»، امس الاربعاء، امرأة (٥٤) عامًا، اصيبت قبل اسبوع، بمرض، «حمى النيل الغربي»، وارتفع بذلك الى ثمانية، عدد الذين فارقوا الحياة هذه السنة في الدولة، اثر اصابتهم بالمرض.

واصيب، امس الاربعاء، شخصان من نهريا وكيبوتس «عفرون» بمرض «حمى النيل الغربي»، نقلا الى مستشفى «ملبين» في نهريا وبعد تلقي العلاج، ارسلا الى بيتيهما. وتبين ان الذين اصيبوا بالمرض منذ آب الماضي، بلغ عددهم في جميع انحاء البلاد، (٩٨) شخصًا، يرقد منهم حاليًا في المستشفيات (٢٣) شخصًا.

• السلطات المحلية تكافح مسببات المرض •

* تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية، صرفت خلال اسبوع واحد، منذ يوم الجمعة الاخير، اربعة ملايين شيكل، على رش مبيدات الحشرات السامة والبعوض وابادة اعشاش البعوض والبرغش وعلى نشاطات وفعاليات اعلامية لتوعية الجماهير وتحذيرها من المرض.

وتبين من المعطيات ان المراكز البلدية تلقت، يوم امس، (٤٢٠) شكوى من المواطنين حول انتشار الحشرات والبعوض مطالبين بمكافحتها ورشها.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية ستواصل الرش للقضاء على الحشرات السامة، باسلوب «الضباب»، في كل مكان توجد فليه امكانيات تفشي المرض، مشيرًا الى ان هذا الاسلوب اثبت نجوعه في مواجهة المرض والحد من انتشاره.

أهالي رمانة والعزير وعرب الهيب يتظاهرون احتجاجًا على عدم تنفيذ مطالبهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عاد اهالي رمانة والعزير وعرب الهيب، الى التظاهر، امس الاربعاء، احتجاجًا على سياسة التجاهل لاحتياجاتهم الضرورية من قبل المجلس الاقليمي «نوف هجليل».

ورفع ممثلو الاهالي الشعارات قبالة مكاتب المجلس في الناصرة، وقال رئيس اللجنة المحلية مصطفى السعيد، انه رغم المطالبات المتكررة والحاجة الضرورية لتنفيذ طلباتنا والتي يؤدي بعضها الى الحاق اضرار صحية بالمواطنين، وخصوصًا الاطفال والمسنين، لم يتجاوب رئيس المجلس معنا، وحتى اليوم لم نعقد اية جلسة لمعرفة ما ينوي فعله».

ويزداد قلق اهالي هذه القرى اليوم، من عدم ايجاد حل لمياه المجاري الموجودة بشكل مستمر في الشوارع الرئيسة والقريبة من البيوت، بعد الكشف عن انتشار فيروس «حمى النيل» الذي ينقل الى الناس عن طريق اللسعات من البعوض الموجودة في الاماكن المليئة بالمستنقعات والمياه الآسنة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، مع رئيس المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، رافي ميمران، نفى ان يكون مجلسه يتعامل باستهتار مع اهالي القرى الثلاث وقال: «هناك مشكلتان اساسيتان الاولى وجود المطبات الكثيرة في الشوارع وهذا الامر لا يتعلق بي. فقد قررنا وضعها نتيجة قيادة السيارات بسرعة جنونية وتعرض حياة الناس لخطر، وخصوصًا الاطفال. ومؤخرًا سمعنا التذمرات من وجودها ووصل ممثلون من وزارة المواصلات وقاموا بفحصها، ومن جهتنا سنلتزم كل تقرير وتوجيه تقدمه الوزارة.

والمشكلة الثانية وهي شبكة المجاري، «فنحن نعمل بشكل جدي على حل هذه المشكلة. وقد عملنا على حلها في ثلاث قرى اخرى ضمن المجلس بتكلفة (٢٥) مليون شيكل ولكن عدم تنفيذها في هذه القرى ليس من منطلق الاهمال انما الحاجة الى وقت لانهاء العمل»!

من جهتهم اعلن المتظاهرون انهم سيستمرون باجراءاتهم الاحتجاجية حتى تحل جميع المشاكل.

وفاة شاب من ام الفحم بصعقة كهربائية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – اصيب الشاب احمد صالح سليمان جبارين، (١٨) عامًا، من قرية عقادة قرب ام الفحم، بصعقة كهربائية، امس الاربعاء، اودت بحياته، وسيشيع جثمانه، اليوم الخميس، الى مثواه الاخير.

وكان احمد يعمل مع مجموعة من الشباب في صب الباطون، في بلدة «مسغاف عام»، قرب الشريط الحدودي، في شمال البلاد.

وقال العامل اشرف جبارين الذي عمل الى جانب احمد، ان الحادث وقع في حوالي العاشرة والنصف صباحًا، فقد عمل احمد على مولد كهربائي، وفجأة سمعته يصرخ وانبطح ارضًا فقد اصيب بصعقة كهربائية، فقد كان الجدار الذي كنا نسكب فيه الباطون، من الواح حديدية.

وحضرت سيارة اسعاف نقلت الجثمان الى معهد التشريح الطبي في (ابو كبير).



«عابر اسرائيل» تبلغ نيتها التوقيع على اتفاقيات «أرض مقابل أرض» مع المتضررين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – ابلغت شركة «عابر اسرائيل» رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي نيتها توقيع اتفاقية بخصوص اراض بديلة مع المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، في كفربرا في بداية الاسبوع القادم.

وقال لـ«الاتحاد» «ان قضية تعويض ارض مقابل ارض اتفقنا عليها في اجتماعنا الاثنين الماضي مع المزارعين. المشكلة مع كيبوتس «حورشيم» تم التوصل الى حل لها، ونحن خلال لقاءات مع الشركة في اثناء التوقيع سنطالب بالشبر الاخير وتعويض كامل ١٠٠٪. واضاف، «كذلك ستقوم الشركة بمنحنا الارض التي طالبنا بها، وسيحصل المزارعون على الارض وفق طلباتهم مع توفير البنى التحتية كشبكة المياه والطرق ... وغيرها.

لقاء سلامي في خيمة السلام الجبهوية في تل أبيب

• نواب الجبهة وقادة الحركات السلامية تكلموا عن آفاق السلام ومهمات اليسار الإسرائيلي القادمة •

* تل أبيب – من حسن مواسي – نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة تل أبيب، مساء الثلاثاء، سلسلة من الفعاليات والنشاطات في إطار خيمة السلام التي أقامتها الجبهة في ساحة «السينماتيك» في المدينة.

وشارك فيها العديد من ممثلي المنظمات والحركات السلامية والداعمة لعملية السلام مع شعبنا الفلسطيني وذلك بمناسبة ١٣ أيلول الذي كان من المفروض أن يتم فيه إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبدأت فعاليات خيمة السلام تحت شعار «إسرائيل – فلسطين دولتان الآن» و«القدس عاصمة للدولتين» بقيام مجموعة من الأطفال اليهود والعرب من رسم رسومات معبرة عن السلام، والتعايش، ومن بين الأطفال وفد كبير للشبيبة في منطقة المثلث.

وقال أحد الأطفال اليهود والذي قام برسم علم فلسطين وإسرائيل جنبًا إلى جنب، نحن نريد ان نعيش بسلام وعلينا التعامل مع اخواننا العرب بمساواة وسلام، والذي سينقل البلاد إلى حالة أفضل وأحسن لما فيه مصلحة الشعبين.

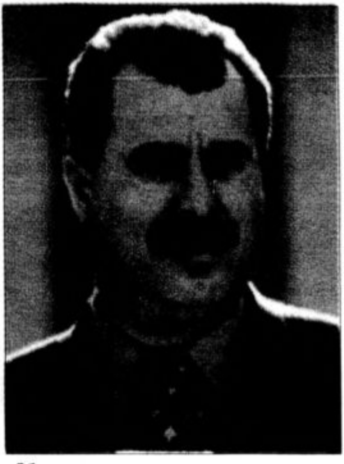
وقال أحد الأطفال العرب المشاركين لـ «الاتحاد»: هذه الصورة تعني لي ضرورة بزوغ شمس الحرية لشعبنا الفلسطيني، وضرورة العيش بسلام لما فيه مصلحة الشعبين، كالأخوة...

• ندوة حول السلام •

وفي الساعة السادسة حتى الساعة السابعة تحدث العديد من ممثلي الحركات السلمية عن الفعاليات التي تقوم بها حركاتهم لدعم عملية السلام، ودعوا رئيس الحكومة وقف سياسته العنجهية، والتي لا تؤدي إلا لوقف وقتل عملية السلام، ودعوه أيضًا ألاّ يفوت هذه الفرصة لتحقيق السلام العادل والشامل، وأكدوا على ضرورة وقف سياسة التمييز تجاه المواطنين الفلسطينيين في البلدات المختلفة.

ثم بدأت في الساعة السابعة والنصف ندوة سياسية شارك فيها كل من: النائبين الجبهويين محمد بركة وتمار غوجانسكي والنائب موسى راز من (ميرتس) وشولميت ألوني وأوري افنيري واعتذر عن الحضور الأمين العام لحركة فتح مروان البرغوثي وعضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني سليمان النجاب بسبب وفاة القائد الراحل بشير البرغوثي.

وافتتحت الندوة السياسية وتولت عرافتها النائبة تمار غوجانسكي فقالت: ٩/١٣ كان من المفترض ان يتم الإعلان فيه عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك حسب اتفاقيات اوسلو المرحلية منذ ٧ سنوات، ولكن، قررت منظمة التحرير الفلسطينية تأجيل إعلان الدولة كخطوة ايجابية بهدف إعطاء فرصة للسلام على الرغم من المماطلات الإسرائيلية. وقالت غوجانسكي ان الطريق الوحيد لجعل



• محمد بركة •



• تمار غوجانسكي •



• شولميت ألوني •

رئيس الحكومة يتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين هو الضغط الجماهيري من اليسار الإسرائيلي... وإذا لم يتوصل رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى اتفاق مع الفلسطينيين، فسيدفع الثمن، وعليه تسديد الفواتير التي قطعها على نفسه في فترة الانتخابات.

ثم تحدثت الوزيرة السابقة شولميت ألوني وقالت: هل يريد براك أن يصنع السلام مع الفلسطينيين بواسطة الاعتداء عليهم بالهراوات، وأعطت مثالاً الحادث الأخير الذي تعرض له العمال الفلسطينيين الثلاثة.

وقالت ألوني: على براك حتى يحقق السلام ان يوافق على تقسيم القدس كعاصمة للدولتين (دولة فلسطين، ودولة إسرائيل) وأن تكون هذه المدينة مفتوحة.

وأضافت ألوني: أريد القول لبراك ان غالبية الحروب التي تجري هي على أساس ديني وكانت باسم الدين، وعليك وضع حد لسياستك هذه، فما المشكلة لديك أن يحافظ الفلسطينيون على أمنهم في القدس وتنفيذ البنى التحتية ولا داعي إلى العربدة وزرع بذور الخوف والكراهية بين أبناء الشعبين.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة: يبدو ان رئيس الحكومة معجب بذاته، وانه لم يتفاجأ من نتائج قمة «كامب ديفيد»، وعلى ما يبدو ان براك قد خاف من الضجة التي قامت بها قوى اليمين المتطرف. ونحن موجودون في الوقت غير المناسب، اذ يسيطر فيه اليمين على الشارع، وعلينا الرد على هذه المظاهرات، بمظاهرات لدعم براك في تحقيق السلام واجباره لعمل السلام، والوضع الحالي بحاجة إلى ممارسة الضغط على براك... إذ اننا انتخبنا براك ليس ليكون شريكًا لبيبي نتنياهو وشارون بل البديل لحكومة اليمين، واليوم براك يغازل اليمين في محاولة لضمه إلى الحكومة، الأمر الذي يثبت ان افكاره قريبة جداً من اليمين، فبراك أمامه حل واحد فقط وهو التحالف والائتلاف مع معسكر السلام لكي يتوصل إلى السلام...

وأضاف بركة، ان على براك أيضًا عدم التحدث عن المعتقدات وربط الأديان في العملية السياسية، وأتوجه اليه لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وأن يقوم بوضع حد لما يمارسه من سياسة المماطلة، وأن يحل قضية مدينة القدس الشرقية.

وأكد بركة أن قوى اليمين وضعت خطة عمل أمامها وهي العودة إلى الحكم، والوسيلة هي تفجير عملية السلام مع الفلسطينيين، ونحن لن نسمح للوضع ان يتفجر، وعلى براك ان يحل كل القضايا المعقدة مع الفلسطينيين، وعليه عدم إضاعة فرصة صنع السلام، وايجاد العنوان الصحيح، واذا اراد التوصل إلى سلام فعليه الائتلاف مع شركائه الطبيعيين في معسكر السلام ليضع حداً لليمين.

أما النائب موسى راز فقد أوضح أن هذه الأيام مهمة، وانه لم يكن يتوقع الوصول إلى هذه الأيام دون التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وقال نحن مستاؤون من تصرفات إيهود براك اذ ان الوضع العام في الشارع الإسرائيلي واضح، وهناك حالة من الاستياء من تصرفات رئيس الحكومة.

وأضاف راز: كنت اليوم في الخليل هذه أول مرة أرى أن رئيس البلدية مصطفى النتشة مستاء من الحالة وحذر من تفجر الوضع، اذ ان المستوطنين يقومون كل سبت بعمليات مواجهات موجهة ضد الفلسطينيين.. وبصورة استفزازية وأبدى راز تخوفه من حصول انفجار، اذ ان هدف المستوطنين الأساسي ادخال المنطقة في حالة انفجار...

وأضاف راز رئيس الوزراء حاول التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين ولكنه وصل إلى طريق بعيدة، فلماذا لا يوافق منح الفلسطينيين السيادة على الأقصى على يد الفلسطينيين، وعلينا التوصل إلى اتفاقية وقد تعهدنا بأمور كثيرة في اوسلو لماذا لا ينفذها...

ودعا راز رئيس الوزراء وضع كل هذه المشاكسات والمماطلات جانبًا وان نقوم بتنفيذ كل التعهدات التي وقعنا عليها.

وتحدث النائب راز عن اغلاق شارع الشهداء في الخليل والسوق المغلق منذ المجزرة الرهيبة التي نفذها المجرم جولدشتاين عام ١٩٩٤.

وقال أوري أفنيري نحن نوجه أصابع الاتهام فقط إلى رئيس الحكومة إيهود براك بفشل المفاوضات السلمية، وان على براك ان يحل كل هذه المشاكل من الأساس، وماذا يحصل لو تم تسليم القدس الشرقية للفلسطينيين والتي هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية العتيدة...

والخط الأخضر هو الحدود الرسمية بين إسرائيل وفلسطين، والمطلوب قرار من شخص واحد وهو براك.

وأشار أفنيري إلى وجود مستوطنات جديدة وشوارع التفافية وزيادة في الاستيطان بنسبة حوالي ٩٦٪ مما كان عليه في فترة نتنياهو. وتساءل، هل هذا هو رجل السلام!! ودعا أفنيري إلى إعادة النظر في دعم براك. وأضاف لو كنت عضو كنيست الآن لعملت على إسقاط براك، اذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين حتى يوم ٢٠٠٠/١٢/٣١، والدعوة منذ ٢٠٠١/١/١ إلى انتخابات جديدة.

وبعد اختتام الندوة السياسية كان هناك برنامج فني تضمّن العديد من النشاطات والفعاليات الفنية منها قيام أمل مرقس بإنشاد العديد من الأغاني الملتزمة. وكذلك ألقى الشاعر مفلح طبعوني العديد من القصائد الوطنية التي نالت اعجاب الحاضرين.

بعد اجتماع بمبادرة النقابيين الجبهويين مع وزير العمل

الاتفاق على إعادة تشغيل مصنع «لڤيدي اشكلون» ودفع رواتب العمال

* القدس – لمراسلنا – تظاهر عمال مصنع «لڤيدي أشكلون» للأخشاب صباح أمس، الاربعاء، أمام مكاتب وزارة العمل في مدينة القدس، حيث هتفوا مطالبين «بالخبز والعمل» ووقف الاستيراد بكميات كبيرة مما يؤدي إلى إغراق السوق والتسبب بانهيار الصناعة المحلية.

وقاد المظاهرة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل مع رامي غويطه سكرتير الهستدروت في اشكلون، وتحدث الثلاثة أمام العمال مؤكدين على أهمية الوحدة العمالية واستمرار النضال من أجل ضمان مكان العمل.

وقال النقابي غونين: «ان هذه الحكومة أغرقتنا بالوعود عن ايجاد أماكن عمل، والنتيجة كانت ان البطالة ترتفع شهريًا وإغلاق المصانع أصبح حدثًا يوميًا».

من جهته قال النقابي عقل: «بالأمس شاركت في مظاهرة عمال الكسارة في منطقة الناصرة، وها أنا اليوم أقف معكم في هذه المظاهرة.. والهتاف هو واحد نريد مكان عمل لعمالنا العرب واليهود، نريد لقمة العيش بكرامة.. وعلى الحكومة ايجاد الحلول لهذه المأساة.. مأساة الفصل من العمل وفقدان الحقوق أيضًا».

وحدث اشتباك مع الشرطة في المكان عندما هتف العمال «الخبز والعمل» وتقدموا نحو مدخل وزارة العمل مطالبين الوزير رعنان كوهين بالخروج لملاقاتهم. عندها اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين، إلا أن اصرار العمال وقيادة الاضراب اضطرت الوزير لأن يوافق على استقبال وفد عن المتظاهرين، وتم تشكيل وفد من العمال وسكرتير مجلس العمال والنقابي جهاد عقل حيث قام الأخير بطرح المشكلة على الوزير رعنان كوهين مطالبًا بأن يدفع التأمين الوطني للعمال مخصصات البطالة، بالرغم من عدم وجود رسائل فصل من العمل بحوزتهم، لأن الادارة أعلنت الافلاس، وطالب أيضًا بأن يوافق الوزير على تشغيل المصنع على أساس تقديم الدعم له بواسطة دفع أجرة العمال من الحكومة لمدة ستة أشهر كمرحلة أولى.

وقد استجاب الوزير كوهين لهذين المطلبين وأصدر تعليماته فوراً لمصلحة الاستخدام باعداد القوائم بأسماء العمال وتقديمها للتأمين الوطني ودفع مخصصات البطالة لهم قبل حلول الأعياد العبرية. وبالنسبة للمطلب الثاني فقد تم الاتفاق على تقديم اقتراح تفصيلي من ممثلي الهستدروت لدراسته بايجابية وتشغيل المصنع من جديد.

بعدها خرج أعضاء الوفد مع الوزير للمتظاهرين حيث تحدث أولاً النقابي جهاد عقل مشيراً إلى التلخيص الذي تم التوصل إليه مع الوزير، واستقبل العمال البشرى باحتمال افتتاح المصنع مجدداً بالهتاف والفرح، ثم تحدث الوزير كوهين مؤكداً على التلخيص الذي تم في الجلسة، وأنه سيعمل على فتح المصنع في المرحلة القريبة مع تأكيده على ضرورة إيجاد أماكن عمل بديلة للعمال في المستقبل.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قد حضرت للتضامن مع المتظاهرين حيث عبّرت في كلمتها على ضرورة ايجاد حل للمشكلة بأسرع وقت ممكن.

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر فصل نائبي رئيس البلدية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الطارئة التي عقدت مساء أمس الاربعاء، وبناء على قرار المحكمة المركزية في حيفا، فصل نائبي رئيس بلدية شفاعمرو حاتم حسون ومحمد زيود من منصبهما كنواب لرئيس البلدية وحل الائتلاف في بلدية شفاعمرو وذلك بأغلبية أصوات أعضاء البلدية.

وجاء في القرار أيضًا فصل النائبين وإلغاء رواتبهما وإفراغ مكاتبهما. وقد صوت إلى جانب القرار أعضاء كتل المعارضة، أحمد حمدي، ناهض خازم، رمزي أبو رحمة، فهمي بحوث، زياد الحاج، نزار بشناق، أحمد الخطيب، فرج خنيفس، نجيب أبو سمرة، وصوت ضد قرار الفصل كل من رئيس البلدية عرسان ياسين، ومحمد زيود، وحاتم حسون، وهاني أبو وشاح، وعمر سواعد، ويوسف مندية، وجلال نعوم، ونسيم جروس. وقد علل مجموعة الأعضاء التسعة، أغلبية أعضاء المجلس البلدي، في بياناتهم لنزع الثقة عن نائبي الرئيس، بسبب عدم قيامهما بواجبهما في إدارة أقسامهم في البلدية وأعطوا أمثلة كثيرة على ذلك.

وحاول رئيس البلدية أثناء حديثه في الجلسة دق أسفين بين أبناء البلد الواحد حيث قال ان هذا القرار يعني ان الطائفة الدرزية في شفاعمرو فقدت منصبها في البلدية بفصل حاتم حسون من منصب نائب رئيس وكذلك الأمر بالنسبة إلى البدو أبناء مدينة شفاعمرو، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع عضو بلدية شفاعمرو السيد فرج خنيفس قال إن تحريض رئيس البلدية عرسان ياسين على دروز ضد دروز هو تحريض رخيص لا ينفعه ولا ينقذه ولا يوجد أي درزي يرضى بهذا التحريض الرخيص.

كما حاول نائب رئيس بلدية شفاعمرو سابقًا حاتم حسون في الجلسة استفزاز عضو البلدية الجبهوي أحمد حمدي حيث قال ان جريدة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد»، الحزب الشيوعي، يدافع عن العمال والموظفين في كتاباتهم في «الاتحاد» فكيف يصوت اليوم مطالبًا بفصلي. فرد عليه حمدي قائلاً لو كنت موظفًا في البلدية لكنا دافعنا عنك ولكنك ممثل للجمهور. فهل جئت للمعاش أم لخدمة جمهور بلدك!

هذا وقد حضر جمهور غفير من أبناء مدينة شفاعمرو الجلسة كما وجدت قوات الشرطة تأهبًا لأي طارئ يحدث!



• جانب من مدينة شفاعمرو (صورة من الأرشيف) •

وفاة طفل دهسًا في الحي الشرقي في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يزداد حمام الدم يومًا بعد يوم حيث شهدت محافظة جنين تزايدًا مستمرًا في حوادث السير. ففي حادث سير مأساوي وقع امس الاول في الحي الشرقي في مدينة جنين دهست سيارة خصوصية الطفل جبر محمد زيدان (٥) اعوام.

نقل الطفل على الاثر الى مستشفى جنين وفارق، صباح امس، الحياة.

مجاري مستوطنة شاكيد تكب في أراضي قرية طورة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يعيش اهالي قرية الطورة في محافظة جنين في حالة من الخوف والهلع من ظاهرة انتشار مرض «حمى النيل» الذي انتشر مؤخرًا في اسرائيل. وناشد الاهالي السلطة الوطنية وسلطة حماية البيئة الفلسطينية والاسرائيلية وضع حد للمأساة التي يعيشونها من جراء قيام مستوطني مستوطنة شاكيد بفتح انابيب مياه مجاريهم فوق اراضيهم وفي شوارع القرية.

وقد اكد الاهالي ان رائحة كريهة تنتشر في اجواء القرية التي اصبحت ملوثة من مياه المجاري، مناشدين كافة لجان حقوق الانسان والهيئات الحقوقية والانسانية وضع حد لهذه الآفة الخطرة.

فصل معلم مارس اعمالاً مشينة ضد اربع طالبات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، لائحة اتهام ضد المربي ايهود ريمن، (٤٤) عامًا، مركز موضوع الاتصالات في مدرسة في مركز البلاد، مارس الاعمال المشينة ضد اربع طالبات، تراوح اعمارهن بين السادسة عشرة والسابعة عشرة.

وتبين ان ثلاث طالبات رفضن التعاون مع الشرطة وكشفت عن الموضوع طالبة بتشجيع من والديها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ريمن التقى طالبة وقال لها انه ذاهب الى المدرسة واخذها معه في السيارة، لكنه في الطريق انحرف بسيارته الى شاطئ البحر. وبوصوله الى مكان خال ومنعزل، حاول فك ازرار ثوبها، كمقدمة وتحضير لاشراكها في فيلم كتب نصه مدعيًا انها ملائمة جداً لتقوم فيه بدور البطولة!!

وعندما رفضت محاولته وقاومته هددها بتعريتها وبتصويرها للفيلم عارية!!

واستناداً الى لائحة الاتهام وبعد تحقيق مكثف اجرته الشرطة، تبين انه في اطار رحلة سنوية للطالبات الى «سديه بوكير» رافقهم فيها ريمن، وبالقرب من قبر دافيد بن غوريون، استغل وجوده مع طالبة وحدهما ومارس ضدها الاعمال المشينة.

وتبين ايضا انه خلال توجه الطالبات الى الغرف، للاستراحة بعد يوم من التنزه والارهاق، استدعى ريمن طالبة الى غرفته، اقفل الباب وقال لها انه سيدربها على العزف على البيانو، وبعد دقائق، تعرى امامها وقال لها ان متعة العزف تكمن في ان تتعرى مثله!! ومارس ضدها اعمالاً مشينة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، اقنع ريمن طالبة بالتعري مشيراً عليها ان يمثلا فيلمًا غراميًا ومارس ضدها الاعمال المشينة!!

هذا وابعد ريمن عن المدرسة وستجرى محاكمته في جلسة تعقد قريبًا.

أحرق المنزل للتخلص من زوجته وولديهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احرق شاب بيته القائم في «ديرخ هشالوم»، في تل ابيب، امس الاربعاء، لكي يقتل زوجته وولديهما!!

واصيبت المرأة (٤٢) عامًا، بحالة اختناق صعبة ونقلت الى المستشفى للعلاج، واصيب ولداها من جراء استنشاق الدخان ونقلا الى المستشفى، في حالة لا تدعو الى القلق.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وسيارة اطفائية لاخماد النيران، وجرى الاعتقاد بداية، ان الحريق شب في المنزل بسبب تماس كهربائي، لكن اتضح فيما بعد ان الشاب هو الذي احرق المنزل ليتخلص من زوجته لانهما على خلاف وفي مرحلة اجراءات الطلاق والانفصال.

وتبين من التحقيق، ان احد الجيران، رأس الشاب يهرب من المنزل بعد اندلاع النيران فيه، وظن اول وهلة انه متوجه لطلب المساعدة، لكنه لم يعد وهرب. وبعد التحقق، تبين عمق الخلافات بين الشاب وزوجته فقرر كما يبدو التخلص منها ومن ولديهما!!

وباشرت الشرطة امس اعمال تحر لالقاء القبض عليه.

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس بلدية اشدود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس بلدية اشدود، تسفي تسلوكر، لأنه حول على مدى سنتين المياه العادمة الى وادي لخيش، ولا يزال يحولها رغم التحذيرات ولم يرتدع، ما ادى الى تلويث مياه الوادي.

وجاء تقديم لائحة الاتهام في اطار سياسة وزارة البيئة، تقديم لوائح اتهام ضد مسؤولين يخالفون قوانين البيئة.

وستبدأ محاكمة تسلوكر، في الشهر القادم.

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين ونائبه يتلقيان تهديداً بالقتل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صرح ناطق رسمي باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين بأن الامين العام حيدر ابراهيم تلقى تهديدات بالقتل من قبل مجهولين في حال وصوله الى غزة وهو من سكان بلدة يعبد في محافظة جنين وكان يعمل وكيلاً مساعداً في وزارة العمل سابقًا.

وكان الحادث قد وقع قبل عدة ايام في غزة عندما حدثت مشادة كلامية حيث قام حيدر ابراهيم باطلاق الاعيرة النارية على شبان وبعدها قام عدد من الشبان في غزة بالتوجه الى منزل نائبه ابو الليل، في بيت حانون، وهددوه بقتله اذا حضر الى غزة.

ومن جهته قدم حيدر ابراهيم شكوى الى اللواء غازي الجبالي في غزة.

التحالف الدمقراطي الفلسطيني يستنكر اطلاق النار على منزل النائب الافغاني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عبرت كتلة التحالف الدمقراطي الفلسطيني في المجلس التشريعي عن شجبها واستنكارها لحادث اطلاق النار على النائب كمال الافغاني في منزله في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، معتبرة انها فئة ضالة وخارجة عن تقاليد الشعب الفلسطيني.

وتضم كتلة النواب: د. حسن خريشه وراوية الشوا ود. معاوية المصري وعبد الجواد صالح وفخري تركمان ورأفت النجار.

وطالبت الكتلة الجهات الامنية المختصة في السلطة الوطنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء الفلسطيني.

وزارة البيئة تنظم حملات نظافة في محافظات الضفة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنظم دائرة التوعية البيئية في وزارة شؤون البيئة في ٢٣ ايلول الجاري حملات نظافة في عدد من محافظات الضفة تحت شعار «معًا من اجل فلسطين نظيفة»، وذلك لمناسبة يوم النظافة العالمي.

وتشمل حملات النظافة شاطئ البحر الميت وداخل مدينة اريحا، برك سليمان في محافظة بيت لحم، مخيم الامعري في محافظة رام الله والبيرة، ومدينة نابلس، والعقربانية والعقبة في المحافظة.

ومن المقرر مشاركة نحو الف متطوع في هذه الحملات التي تنظم بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجين الفلسطينيين، ومجلس الشباب الفلسطيني واتحاد لجان الاغاثة الطبية، وبالتنسيق مع وزارات الاعلام والحكم المحلي ووزارة التعليم العالي والتربية والتعليم والشباب والرياضة.

بلدية سخنين
قسم التربية والتعليم
مرشد نادي الشباب

تعلن بلدية سخنين حاجتها لمرشد يعمل في ناد للشباب بوظيفة كاملة.

شروط القبول:

* مرشد مؤهل أو معلم كبير مؤهل ويفضل حملة شهادة (B.A) في التربية اللامنهجية أو في التربية.
* اشتراك في دورة توجيه لمرشدين صغار.
* تجربة سنتين في مجال ارشاد الشبيبة.
* قادر على إعداد برامج تربوية وإرشاد شبيبة.

على المتقدمين/ المتقدمات تقديم الأوراق الثبوتية وسيرة حياتهم لقسم التربية والتعليم لفترة أقصاها ٢٧/٩/٢٠٠٠.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

بلدية سخنين
قسم التربية والتعليم
مدير مركز شباب

تعلن بلدية سخنين حاجتها لمدير مركز شباب وذلك بوظيفة كاملة.

شروط القبول:

* مرشد مؤهل أو معلم كبير مؤهل، ويفضل حملة شهادة (B.A) في التربية اللامنهجية أو في التربية.
* اشتراك في دورة توجيه لمديري مراكز شباب.
* تجربة ثلاث سنوات في مجال الارشاد، الادارة والعمل في مراكز شباب أو جماهيرية.
* قادر على ادارة وتنظيم وتفعيل طواقم، وبناء برامج تربوية.
* مبادر ولديه القدرة على العمل ومشاركة الآخرين.

على المتقدمين/ المتقدمات تقديم الأوراق الثبوتية وسيرة حياتهم لقسم التربية والتعليم لفترة أقصاها ٢٧/٩/٢٠٠٠.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

يتشرفان بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

آفاق السلام بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد

وذلك يوم الاحد الموافق ١٧/٩/٢٠٠٠م في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي عثمان ابو راس.

ويشارك في الندوة كل من:

القائد الفلسطيني عبد الله حوراني،
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - محمد بركة
عضو الكنيست من ميرتس - موسي راز

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

في الذكرى الـ ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة تعالوا لنرفع صرخة اللاجئين في

المظاهرة القطرية في حيفا لنصرة حق اللاجئين في العودة

مطالبين بسلام عادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومنددين بحكومة اسرائيل المتنكرة بدعم من الولايات المتحدة لمتطلبات السلام العادل

* نعم للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧
* القدس عاصمتان لشعبين * نعم لحق العودة للاجئين
* نعم للدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة عام ٦٧

وذلك غدًا الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/١٥
الساعة الثالثة ب.ظ.
التجمهر للمظاهرة في باحة متحف حيفا شارع شبتاي ليفي

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه

تعلن عن رغبتها في قبول عروض أسعار من مقاولين لتنفيذ:

مناقصة رقم ٢٣ / ٢٠٠٠
لاقامة مبنى مركزي في نزل روحامه في كفار سابا

مواد المناقصة (المواصفات الفنية وكتاب الكميات) يمكن شراؤها من مكتب نزل روحامه، شارع روفين ٢٠ كفار سابا لدى السيدة تسيبوره اشكنازي مسؤولة الشؤون الادارية في النزل، تلفون ٠٩-٧٦٥٥٢٢٠ في ساعات العمل الرسمية. كما يمكن الحصول على المواصفات الفنية لدى المهندس موشيه رايفر، تلفون ٠٣-٥٧٩٣١٠٦.

يمكن الاطلاع على الكراسة والتعليمات والشروط الخاصة لهذه المناقصة قبل شراء مواد المناقصة.

الكراسة موجودة في مكاتب النزل في العنوان المذكور أعلاه.

يمكن شراء مواد المناقصة مقابل ٢,٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠-٠ لأمر وزارة العمل والرفاه.

ينبغي ابراز الايصال لدى استلام مواد المناقصة.

أ. توضع العروض في صندوق المناقصات داخل مغلف مغلق يكتب عليه فقط رقم المناقصة.

ب. ينبغي على مقدم العرض الاهتمام بوصول العرض الى صندوق المناقصات حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مشار اليه.

ج. ترفق بالعرض كفالة بنكية لضمان تنفيذ المناقصة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة وشهادات سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وتقديم كشوفات الى ضريبة القيمة المضافة وشهادة مشتغل مرخص وشهادة مقاول مرخص من مسجل المقاولين رمز ١٠٠ مع نجمة (المجاز بالعمل في الوزارات الحكومية) بحجم مالي غير محدد. وكذلك أي طلب أو تفصيل لازم بموجب اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات (١٩٩٣) وكل ما ورد تفصيله في تعليمات وشروط المناقصة في كراسة المناقصة.

د. آخر موعد لاستلام مواد المناقصة هو ٢٧/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

هـ. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم الخميس ٢٨/٩/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.

المشاركة في الجولة الزامية.

الملتقى بالقرب من نادي النزل.

و. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى العنوان التالي: وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ القدس، الطابق السابع، غرفة ٧٧٧ وتوضع في صندوق مناقصات البناء ولا ترسل بالبريد او اية خدمة اخرى.

يحق للوزارة الغاء أو توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو اسباب تنظيمية و/أو ادارية.

لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

اعلان تصحيح
مناقصة ١٩٥ / ٢٠٠٠
بنطلونات موديل جديد للسجان

قيمة مستندات المناقصة ٣٥٠٠ شيكل جديد (وليس ٥٠٠ شيكل جديد كما نشر).

تشمل قيمة مستندات المناقصة جزءا من قيمة الفحص الذي سيطبق على كل مقدم عرض.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

בזק

دعوة لقبول عروض لشراء مساحات مكاتب في «مجدال هعير» في القدس
طلب رقم ٧٠/٠٠/١٧٠-٢

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء مساحات مكاتب في مبنى مجدال هعير في شارع بن يهودا ٣٤ (زاوية الملك جورج) القدس (فيما يلي: المبنى).

تتمتع شركة بيزك بحقوق الحصول على حقوق تاجير فرعية مرسملة في الطابق الاول بمساحة نحو ٧٤٣ مترا مربعا اجماليا ونصف الطابق الثاني بمساحات اجمالية تبلغ نحو ٣٧٢ مترا مربعا (المجموع الكلي ١١١٥ مترا مربعا اجماليا).

ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله أو أجزاء منه وفقا للبدائل التالية:

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى:

أ. شروط الحقوق في الطابق الاول فقط- ١٠٣٥,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

ب. شراء الحقوق في الطابق الثاني فقط - ٥٤٠,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

ج. شراء كامل الحقوق (في الطابقين الاول والثاني معا) - ١٥٧٥,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.

٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك - دائرة ادارة العقارات القطريةفي شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب(بيت بيزك- مبنى عزرئيلي٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد تنسيق هاتفي مسبق.

٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: قرب المصعد للطابق الاول.

٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ١٠/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.

٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣، ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ الى السيدة ليئوره مرغريت أو السيد داني شريفي.

عـام:

١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة و/أو فهم آخر بين ما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.

٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.

٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/أو قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها. ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم
إعلان وراثة

المحكمة الشرعية في الطيبة — ملف أساس ١١٨٧/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة اللد تشعر بوفاة المرحوم خليل حسين أبو شحادة بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٨ في مدينة اللد ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:

١) زوجته بدرية أبو شحادة هوية رقم ٠٢٠٣٢١٣٣٧٢ وفي أولاده منها وهم: ٢) حسين خليل أبو شحادة هوية رقم ٥٠٣٠٨٠٤ ٣) حسنين خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٥١٠٨٨٨٩٦ ٤) عمر خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٦٠٥٣٨٧٨٦٦ ٥) موسى خليل أبو شحادة هوية رقم ٧٥٧٣١٩٨ ٦) إسمت خليل الخاطر هوية رقم ٥٠٥٠٥٤٤٢٩٠ ٧) نادرة خليل شنيتي هوية رقم ٠٠٥٦٢٦٢٤٧٠ ٨) شحادة خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٥٦٩٠٣٩١٧ ٩) وفي ابنه المتوفى بتاريخ ٨/٩/١٩٩١ علي خليل أبو شحادة وانحصر ارثه في زوجته نزهة علي أبو شحادة هوية رقم ٠٥٦٨٦٣٥٠٩ وابنته عبير علي أبو شحادة هوية رقم ٠٣٩٣٥٦٧٦١ وابنته بدرية علي أبو شحادة هوية رقم ٨ - ٥٠٠٠٤٠٠٣ وابنه خضر علي أبو شحادة هوية رقم ٣ - ٢٠١٥١٧٧٩ وابنه علي علي أبو شحادة هوية رقم - ٢٠٥٧٥٨٤١٦.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٦ - ٠٠ - ١٢٥٥١ - ٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في مسعدة

١) يدعو بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في مسعدة المسجل على اسم منير وزهيرة يوسف.

٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الإعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.

٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.

٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.

٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.

٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.

٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩، فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧.

✝

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم ركاد عيد، أولادها، انسباؤها وعموم آل عيد يدعونكم للمشاركة في قداس ذكرى الأربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

ركاد جميل عيد
(أبو نصرات)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في معليا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع

تعزية واستنكار والغاء ندوة

تعلن المؤسسة عن استنكارها لجريمة القتل والتي راح ضحيتها المرحوم

نبيه نصير

وتتقدم إلى عائلة الفقيد بأحر التعازي القلبية، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وتعلن المؤسسة عن تأجيل الندوة التي كانت مقررة لمساء اليوم الخميس مع الدكتور أحمد عبد الرحمن حول قضية اللاجئين.

• مرعي احمد ناصر(*) •

مجزرة صبرا وشاتيلا: ذاكرة الدم

* على الرغم أن الجماعات البشرية القديمة، عرفت الحروب والغزوات في ما بينها، والتي لم تكن حسب الرأي القانوني سوى عمليات تقتيل ارهابية، لا هدف لها سوى نهب ممتلكات الغير وتشريدهم بأبشع الصور والممارسات، الا ان هذه الصراعات كانت تحكمها احيانًا مبادئ عرفية، شكلت في وقت من الأوقات مصدرا من مصادر القانون الدولي، لمنع جرائم الابادة الجماعية وحددت اركانها بحيث انها لم تكن لتسمح بالتعرض لحياة الأطفال والنساء والعجزة. وما يمكن قوله ان ملامح المدنية والانسانية بدأت تظهر يوما بعد يوم لتراكم في ما بعد مفاهيم القانون الدولي الحديث. ومهما يكن من أمر فإن الأعمال الحربية المسلحة التي يمكن نعتها بالتحررية او النضالية لا يمكن الا ان تعتبر جرائم ومجاوز ابادة جماعية خصوصًا حين ترتكب بحق سكان مدنيين عزل لا سيما نساء وأطفال ورجال مسنين، أي تلك الفئة من الناس التي لا حول لها ولا قوة.

والجدير بالذكر هنا ان جرائم الابادة الجماعية وما يرافقها من مظاهر العنف وسفك الدماء، واستباحة المحرمات، والخروج على أبسط القواعد الانسانية والأساسية عدا عن مفاهيم الحروب والأعراف والعادات العسكرية، واستباحة كل شيء، وقتل وتشنيع كل من يقع تحت حد السكين، او في متناول الطلقات والقذائف النارية، تجسد أعمال الانتقام الوحشية، بأبشع صورها وأوضحها وأكثرها دموية وبلاء على الانسان، حتى لو جرت هذه الاعمال خلال العمليات الحربية او في فترات وقف اطلاق النار، او الهدنة المعلنة او غير المعلنة.

ويلاحظ ان الكثير من مجرمي الحروب يحاولون الباس جرائمهم لباسًا شرعيًا بأن يتخذوا مبررا خسارة جولة من جولات الحرب في مواقع اخرى او ثأر لمقتل عدد من فريقهم المسلح او انتقامًا لمصرع قائد من قادتهم، الا ان هذه الجرائم حتى لو اتخذت أسبابًا تبريرية، لذبح البشر، فانها جرائم تثير الاشمئزاز والسخط، حين ترتكب بحق سكان مدنيين عزل لهم مركز قانوني دولي باعتبارهم بشرا ولاجئين، لم يكن لهم من خيار سوى الموت اما بواسطة فأس او تحت انقاض المنزل الذي لجأوا اليه، او بطلقات عنصرية حاقدة اصطبغت بلون الحقد الأسود في النفوس، التي رقصت رقصة النصر فوق النجيع والجثث المتراكمة في الأزقة. اذا، فالقوات الاسرائيلية التي غزت لبنان وسيطرت على المناطق المحيطة بالمخيمات في بيروت، هي قوات احتلال لأرض لبنانية كما يعرفها القانون الدولي، وهذا التعريف مشمول بالتأييد من هيئات قانونية دولية عدة، وطالما ان القوات الاسرائيلية قوات احتلال فانها ملزمة ولو نظريا بالتقيد بالقوانين الدولية الخاصة بالاحتلال لأراضي الغير. الا ان ازدراء اسرائيل بالقوانين الدولية وتمنع المجتمع الدولي عن ادانتها وطردها من عضوية الأمم المتحدة، أديا الى تشجيعها وتشجيع حلفائها المحليين ودخول جيشها الغازي الى بيروت الغربية خارقًا بشكل فاضح اتفاقية الخروج من بيروت والتي أبرمت برعاية فيليب حبيب والتزمت بها الولايات المتحدة واسرائيل. وارتكاب مجزرة دموية لا توصف لما ارتكب بها من فظائع، بحق سكان مقيمين في لبنان ضمن اطار الشرعية الدولية. فوجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كان بسبب الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وتشريد شعبها، وأيضًا بسبب قرار المجتمع الدولي بتقسيم وطنهم الى دولتين عربية ويهودية ومن عجز الأسرة الدولية من حماية «مشروع الدولة العربية» وأراضيها من سياسة القضم الصهيونية وكذلك من فشل المنظومة الدولية في اعادتهم الى بلادهم وفق قرار حق العودة ١٩٤. ونتيجة لذلك وافق لبنان عام ١٩٤٨ على تقديم الملجأ والأمن للاجئين الفلسطينيين، الى حين عودتهم الى ديارهم، الا انهم لم يشعروا يومًا بالطمأنينة والأمان، لغدهم ولو للحظات تسبق العواصف التي تهب دائمًا على أرواحهم ومآويهم وساكنيها من الأطفال والنساء والشيوخ، فحقوقهم الاساسية انتهكت وانتشرت أجواء العداء الظاهر والخفي، والتي كان أبرزها وأشدها قسوة وعنفا تلك المذبحة البشرية التي سميت زورا ثأراً لمقتل الرئيس المنتخب بشير الجميل والتي لم يكن لأحد من الفلسطينيين دخل فيها ليكونوا هدفًا للأعمال الانتقامية البربريّة، ففي ظل أجواء كهذه من الكراهية والبغض كان من المتوقع ان يكون الفلسطينيون في لبنان هدفا دائمًا ومتفقًا عليه لجميع الممارسات وأعمال القتل الدموية، على رغم وجود علاقة قانونية دولية بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية وفق اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩.

وعلى رغم ان ميثاق منع ومعاقبة جريمة الابادة الجماعية لعام ١٩٤٨، والذي كان لبنان من بين الدول الموقعة عليه، من شأنه حماية اللاجئين الفلسطينيين، الا ان الاتفاقية القانونية الدولية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بسحب مقاتليها من بيروت، والتي تحملت بموجبها الولايات المتحدة مسؤولية الحفاظ على سلامة المدنيين الفلسطينيين، اثر مفاوضات المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب والتي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في ١٩٨٢/٨/٢١، بعدما اعلنتها وزارة الخارجية الامريكية متضمنة الضمانات الأمنية المتفق عليها للفلسطينيين بعد مغادرة مقاتلي م.ت.ف. فقد نصت المادة الثانية من الاتفاقية على: «ان وقف اطلاق النار سيلاحظ بدقة من قبل الجميع في لبنان». وكما كان معلومًا فإن وقف اطلاق النار هذا والمراقب من قبل مراقبي الامم المتحدة يستهدف حماية بيروت الغربية من دخول القوات الاسرائيلية اليها.

كذلك نصت المادة الرابعة من الاتفاقية تحت عنوان «اجراءات وقائية» GURDAS SAFE ان حكومتي لبنان والولايات المتحدة ستقدمان ضمانات مناسبة لسلامة الفلسطينيين غير المقاتلين المطيعين للقانون، الذين يبقون في بيروت بعد خروج قيادة المنظمة ومقاتليها ومكاتبها، بمن في ذلك عائلات من غادر وحددت هذه المادة طرق توفير الضمانات من قبل الحكومتين:

ستقدم الحكومة اللبنانية ضماناتها على أساس حصولها من المجموعات المسلحة التي هي على تماس معها (القوات اللبنانية).

ستقدم الولايات المتحدة ضمانات على أساس التأكيدات التي تسلمتها من حكومة اسرائيل ومن قيادة مجموعات لبنانية هي على تماس معها (القوات اللبنانية) بعدم التعرض للمدنيين الفلسطينيين بعد خروج قوات م.ت.ف.

ولقد نصت المادة السادسة من هذا الاتفاق على تشكيل القوات المتعددة الجنسيات من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة لتساعد الجيش اللبناني في تحمل مسؤولياته التي منها:

«توفير الضمانات الأمنية لجميع الأشخاص الآخرين في منطقة بيروت بعد تأمين مغادرة العاملين بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وما يؤكد المسؤولية الامريكية عن حماية اللاجئين الفلسطينيين الاعتراف الضمني والصريح المتمثل بعودة القوات المتعددة الجنسيات الى بيروت فور انتشار خبر المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا، هذا الاعتراف بالمسؤولية القانونية والاخلاقية عن امن اللاجئين كان يفرض بموجب الاتفاقية المختصة بالانسحاب من بيروت على القوات متعددة الجنسية الاستمرار في البقاء في لبنان وبالذات على مقربة من المخيمات لضمان سلامة مجتمع اللاجئين الذين كان الجميع يعلم تمام العلم احتمال تعرضهم للتصفية والانتقام. فخروج هذه القوات كان بمثابة الاشتراك الفعلي في اعمال القتل الجماعية بسبب تخليها عن التزامها القانوني واعتبارها مستنكفة عن حماية الحق الانساني في البقاء على قيد الحياة لآلاف اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين الذين دفعوا ضريبة الدم لتجاورهم مع مخيمات الفلسطينيين.

واذا كانت للحروب قوانينها فمن الطبيعي ان يكون لانتهاك هذه القوانين عقوبات يجب ان تطبق على الدول المخالفة لقواعد الحروب ليتم اجبارها على الالتزام بالنصوص سواء لجهة وسائل الحرب المستخدمة او الاهداف العسكرية المختارة بهدف الحماية الانسانية للمدنيين وعدم تعريضهم للخطر او الاعتقال الجماعي والتعذيب او القتل. وان كانت الدول مسؤولة عن مشروعية الحرب ومشروعية عملياتها فإن هذه المسؤولية فردية ايضا باعتبار ان مرتكبي هذه الجرائم افراد في جيش دولة ما او انهم مسلحون في ميليشيا محلية مما يوجب فرض عقوبات سياسية او اقتصادية على دولة الاحتلال وتقديم افراد قواتها وقياداتهم العسكرية والسياسية للمحاكمة إضافة الى افراد الميليشيات اللبنانية التي نفذت المجزرة وكل من يثبته التحقيق الدولي فاعلاً او شريكًا او متدخلاً او محرضًا، وتوقيع العقوبات بحقهم تبعًا للدور الذي لعبه في جريمة الحرب المرتكبة سواء اكانت المسؤولية مباشرة او غير مباشرة، كما ورد في تقرير لجنة كاهان عن مسؤولية القوات الاسرائيلية مستعيدة حكاية مذابح اليهود في التاريخ: «لأن اليهود عانوا الامرين من المذابح، وان موقف الجمهور اليهودي كان ينص دومًا على ان المسؤولية عن هذه الاعمال لا تقع فقط على الذين ارتكبوها، وانما على اولئك الذين كانوا مسؤولين عن الامن والنظام».

سقطت حكومة بيغين في كيان العدو، ولم تسقط من عيون القتلة دمعة ندم او قطرة عرق خجلاً من العيون الشاخصة اليهم برعب وهلع.

بعد ثمانية عشر عامًا وعلى رغم مرور هذ الفترة، اليس من الواجب تقديمهم للمحاكمة، علمًا بأنه كان من الواجب ان تحال هذه الجريمة النكراء الى المجلس العدلي وألا يشملها قانون العفو العام.

صرخات اختلطت بأنين الضحايا، حالات من الهلع والرعب وهستيريا الدم انتابت الارض والاكواخ والازقة على وقع نشيد الموت تعزفه بنادق «العوزي» الاسرائيلية وسكاكين وبلطات صنعت اوتار آلات الابادة الجماعية من اوردة وشرايين الاطفال فوق صدور أمهاتهم اللواتي كن يحاولن اسكاتهم خوفًا من ان يسمع القتلة اصوات ضحكاتهم وصراخهم ورعبهم.

الآن كيف نفهم معنى هذه الجريمة المجزرة، هل طوتها الايام والسنون وتناستها موازين القوى ام ان جمر الحرقة والحسرة ما زال تحت رماد الايام؟ هل استخلصنا العبر والدروس ام ان الجاهلية العنصرية ما زالت بيننا بأبهى صورها؟ هل الحديث عن فظاعة المجزرة وهولها نبش للقبور ام لوضع الاصبع على الجرح الدامي والذي لن يندمل؟ وهل ستبقى العدالة الانسانية مغمضة عينيها عن وهج الدم خجلا واشمئزازاً؟

(*) عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين.

حلّت البركة

* التحريض الارعن من العنصري اليك رون علىَ محمد بركة ليس بالصدفة خاصة في هذه الايام. ففي ظل تعثر العملية السلمية، وتصدع حكومة براك والخلافات العرقية في الشارع اليهودي وتهديدات حركة شاس الدينية بالحرب الاهلية، تأتي هذه العنصرية ضد النائب الشيوعي الجبهوي محمد بركة.

على اليك رون هذا او وزيرة المتنور!! شلومو بن عامي ورئيس حكومتهم ان يعلمو ان هذا التحريض موجه الى الجماهير العربية بأكملها لا بل وحتى الى القوى الدمقراطية اليهودية الحقة، عليهم ان يعرفوا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احسنت عندما اختارت البركة لتقود مسيرتها وليعلم اليك رون ان الجماهير العربية كلها محمد بركة.

يريدنا فؤاد بن اليعيزر ان نشكر الله لأنه منحنا براك، ونحن لن نفعل ذلك، ان براك ليس منة من الله الينا بل لعنة بحد ذاتها، اللعنة ليست علينا وحسب بل على مصير المنطقة وعلى السلام والتعايش السلمي. فكفاكم يا حمائم حزب العمل استهتاراً بنا وكفاكم انتم وأبواقكم تحريضًا علينا وعلى منتخبينا.

لن تردعنا هذه التهديدات ولن يردعنا هذا التحريض بل سيزيدنا تعاضداً ووحدة.

اما انت ايها الرفيق محمد - يا جبل ما يهزك ريح - فبركتك مباركة وحلت البركة.

د. محمد بكري
(البعنة)

البابا يناشد عدم تنفيذ الحكم بإعدام أمريكي

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاربعاء، نداء دعا فيه إلى عدم تنفيذ حكم بالاعدام، اليوم الخميس، بحق الأمريكي ديريك بارنابي في فيرجينيا في الولايات المتحدة.

وقال البابا في ختام اللقاء العام في ساحة القديس بطرس «بروح الرحمة التي تميز سنة الألفية، أضم مرة ثانية صوتي إلى صوت اولئك الذين يطالبون بعدم ازهاق حياة الشاب ديريك روكو بارنابي».

وقال البابا «آمل من جهة ثانية بأن يتم العدول عن اللجوء إلى العقوبة القصوى عندما تتوافر وسائل أخرى لدرء الجريمة».

وحكم على بارنابي (٣٤ عامًا)، وهو أمريكي من أصل ايطالي، بالاعدام في ١٩٩٤ لادانته باغتصاب وقتل صديقته ساره ويسنوسكي (١٧ عامًا) في السنة السابقة.

وأعلن حاكم فيرجينيا، يوم الاثنين، رفضه تأجيل تنفيذ الحكم بعد أن دانت تحاليل جديدة للحمض النووي منقوص الاوكسجين (د. ن. ا.) بارنابي الذي أصر مع ذلك على براءته.

معرض لفنانين من بريطانيا في المركز الثقافي البلدي

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف جاليري المركز التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، بالتعاون مع المجلس البريطاني و«ابداع»، رابطة التشكيليين العرب معرضًا فنيًا لفنانين من بريطانيا بعنوان "Print Making".

يضم المعرض اعمالاً لكل من الفنان الاسكتلندي اندرو سنرون والفنان الانجليزي جون ستيفنز، يفتتح المعرض مساء السبت ٢٠٠٠/٩/١٦ برعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي وبحضور كل من الفنان البريطاني جون ستيفنز وامين المعرض، عيسى ديبي.

المعرض يضم اعمالاً تعالج تقنية الطباعة الحديثة والتقليدية بمواضيع مختلفة منتجة من علاقة الفنان مع المكان.

جون ستيفنس يعرض اعمالاً حفرية، قام بانتاجها خلال فترات مختلفة، تعالج علاقة الفنان بالجغرافيا والهوية، محاولاً ابتكار اسلوب خاص، معتمدًا على جودة الحفر على النحاس. ستيفنس يعمل محاضرًا ورئيسًا لقسم الماجستير لكلية الفنون التابعة لجامعة ليفربول وكان قد درس الفن في برلين ومنشستر.

اندرو سنرون يعرض اعمالاً تعالج موضوع الطباعة الحديثة، حيث يستحضر اعماله من ارشيف المصحة النفسية المغلقة في مدينة شافيلر في شمال بريطانيا، اندرو يستعير صورًا للمعالجين وافلامًا اعدها طاقم المصحة محاولاً أن يعطي صورة للعلاقة المركبة بين الانسان والمكان وعلاقة المكان بالقصة والظل المرافق دائمًا. اندرو يعمل رئيسًا لقسم الطباعة الفنية في جامعة شافيلد البريطانية وهو اسكتلندي الاصل.

إقامة منظمة قطرية لأنصار الكشافة



• الدكتور سلمان فلاح يرحب بفرقة الدبكة - (صورة خاصة) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر التدريب المهني الكشفي في رمات يوحنان، اجتماع، دعا اليه نائب مدير عام وزارة المعارف، د. سلمان فلاح، وزعت فيه الشهادات على المعلمين الذين انهوا دورة تدريبية كشفية.

وتقرر في الاجتماع اقامة منظمة قطرية لانصار الكشافة.

وقال د. فلاح، اقيمت هذه السنة (٤) نواد كشفية في دالية الكرمل وابوسنان وبيت جن وينوح جت.

وافتتح الاجتماع بعروض قدمتها فرقة الدبكة التابعة لجمعية انصار الكشافة، من دالية الكرمل.

بعد (١٤) عامًا
اطلاق سراح امرأة قتلت زوجها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرجت جيتيت بزرعالوف، من رمات غان، من سجن «نفي ترتسا»، امس الاربعاء، بعد ان امضت فيه (١٤) عامًا، لأنها قتلت زوجها.

وقتلت جيتيت زوجها في عام (١٩٨٥) وبعد ذلك انحرفت سيارته وهو فيها في بركة المياه في الحديقة العامة في رمات غان. وفي عام (١٩٨٦) ادينت بجريمة القتل وفرض عليها السجن المؤبد. وفي عام (١٩٩٣)، قرر رئيس الدولة في حينه حاييم هرتسوغ تخفيض فترة السجن الى (٢٤) عامًا.

وفي حزيران من العام الماضي خفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان، فترة السجن الفعلي الى (٢٢) عامًا.

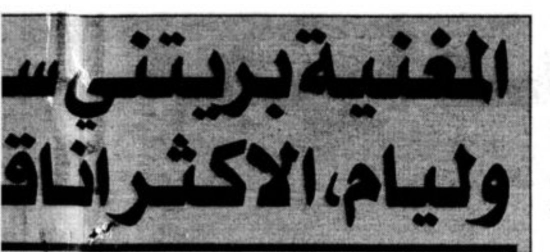
وقبل شهر، قبلت «لجنة اطلاق سراح المسجونين»، طلب جيتيت تخفيض فترة الثلث من سجنها الفعلي بسبب السلوك الحسن، وعليه اطلق سراحها امس من السجن!

تقديم لائحة اتهام ضد مدمن مخدرات دهس خمس فتيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاربعاء، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد شلومو كريو، مدمن مخدرات من بيت شيمش، تبين منها انه دهس قبل شهرين الفتاة هداس بولاك، واصاب اربع فتيات بجروح.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، قاد كريو سيارته، بسرعة كبيرة وهو تحت تأثير المخدرات وكان في قمة الارهاق، وعند مفرق «بيت يناي»، انحرف عن مساره ودهس خمس فتيات، وهرب من المكان. واعتقل بعد مطاردة عدد من افراد الشرطة له، مروا صدفة من المكان، وعندما اعتقلوه وجدوه في قمة الارهاق بعد ان تناول كمية من الهيروين.

وتعقد المحكمة جلسة في الشهر القادم، لاصدار قرار الحكم.





• بريتني الأكثر اناقة •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اختارت مجلة «بيبول» الامريكية
نجمة الغناء بريتني سبيرز والامير البريطاني وليام كشخصيتي العام
الأكثر اناقة.

وصنفت المجلة في عددها الذي سيصدر في (١٨) ايلول الممثل
بروس ويليس والمغنية كريستينا اغيليرا الاسوأ في اختيار ملابسهما.

وطلبت المجلة من خمس شخصيات، بينهم مصمم الازياء ايلي
طاهري، والمغني سيسكو، وعارضة الازياء ميا تايلر، ان يكونوا لجنة
التحكيم في هذا التصنيف التقليدي الذي تقوم به المجلة منذ (٢٠)
عامًا.

واعجبت لجنة التحكيم بازياء بريتني سبيرز (١٨ عاما)، التي
اختارتها من دور ازياء المصممة الامريكية دونا كاران، والمصمم كالفين
كلاين، وكذلك باثواب رالف لورين وفالنتينو، التي ارتدتها جينفير

عدد متزايد من الفرنسيين يشعرون

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد استطلاع للرأي اعده معهد «سوفريس» نشرت نتائجه، امس الاربعاء، ان عددًا متزايدًا من الفرنسيين «يشعرون بالحذر في ما يختص بالشؤون السياسية»: (٦٤٪) في آب مقابل (٥٧٪) قبل عام و(٦٠٪) في ١٩٩٤ و(٤٧٪) في ١٩٩٠.

وبين الصفات الاخرى التي اقترحت على الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عندما «يفكرون بالسياسة» لم يحصل «الامل» سوى على نسبة (٢٦٪) على قدم المساواة مع «المصلحة». ويتحدث (٩٪) عن «الخوف» و(٩٪) عن «الاحترام» و(١٪) عن «الحماسة».

وهذا لا يمنع (٦٢٪) من الفرنسيين من القول بأن الدمقراطية في فرنسا تطبق «بشكل مرض» (٥٧٪) او «بصورة جيدة جدًا» (٥٪) اي وضع افضل مما كان عليه خلال الدراسة الاخيرة حول صورة السياسة قبل عام. فقد اعتبر (٥٧٪) انها تسير «جيدًا» او «بشكل مرض».

...تني سبيـرز والامير ...ثر اناقة لهذا العام



...الأكثر اناقة • **• واعجاب بملابس جنيفير •**

...يبول» الامريكية ...انيستون، نجمة مسلسل «فريندز» التلفزيوني وزوجة الممثل براد بيت.
...كشخصيتي العام ...لع وقال مغني الراب سيسكو، ان الامير وليام «هو امير متابع للموضة»، سواء ارتدى ملابس الغولف او التزلج.

...١٨) ايلول الممثل ...ت وفي المقابل فان لجنة الحكام لم توفر انتقاداتها الشديدة لازياء
...اختيار ملابسهما. ...لوينيه زيلويغير، بطلة «نورس بيتي»، وتنانير التفتة الاسكتلندية
...سم الازياء ايلي ...التي ترتديها ولا ازياء كريستينا اغيليرا البراقة. ولم ينج الممثل
...ر، ان يكونوا لجنة ...نجروس ويليس، من الانتقادات ايضا بسبب اكمام قمصانه، اما القصيرة
...المجلة منذ (٢٠...) ...جدا أو الطويلة جدا.

اما في خانة الاناقة «الدائمة» فوردت من دون شك اسماء الاميرة
...١٨ عاما)، التي ...ديانا، والسيدة الامريكية الاولى السابقة جاكي كينيدي، والممثلة
...ن، والمصمم كالفين اودري هيبورن. واعتبرت المجلة، انه من غير الوارد تغيير اسلوب
...ي ارتدتها جينفير ازياء الملكة اليزابيت وباميلا اندرسون ودنيس رودمان.

...سيين يشعرون «بالحذر» ازاء السياسة

اما آراء الفرنسيين في قادتهم السياسيين فغير مشجعة على الاطلاق اذ يؤكد (٦٤٪) انهم «يميلون الى الفساد» و(٢٨٪) انهم «يميلون الى النزاهة».

وكذلك يعتبرون بغالبية ساحقة (٧٠٪) ان الاحزاب السياسية لا تمثلهم جيدا.

ويعتبر (٧٤٪) انهم ليسوا «ممثلين بطريقة جيدة» ولا حتى من قبل «الزعماء السياسيين».

وهذا الامر ينطبق على (٧٨٪) من الفرنسيين ازاء النقابات.

واخيرا يعتبر نحو ثلثي الاشخاص (٦٣٪) ان السياسيين «لا يقلقون كثيرا» (٣٣٪) او «بتاتا» (٣٠٪) «من راي الناس بهم».

وقد اجريت الدراسة من ٢٣ الى ٢٥ آب، لدى عينة تمثيلية من الف شخص في سن الـ(١٨) وما فوق.

رفضت زوجها بعدما صارت دكتورة!

* القاهرة - قضت محكمة مصرية برفض دعوى اقامتها استاذة جامعية لتطليقها من زوجها الموظف للضرر، وقالت ان حصول الزوجة على الدكتوراه لا يجعلها في مكانة افضل من زوجها.

واستندت دعوى الزوجة، الى ان زوجها في مكانة اجتماعية ادنى منها ومؤهلاته الدراسية اقل منها بكثير، ما يجعله مجالاً للسخرية منه امام اهلها واصدقائها. وذكرت صحيفة «الاهرام»، ان محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية، اوضحت ان حصول الزوجة على الدكتوراه لا يعد سببًا لأن تكون في مركز اجتماعي افضل من زوجها الحاصل على مؤهل عال، الذي لم يدخر وسعًا في المحافظة على حياته الزوجية معها. وذكرت الصحيفة، ان الزوجين كانا قد ارتبطا بعلاقة عاطفية في اثناء دراستهما الجامعية وتفانى الزوج في خدمة ورعاية زوجته حتى حصلت على الدكتوراه بعد خمسة اعوام من زواجهما.

واضافت، ان محكمة الاستئناف التي رفضت دعوى الزوجة قالت، ان كان هناك ضرر فانه بسبب الزوجة التي تأبى المحافظة على منزل الزوجية، بالرغم من محاولة الزوج المحافظة على اسرته.

أحلام مستغانمي ترفض دعوة جزائرية



* بيروت - رفضت الروائية الجزائرية المقيمة في لبنان احلام مستغانمي، تلبية دعوة جمعية الناشرين الجزائريين، للمشاركة في فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب، واكدت في حوار لجريدة «الصحافة» اليومية، نيتها متابعة كل من كان وراء الحملة التشهيرية التي شنتها بعض الجهات ضدها وفي مقدمتها وكالة الانباء الفرنسية.

مايكروسوفت تتحدى ببرود منافسيها وتطرح برنامج «ويندوز ملينيوم»

* واشنطن - «و.ص.ف.» - رغم صدور امر من المحكمة بتقسيمها تطرح شركة مايكروسوفت ابتداء من اليوم الخميس برنامجها الجديد ويندوز ميلينيوم (ويندوز الالفية) الذي يتضمن مزيدا من الخيارات التي يتوقع ان تعزز شكاوى منافسيها.

وتعرض الشركة «ويندوز ميلينيوم» في اجواء بعيدة عن الصخب في المجمعات التجارية الكبرى في الولايات المتحدة.

ويرى المحللون ان البرنامج موجه خصوصًا الى المستخدم المنزلي غير المحترف كونه يتيح اقامة شبكة منزلية عبر ربط عدة اجهزة مع بعضها وربطها تاليًا بشبكة الانترنت عبر خط هاتفي واحد، بينما تسعى مايكروسوفت الى ترويج نظام تشغيل ويندوز ٢٠٠٠ لدى الشركات.

لكن البرنامج الجديد لا يختلف إلا قليلاً عن ويندوز ٩٨ بالنسبة الى برنامج التشغيل الاساسي، مع احتفاظه بالصورة والواجهة ذاتيهما.

ومع ذلك فهو يوفر ادوات جديدة مدمجة في البرنامج مثل امكانية العمل على معالجة الصور والافلام واخراجها وتحميل الموسيقى الرقمية وتسجيلها ونقلها.

وقال غريغ سوليفان، مدير انتاج ويندوز ميلينيوم «الامر لا يتعلق بالبتس والبايتس (بسعة الذاكرة او سرعة معالجة المعلومات) وانما بامكانية الاتصال مع الاصدقاء وافراد العائلة وتوفير المزيد من التسلية».

واضاف ان «التركيز الجديد يعكس تغيرا في وظيفة الكمبيوتر. الكمبيوتر الشخصي يمكن ان يكون شاشة للعب، او سينما منزلية، او جهاز ستيريو لسماع الموسيقى. انها تجربة مختلفة تمامًا».

وتتوقع الشركة ان تتركز مبيعات ويندوز ميلينيوم لدى مصنعي الكمبيوتر الذين يزودون الاجهزة بالبرنامج، كما تعرض الشركة تحميل ويندوز ميلينيوم في الاجهزة التي تعمل بويندوز ٩٨ مقابل ٥٩ دولارا.

الا ان المحلل مايكل سيلفر من غارتنر غروب يرى انه «قد يتعين على مايكروسوفت ان تخفض سعر ويندوز ملينيوم لانها لم تطور خدمات جديدة على البرنامج».

إلا ان بعض المحللين يرون ان الشركة التي استأنفت الحكم بتقسيمها الى شركتين بسبب انتهاك قانون مكافحة الاحتكار، تجازف ان هي وفرت مزيدا من التطبيقات في برنامجها.

وقال براين ليفنغستون، وهو مستشار تقني له كتب عدة عن ويندوز «اعتقد ان السبب الاساسي الذي جعل مايكروسوفت تطرح ويندوز ميلينيوم هو ادخال برامج ميديا بلبير وموفي ميكر (برنامج الوسائط المتعددة وصانع الافلام) في كل نظام من انظمتها على الكمبيوترات الجديدة».

وتتنافس برامج مايكروسوفت مع برامج ريلنتوركس وشركات اخرى، وهذا النوع من المنافسة هو الذي ورط الشركة مع سلطات مكافحة الاحتكار.

وقال لفنغستون «اعتقد ان مايكروسوفت تلعب لعبة خطيرة لأن قضية مكافحة الاحتكار قد تحال عاجلاً الى المحكمة العليا».

واضاف «لقد تخلوا عن عرض البرامج مجانا لإزالة المنافسة من السوق».

وقال كريس لوتوك، مدير الابحاث في غارتنر، ان احد وجوه استراتيجية مايكروسوفت يقوم على الغاء بعض الخيارات المتعلقة برجال الاعمال من البرنامج الموجه الى المستخدم غير المحترف.

واضاف أن «مايكروسوفت تريد ان تضمن شراء الشركات لنظام ويندوز ٢٠٠٠».

وبالنسبة الى المستهلكين غير المحترفين اضافت مايكروسوفت الى البرنامج خاصية حماية الملفات ونظام الاستعادة (رستور سيستم) الذي يقوم بتخزين المعلومات تدريجيًا بحيث يمكن استعادتها حتى في حال حدوث عطل كبير.

وتعتزم مايكروسوفت ان تطرح العام القادم نظامًا آخر باسم «ويسلر» تأمل من خلاله ادخال خاصية التلفزيون التفاعلي الى الكمبيوتر وامكانيات اخرى.

سيجار بطول (١١) مترًا!



* هافانا - قال تقرير اذاعي، ان رجلاً كوبيا قام بلف سيجار بطول (١١) مترا، على امل الدخول في كتاب جينيس للارقام القياسية.

وشاهد مئات السياح خوسيه كويتو كايرو، وهو يعد تحفته اول من امس الاول، مستخدمًا تبغًا من منطقة بينار ديل ريو الغربية، المعروف بأنه افضل تبغ في العالم.

تعزية قلبية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى الزميلتين لينا ورنين نصير ولعموم آل نصير لوفاة فقيدهم المغدور

نبيه نصير

ونحن إذ نستنكر الجريمة، نتمنى للجرحى الشفاء العاجل ولأهل الفقيد طول البقاء، وحسن العزاء.

دامت ذكراه طيبة

جبهة الطلاب العرب

معهد العلوم التطبيقية – التخنيون

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٩/١٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: دون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
١٢١٠	٩.٢٠	٩.١٧	٣٤.٢٩	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١
٠٩٢١	٨.٩٠	٨.٨٦	٣٩.٥٧	١٠٠.٠٠	٨٠٠	٠
٠١١٢ تسليم مستقبلي	٨.٩٠	٨.٨٣	٣.٨٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(°) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لجنة التنظيم والبناء - جلبوت ألونيم

إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلبوت ألونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء - رقم: ١٥٩ ٢٠٠٠

باسم: مريسات اياد + وحيد

بلوك: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١٢٤ من أراضي: شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١) عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم.

٢) استعمال مساحات الخدمات على حساب المساحات الأساسية في الطابق الأرضي في نطاق المساحات الكلية المسموحة بالطابق.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جلبوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفلات «هجليل»

طمرة، ص.ب ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠

تل: ٠٤/٩٩٤٢١٢١/٢ فاكس: ٠٤/٩٩٤٢١٢٣

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم والبناء - طلب تسهيلات/ استعمال شاذ في البناء - في ملف رقم ٢٠٠٠/٧١ على اسم السيد سليمان هيبي رقم هوية ٥٣٨٤٨١٩ في قرية كابول حوض ١٩٦٠٨ قسيمة ٤ ملعب ٤/١ ماهية التسهيلات: تسهيل بخط البناء - الشمالي حتى ١٠٪.

كل من يهمه الأمر يحق له ان يقدم اعتراضًا خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الإعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان:

طمرة ص.ب ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠

باحترام

رفعت قدور

رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

بمناسبة انعقاد مؤتمر النقد الدولي في براغ ندعوكم لحضور أمسية حول:

العولمة:

١) الانعكاسات البيئية: مداخلة يقدمها الاستاذ روني عرمون.

٢) الانعكاسات الاقتصادية: مداخلة يقدمها عضو قيادة الهستدروت الرفيق بنيامين غونين.

وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/١٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

إعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في مدينة «براغ» ٢٠٠٠/٩/٢٦ سينظم من قبل المنظمات الشبابية العالمية من مختلف دول العالم نشاطات احتجاجية (استمراراً لمظاهرات سياتل) في فترة انعقاد المؤتمر لمدة أسبوع. سيشارك وفد من شباب الجبهة في هذه الفعاليات الاحتجاجية. يرجى ممن يرغب في المشاركة في الوفد الجبهوي الاتصال مع الرفيق نكد نكد، هاتف خلوي: ٠٥٠-٦٦٧٩٢٨٠ وكذلك مع مكتب الجبهة الدمقراطية - الاخوة على هاتف ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ لمزيد من التفاصيل وتكاليف السفر. ملاحظة: الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠٠/٩/١٥.

משרד התחבורה

وزارة المواصلات- شعبة تخطيط المواصلات

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤١

توجيهات لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة في المدن

أ. تعلن وزارة المواصلات المديرية البرية – شعبة تخطيط المواصلات (فيما يلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لاعداد توجيهات مهنية لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة في المدن.

ب. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، الطابق السادس، غرفة ٦٦٣ تلفون: ٠٢-٦٢٢٨٦٠٦/٦١٦.

ج. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١. أن يكون مقدم العرض مكتب هندسة مواصلات و/أو مكتب تخطيط مواصلات وصاحبه مسجلا في سجل المهندسين.

٢. أن يكون مقدم العرض أو أحد كبار موظفيه خبيرا لديه تاهيل مهندس سير ومواصلات أو حاصل على لقب جامعي في بناء المدن و/أو لقب جامعي ثان في الدراسات البلدية والاقليمية تخصص تخطيط مواصلات مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

٣. أن يستوفي مقدم العرض كافة الشروط بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦ مثل: مشتغل مرخص، ادارة حسابات.

٤. أن يكون طاقم منفذ العمل مؤلفا من خبراء في مجال هندسة المواصلات، التخطيط والامان على الطرق وخبراء في اعداد وكتابة وتحرير توجيهات مهنية.

د. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم العروض.

هـ لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

و. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء هذه المناقصة.

ز. تقدم العروض في مغلفات مزدوجة مغلقة يكتب على المغلف الخارجي بدون أية علامات فارقة «مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤٥١ – توجيهات لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة».

ح. توضع المغلفات حتى يوم ٢٠٠٠/١٠/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق مناقصات وزارة المواصلات، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، الطابق رقم ١٠.

ط. يتحمل مقدمو العروض فقط مسؤولية تقديمها الى صندوق المناقصات. إذ لن يبحث في أي عرض لا يكون موجودا في الموعد المذكور في صندوق المناقصات.

ي. يمكن توجيه أية استفسارات واسئلة خطية فقط الى المهندس يشعياهو رونين، فاكس: ٠٢-٦٢٢٨٦٧١ حتى يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٢.

ي أ. تعليمات مستندات المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٩/١٣ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩٢١	٣٦٣	٩.٢٥	٩.١٧	٦.٣٥	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

המוסד לביטוח לאומי

مؤسسة التأمين الوطني

اجتماع الموردين

لمناقصات اختيار مقدمي خدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات الانسانية والتمريضية

التي نشرت يوم ٢٠٠٠/٨/٧

رقم ٢٠٠٠/٢٠١٠ في منطقة الشمال

رقم ٢٠٠٠/٢٠١١ في منطقة المركز

رقم ٢٠٠٠/٢٠١٢ في منطقة الجنوب

يعقد اجتماع الموردين يوم ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠–١٣:٠٠ في فندق ماركيوري شعاريه يروشلايم، شارع يرمياهو ٤٣ القدس (خلف سنتر ١).

يمكن توجيه الاسئلة الخطية حتى موعد الاجتماع الى فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٧١٠٢ أو لمؤسسة التامين الوطني، دائرة الخدمات الانسانية والتمريضية، شدروت فايتسمان ١٣ القدس.

משרד העבודה והרווחה - وزارة العمل والرفاه

شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية

شارع كبلان ٢ القدس تلفون ٠٢-٦٧٥٢٣٢٣ فاكس ٠٢-٥٦٦٥٢١٣

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٢ – جمع ومراقبة معطيات حضور الطلاب في المدارس المهنية - التكنولوجية التي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه

تصحيح

لاحقا بالاعلان المنشور في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢١ واجتماع الموردين الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٩/١١ فيما يلي التعديلات على هذه المناقصة:

١. بند ١٧ د من الشروط الأولية للمشاركة – وفي الملحق ٤(ب) ينبغي ارفاق مصادقة باستيفاء متطلبات المواصفات الدولية بوجود نظام جودة مصادق عليه حسب السلسلة ISO 9000 في مجال له علاقة بالمناقصة أو مصادقة بمرور مقدم العرض مرحلة الحصول على المواصفات.

٢. في كل موقع ورد فيه «توريد قوى بشرية» فإن المقصود بذلك توريد قوى بشرية لتنفيذ مشاريع أو تقديم خدمات. ينبغي الاشارة في الملاحق ٤(ج) و- ٤(د) المرفقة بعرض السعر الخبرة في توريد القوى البشرية للمشاريع أو لتقديم الخدمة في المجالات المتعلقة بالمناقصة.

٣. يعقد اجتماع آخر لمقدمي عروض آخرين يرغبون في تقديم عروض لهذه المناقصة يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦ الساعة ١٠:٠٠ في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، طريق بيتح تكفا ٨٦، تل ابيب الطابق الرابع غرفة الاجتماعات.
يمكن توجيه الاسئلة والتحفظات المتعلقة بشروط المناقصة أو التعاقد خطيا قبل موعد الاجتماع حتى يوم ٢٠٠٠/٩/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ الى السيدة اريئيله شامير، وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ القدس. غرفة ٦٤٧ أو فاكس ٠٢-٥٦٦٥٢١٣
المشاركة في الاجتماع هو الزامي فيما يتعلق بمقدمي العروض الآخرين.
الموردون الذين شاركوا في اجتماع ٢٠٠٠/٩/١١ غير ملزمين بالمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦. بروتوكول الاجتماع سوف يرسل اليهم.

٤. كيفية الحصول على كراسة المناقصة وبروتوكول الاجتماع الذي عقد يوم ٢٠٠٠/٩/١١ – يجب دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد (لا يعاد) في بنك البريد لحساب وزارة العمل والرفاه رقم ٠-٠٣٢١٧-٠.
ينبغي التوجه مع قسيمة الدفع الى وزارة العمل والرفاه، شارع بيتح تكفا ٨٦ تل ابيب، الطابق الرابع الى السيدة تمار سطولرو والحصول على الكراسة. يمكن الاطلاع على الكراسة قبل شرائها.

٥. في اعقاب التعديلات المذكورة أعلاه فإن الموعد الاخير لتقديم العروض قد تأجل الى يوم ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة ١٠:٠٠. تفاصيل التقديم واردة في كراسة المناقصة.

اريئيله شامير

مركزة لجنة المناقصات في الوزارة

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

طباعة ، نسخ، تصوير، برامج، اعداد كراسات، تجليد في منطقة القدس.

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١١

مناقصة لمركز تصوير ونسخ- منطقة القدس

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٩/١٨ مقابل دفع ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط). هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: سنة ميلادية من موعد صدور أمر مباشرة العمل مع امكانية التمديد لفترتين أخريين تمتد كل منهما ١٢ شهرا من موعد صدور أمر المباشرة بالعمل.

موعد جولة المقاولين (لقاء توضيحي): ٢٠٠٠/٩/٢٥ الساعة ١٢:٠٠.

الملتقى: غرفة الاجتماعات في مديرية التخطيط– شارع الدكتور ايرليخ ٢٠، يافا.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مشتغل مرخص لأغراض ضريبة القيمة المضافة.

ب. أن يكون بحوزة مقدم العرض شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات من مأمور التقدير ضريبة الدخل أو مراقب حسابات.

ج. شهادة تسجيل شركة.

د. تقديم حوالة بنكية أو كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد (خمسة آلاف شيكل جديد).
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/٨. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ وجوب المشاركة في جولة المقاولين (اللقاء التوضيحي) في الموعد المحدد فقط.

و. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة سابقة في تقديم الخدمات المشمولة في هذه المناقصة بشكل يحوز على رضا طالبي العمل.

ز. شراء مستندات المناقصة.

ح. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/١٠/١١ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

العولمة بين محو الهوية وتجديدها

• بقلم: برهان غليون •

* العولمة قادمة.. وفي ظلها لم يعد هناك عرب وأوروبيون وآسيويون وأفريقيون ولكن مليارات من البشر المتعطشين جميعًا الى امتلاك السلع ومنتجات الشركات العالمية.

ناقشنا في المقال الماضي الرأي القائل بأن الحداثة تشكل تهديداً للهوية، وتوصلنا الى نتيجة تشير بالعكس الى ان الحداثة في الأصل اعادة بناء الهوية على أسس وطنية، وبالتالي في أساس نشوء نوع جديد من الهوية ظهرت قوته وفعاليته الشديدة عبر العصبيات القوية التي تكونت إثر نشوء الدولة القومية، وخلال الحروب الطاحنة التي شهدتها هذه الدول القومية فيما بينها. ولكن هذا لا يعني الدول التي لم يتحقق فيها الاندماج القومي او لم يكتمل تحقيقه. ففي هذه الدول بقيت الهوية موزعة ومهزوزة بين الولاءات المتعددة القديمة والحديثة.

وفي هذا المقال نحاول ان نجيب عن السؤال المطروح اليوم بشدة في كل مكان أعني سؤال العلاقة بين الهوية والعولمة.

فليس هناك شك بالنسبة للأغلبية الساحقة من الرأي العام العربي والعالمي في ان العولمة تشكل اليوم أكبر تهديد تتعرض له الهوية منذ نشوئها، بل ربما كانت الطريق الى إزالتها من الوجود، فالعولمة تفترض زوال القيود الوطنية عن الممارسات الثقافية وتدفق الأفكار والمعلومات والقيم المعبرة عن أنماط السلوك الغربية السائدة عبر الحدود والأقمار الصناعية لتمسح كل ما يقف في طريقها من آثار الثقافات والحضارات التي تظهر اكثر فأكثر كما لو كانت ثقافات بدائية او قديمة.

ويمكن تلخيص التهديدات التي توجهها العولمة للهوية في أربعة أساسية: فالعولمة تمثل تهديداً للهوية من حيث انها مصدر تسويد قيم الثورة التقنية العلمية، وهي قيم تنزع الى ضرب الأسس الخيالية والرمزية والاسطورية التي بنيت عليها الهويات التاريخية منذ القدم. وكما أشار جورج بلنديبه بحق في كتابه حول الفوضى تعمل سيطرة الايديولوجية العلمية على اضعاف اللحمة الاجتماعية او على الأقل على ازالة السحر عن العلاقات التي تكونها، وافقار الحقيقة الاجتماعية من مستواها الاسطوري والخيالي ومن عمقها الميتافيزيقي.

وتمثل العولمة تهديدا للعولمة من حيث هي إلغاء للفضاءات الثقافية الوطنية المستقلة التي تنحل في فضاء عالمي واسع واحد تسيطر عليها القوى الاعلامية ومنتجات الثقافة الامريكية والغربية عمومًا. ولا يمكن لهذا التوحيد الا ان يزيد من مخاطر السيطرة الثقافية الاجنبية بل من تدمير الثقافات الضعيفة وتعزيز الامبريالية الثقافية.

وهي تمثل تهديداً للهوية أيضًا من حيث انها تفتح المجال واسعًا امام تعميم قيم الثقافة الاستهلاكية المرتبطة بسيطرة السوق والقيم الاقتصادية على الحياة الاجتماعية. وهكذا لم يعد هناك عرب وأوروبيون وآسيويون وأفريقيون ولكن مليارات من البشر المتعطشين جميعا وبالقدر نفسه لامتلاك السلع والبضائع ومنتجات الشركات متعددة الجنسية. فهويتهم الحقيقية جميعًا اذا كان من الممكن الحديث عن هوية هنا هي الاستلاب السلعي او الخضوع العبودي المشترك والشامل لشهوة الاستهلاك والرغبة في تقليد انماط الحياة التي تفرضها الشركات الصناعية في بحثها المسعور عن زيادة حجم أرباحها التجارية. وهكذا تسقط ضحية عقلية الربح ومنطق السوق الرأسمالية جميع القيم الاصلية والاصيلة التي شكلت لقرون طويلة قاعدة بناء الثقافات البشرية ومصدر التباهي بين الأفراد والمجموعات الانسانية.

وتمثل العولمة تهديدا للهوية من حيث عملها كدينامية جبارة لتهميش الأغلبية الساحقة من جماهير الشعوب الفقيرة وسلبها فرص تكوينها الثقافي والعلمي، بل فرص اعادة انتاج حياتها البيولوجية. فالعولمة كما أظهرت جميع التقارير العلمية تقود لا محالة نحو الافقار المتزايد لأغلبية شعوب الأرض مقابل تجميع الثروة العالمية في ايدي قسم محدود من الدول التي تسيطر بالفعل على آليات السوق وتستطيع ان تستخدمها لتزيد من قدراتها وتراكم قيمتها المادية والمعنوية. ولا يدين الافقار الشعوب الضعيفة بالخضوع الدائم للدول والشركات القوية ويجعلها مستعدة للقبول بجميع طلباتها ومستلزمات بناء استراتيجيات سيطرتها العالمية فحسب، ولكنه يدفعها بسرعة نحو السقوط في البربرية بقدر ما يعمق التفاوت الاجتماعي داخل صفوفها ويزيد من التوترات والمواجهات الداخلية والحروب الأهلية.

والواقع ان هذه التهديدات او المخاطر لا تثير رد فعل الدول الضعيفة التي تخشى على هويتها واستقلال شخصيتها الثقافية من الضياع فحسب ولكن ايضا المدافعين عن الحداثة الكلاسيكية ذاتها. وقد ارتبط اسم العولمة ويرتبط أكثر فأكثر على الصعيد الثقافي بمذهب نقد الحداثة بل ومذهب ما بعد الحداثة، وينظر هذا المذهب الأخير الى مفاهيم الحقبة الأنوارية وقيمها العقلانية والانسانية وتقدميتها التاريخية نظرة تشكيكية مطلقة ويطرح في مقابلها رؤية تنطلق من تفكيك الفكرة الانسانية التي بنيت عليها الحداثة واعلان موت الانسان او الانسية. تماما كما انطلقت حقبة الحداثة الكلاسيكية من الاعلان عن موت الاله. وليس هناك شك في ان ديناميكيات العولمة الثقافية لا يمكن الا ان تقود الى تفكيك الثقافات القومية وتفجير ازمات هوية في جميع مناطق العالم، بما في ذلك في الدول الصناعية المركزية فهي من جهة، تثير بالضرورة حركة مراجعة قوية لمفاهيم الذاتية والتعددية الثقافية التي ارتبط بها مفهوم الهوية. وهي تنشئ، من جهة ثانية في تفكيكها لهذه الثقافات والهويات المتعلقة بها ثقافة كونية او عالمية تتجاوز الحدود القومية وتخترق جميع الدول والجماعات. فعلى اي حال يمكن للهوية الجماعية ان تقف اذا انهارت الثقافات الوطنية وحلت محلها ثقافة سطحية استهلاكية ترفيهية واحدة، وضاعت جميع القيم الأساسية التي تقدس الانسان وتجعله على صورة الله أو خليفة الله على الأرض أو غاية الطبيعة ومحور الكون، وإذا ماتت المشاعر القومية والوطنية واختفى الايمان بقدرة العلم والتقنية على تحقيق التقدم وتطوير الانسان والمجتمعات وحل مشاكلها الحقيقية واذا تراجعت القيم العلمية والعقلانية الراسخة امام القيم الرمزية والاسطورية العابرة والمتبدلة؟

والجوانب انه من الصحيح ان العولمة تهدد بالغاء الهوية الجماعية بالفعل اذا استمررنا في التمسك بمفهوم للهوية يطابق بينها وبين القيم التاريخية والأصلية الثابتة لكل ثقافة او حضارة. لكن هذا الجواب لا يكون صحيحًا اذا اخذنا بالمفهوم العلاقي للهوية. اذ في هذه الحالة نستطيع ان نتصور، بالعكس، ان العولمة بقدر ما تغلق ابواب تكوين هوية قومية على الطريقة الكلاسيكية وتحل جميع الهويات المتعلقة بالدولة المركزية، فانها تفتح في الوقت نفسه بابا واسعًا امام إعادة بناء الهويات الجماعية على أسس غير وطنية او قومية.

ذلك ان العولمة التي تفتح الفضاءات الثقافية والأسواق الرأسمالية الوطنية بعضها على البعض الآخر لا توحد بالضرورة بل لا توحد ابدا شروط حياة الناس والجماعات ولا تقدم لكل سكان الكرة الأرضية الحظوظ والفرص نفسها للتقدم والترقي الجمعي والفردي. انها تدفع بالعكس تمامًا من ذلك الى تعميق التفاوت في شروط انتاج الحياة المادية والثقافية للناس وللمجتمعات او الجماعات البشرية. وتطلق بهذا التعميق للتفاوت ديناميكية صراع على الموارد المادية والمعنوية لا حدود لها بين هذه الجماعات. ونستطيع ان نقول اكثر من ذلك ان العولمة بقدر ما توحد اطار انتاج الحياة المادية والمعنوية للبشرية تعمق من التوترات والنزاعات والصراعات التي تفصل بين فئاتها ومجتمعاتها المختلفة، وتجعل بالتالي من اللجوء الى تعبئة الموارد الرمزية التي تحوزها كل جماعة محور الجهد لبناء استراتيجيات مقاومة او منازعة على عموم الساحة العالمية. فالذي يهدد بالاختفاء في عصر العولمة ليس الهوية ذاتها ولكن النمط القومي الكلاسيكي من الهوية، بينما تفتح العولمة افقا لا حدود له لاعادة بناء الهويات الجماعية على أسس غير قومية.

ولعل في صعود الموجة الاسلامية وما تتضمنه من تعزيز مشاعر الانتماء لجماعة تتجاوز الجماعات القومية في البلاد الاسلامية، وصعود الفكرة الأوروبية وما تخفيه من شعور بالانتماء الى حضارة متميزة واستثنائية جامعة للعربيين اكثر مثال على هذا التعبير في افق تحقيق الهوية في عصر العولمة.

بل ليس من المبالغة القول ان عصر العولمة هو عصر الصراع بامتياز على الهوية وعبر الهوية. ذلك ان الجماعات التي فقدت الايمان بقدرة الدولة على تمثيلها، وبقدر ما تفقد الدولة الوطنية بالفعل فاعليتها في الحياة الاجتماعية والدولية، لا تستطيع ان تحفظ نفسها وتدافع عن مصالحها وتحقق الحد الأدنى من التنظيم والتبادل والتواصل الا عبر تعزيز هويتها الثقافية. اي عبر بناء عصبية ثقافية. ومن هنا يصبح الصراع على المشاركة في بناء الهوية او الصورة الذاتية لكل جماعة هو محور الصراع على المواقع والمراتب ومن وراء ذلك على توزيع الثروة العالمية. فنجاح الجماعة في فرض صورة ايجابية لهويتها في مقابل نزوع الجماعات الأخرى الى تلبيسها هوية سلبية تبرر نزعها استقلالها وديمومتها ومواردها هو اليوم، اكثر من الدولة المستقلة وحق تقرير المصير اللذين سادا في الماضي، مفتاح الظفر بمكانة ومواقع دولية تسمح لها بالسيطرة على جزء من الموارد البشرية.

وبالعكس فان اخفاقها في ذلك يعني مباشرة تجريدها من حقوقها ووضع اليد على أملاكها وقيمتها المادية والثقافية. وهذا هو المعنى الحقيقي لسياسات الحصار التي تمارسها الولايات المتحدة ودول التحالف الأطلسي عمومًا على الدول التي تظهر لها معادية لاستراتيجياتها الكونية. ولذلك فإن الصراع على إعادة بناء الهويات الجماعية يشكل اليوم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية السيطرة العالمية، وتلبيس العرب هوية سلبية تجمع بين العنف والارهاب والمحافظة الدينية والاجتماعية وانعدام الاخلاقية في التعامل مع المرأة والطفل والأقليات، هو مقدمة أساسية لتبرير السيطرة على الموارد العربية وإضفاء المشروعية على انتزاع سيادة شعوبها الوطنية.

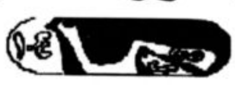
وبقدر ما تعمل العولمة على اعادة التمييز داخل الجماعات ذاتها وعلى مستوى البشرية بأكملها بين الجماعات الانسانية حسب درجة اندراجها في الدورات المادية والمعنوية للعولمة تمهد لانشاء انماط جديدة من الثقافات ترتبط بالموقع الذي تحتله الجماعات في دورة العولمة الكلية.

ولا شك ان هذه الجماعات سوف تتوزع على خريطة الثقافة العالمية بين جماعات محرومة تمامًا من الموارد الثقافية والمعنوية الحديثة وجماعات مهمشة او هامشية ثقافيا مندمجة جزئيًا في الدورة العالمية للقيم والأفكار ونخب عالمية تتحكم بالجزء الأكبر من الموارد الثقافية العالمية. وتمارس حياتها في اطار احترام متزايد لقيم الحرية والمساواة القانونية والعدالة والمسؤولية. ومن الطبيعي ان لا تكون لدى هذه الجماعات فرص متساوية لتكوين هوية ثابتة وقوية ايجابية. ان اعادة توزيع العولمة للموارد المادية على مستوى الكرة الأرضية سوف يترافق مع اعادة توزيع مواز للقيم المعنوية. وسوف تكون صورة الجماعات المهمشة او المفقرة عن نفسها وفي العالم متساوية في السلبية لموقعها في الدورة المادية. وبالعكس، سوف تنجح النخب العالمية السائدة في تعميم صور ذاتية شديدة الايجابية، اي مرتبطة بكل القيم الاخلاقية والابداعية.

والنتيجة ان الدخول في العولمة وثقافة ما بعد الحداثة لا يلغي فرص تكوين الهوية او بنائها، فالهوية جزء أساسي من استراتيجية الفعل والفاعل في الحياة الدولية والاجتماعية والأسرية معًا. واذا كان من الصحيح انه لا هوية من دون فعل، فمن الصحيح ايضا انه لا وجود لفاعل من دون هوية، اذ لا يستطيع فرد او فريق ان يتحرك ويبادر من دون ان يحدد نفسه ويميزها عن الآخرين. وهو شرط ان يبلور لنفسه اهدافا وغايات محددة وخاصة من دونها لا بد ان يذوب في غيره ويفقد شخصيته الاعتبارية.

• رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

الصيادون العكيون لن يرحلوا عن الميناء وعن مدينتهم عكا



* ما زال الصيادون العكيون يعانون مشاكل متراكمة، معاناتهم اليومية، قساوة عملهم وتضييق رزقهم في الميناء والبحر، تضييق مناطق الصيد، مخالفات باهظة وظالمة، الميناء بدون تحسين وتطوير وبدون مراحيض، بدون مظلة تقي الصيادين أثناء إصلاح شباكهم وعملهم.. والقائمة طويلة!!

في السنة الماضية أعلنت الصحف ان الوزير شيرانسكي تبرع بمبلغ ٤٥٠ الف شيكل لتطوير الميناء ولتحسين ظروف الصيادين العكيين إلا انه حتى الآن - ما زال الميناء بدون تحسين وتطوير، بدون مراحيض للصيادين، بدون مظلة تقي الصيادين في أثناء إصلاح شباكهم وعملهم، والقائمة طويلة رغم ملاحقة الصيادين ولجنتهم جميع المسؤولين في البلدية وفي مكاتب الزراعة والمكاتب الحكومية الا انه وحتى الآن فالوعود تعود على نفسها مثل الضحك على الذقون!!

يبقى السؤال متى يعي المسؤولون ان الصيادين العكيين لن يرحلوا وهم منزرعون في الميناء، ومدينة عكا. آن الأوان للمسؤولين أن يحترموا وعودهم وأنفسهم وإزالة الغبن والاستهتار اللاحق بالصيادين العكيين وتحسين ظروف عملهم وتأمين أرزاقهم وتطوير وتحسين الميناء. ومتى يعي المسؤولون ان لصبر المواطنين العرب والصيادين العكيين حدوداً!! الحديث يدور على ألسنة الصيادين والمواطنين العكيين كفى مماطلة واستهتاراً، وليحترم المسؤولون وعودهم!!

(فخري بشتاوي)

نافذة على الأدب العربي

المنفلوطي - ١٨٧٦ - ١٩٢٤م



• بقلم: جهينة نخاش •

* ولد السيد مصطفى لطفي المنفلوطي في بلدة «منفلوط» عام ١٨٧٦، ونشأ في بيت كريم بالدين جليل بالفقه، توارث أهله قضاء الشريعة ونقابة الصوفية والأشراف قرابة مائتي عام.

ونهج المنفلوطي سبيل آبائه في الثقافة فحفظ القرآن، ثم التحق بالأزهر فأخذ بنصيب وافر من علوم الدين واللغة، ولكنه كان على نقيض ما أراده والده فقد مال الى علوم اللسان وفنون الأدب، ولم يعط اهتمامه كله الى العلوم الدينية، فراح يحفظ الأشعار، ويصوغ القريض وينشئ الرسائل، وتسير له شهرة كبيرة بين الأزهريين بذكاء القريحة وروعة الأسلوب، فيقربه الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبده ويرسم له الطريق المثلى الى الغاية من الأدب والحياة، وكان تلميذاً ملازمًا للشيخ محمد عبده، ومن أبرز تلاميذه.

كانت ملازمته للإمام محمد عبده ذات فائدة كبيرة له حيث مكنته من الاتصال بسعد باشا زغلول، فكان هذان العظيمان بالاضافة الى صاحب جريدة المؤيد الشيخ علي يوسف أقوى العناصر في تكوين المنفلوطي الاديب بعد استعداده الفطري، وتشجيع والده الذي رضي عن خطه في الحياة بعد أن لمس رغبته القوية في الأدب وتفوقه فيه.

وفي أثناء تلقيه العلم في الأزهر نسب اليه انه هجا الخديوي عباس حلمي الثاني بقصيدة نشرها في احدى المجلات الاسبوعية، فحكم عليه من أجلها بالحبس وقضى في السجن مدة العقوبة.

وحين انتقل الإمام محمد عبده الى جوار ربه جزع المنفلوطي على سنده ورجائه، وعاد الى بلدته منفلوط يائسًا مقطوع الرجاء. وبعد فترة من الزمن أحيا الله ميت رجائه، فذهب الى جريدة «المؤيد» يبتغي فيها الوسيلة والنجاح. ثم صارت الى سعد باشا وزارة المعارف فعينه محرراً عربيًا لها. ولما تحول الى وزارة العدل حوله معه وولاه فيها مثل هذا المنصب. ثم انتقل الحكم الى غير حزبه فنقل من عمله، حتى إذا قام البرلمان عينه سعد باشا زغلول في وظيفة كتابية بمجلس النواب ظل فيها الى ان وافاه الأجل وهو في العقد الخامس من عمره.

أسلوبه وأدبه:

تأثر المنفلوطي بالأدب النثري العباسي، فقد هزه سر الجمال في اطراد العبارة لدى عبد الله بن المقفع، وموسيقى العبارة لدى عبد الحميد الكاتب، وطبعية السياق لدى الجاحظ. فاعتمد هذه الصفات وأضاف اليها ما أوحت به شخصياته وموضوعاته من توقيع حزين في المواقف الأليمة، ونبرة خطابية في مواقف التحريض، وتشابيه وصور منتزعة من قلب الطبيعة الانسانية والجمادية.

والمنفلوطي أديب موهوب، حظ الطبع في أدبه أكثر من حظ الصنعة، لأن الصنعة لا تخلق أدبًا مبتكراً ولا أديبًا ممتازاً ولا طريقة مستقلة.

«وكان أسلوب المنفلوطي في عصره كأسلوب ابن خلدون في عصره، بديعًا انشأه الطبع القوي على خير مثال».

عالج المنفلوطي الأقصوصة وبلغ في إجادتها شأواً ما كان ينتظر ممن نشأ كنشأته في جيل كجيله. وسر الذيوع في أدب المنفلوطي أنه ظهر على فترة من الأدب اللباب، وفاجأ الناس بهذا القصص الرائع الذي يصف الألم ويمثل العيوب في أسلوب طلي وبيان عذب وسياق مطرد ولفظ مختار ولم تكن القصة في نظر المنفلوطي سوى وسيلة للبلوغ الى إصلاح المجتمع على الخطة التي رسمها لنفسه.

«والمنفلوطي يكتب بقلبه وعقيدته، فكان إنشاؤه مشبعًا من نفسيته وعاطفته الرقيقة، وكانت كل عبارة من عباراتها تخفي طي توقيعها الشجي وموسيقاها المختلجة فلذة من قلب ذاك الرجل الوفي المخلص الذي وقف على وطنه ومجتمعه ودينه وجهوده. ولذلك أبقى أسلوبه، على ما فيه من بعض الهفوات والعيوب، أثراً عميقًا، فكان حجة على الذين يرمون النثر العربي بالجمود، ونموذجًا جرى عليه جماعة من النشء المثقف، وقد فتح بابًا جديداً في الكتابة بروق النفس العربية الحديثة.

وبالرغم من انتشار قصصه ذلك الانتشار الواسع الا ان صفة الخلود فيه يمنع من تحققها أمران هما: ضعف الأداة وضيق الثقافة. اما ضعف الأداة فلأن المنفلوطي لم يكن واسع العلم بلغته ولا قوي البصر بأدبها، لذلك تجد في تعبيره الخطأ والفضول ووضع اللفظ في غير موضعه.

وأما ضيق الثقافة فلأنه لم يتوفر على تحصيل علوم الشرق، ولم يتصل اتصالاً مباشراً بعلوم الغرب، لذلك تلمح في تفكيره السطحية والسذاجة والاحالة.

وجملة القول ان المنفلوطي في النثر كان كالبارودي في الشعر: كلاهما أحيا وجدد، ونهج وعبد، ونقل الأسلوب من حال الى حال.

من أهم مؤلفاته وترجماته: النظرات، العبرات، مختارات المنفلوطي، في سبيل التاج، مجدولين، الفضيلة، الشاعر.

(يافة الناصرة)

فلسطين الشهيدة

• لينا كايد بشناق •
(مدرسة ابو سلمى الثانوية - عرابة)

ظننت أنني سأبقى أمزق صفحات الحياة
وسأبقى أدق بيوت الناس
لأوزع عليهم أحزاني
وأطعمهم من عذابي
وأرويهم من مراري
ظننت اني الوحيدة التي ظلمت في الدنيا
لكنني ذهبت الى أمي الى فلسطين
ورأيت اخوتي هناك
جلست في احدى الطرقات
حيث رأيت كيف..
كيف.. كيف يتعذبون
نظرت الى الشارع
فأبصرت دماء اخوتي
تحيطني من كل جانب
ولم أذرف اية دمعة
لكني أحسست بأن قلبي سيتوقف
في أية لحظة
من اللحظات الطويلة التي مرّت
إني أرى تبعثر اشلاء هنا وهناك
أرى مناظر لم تخفني
لكنها قتلتني
كما قتلت اخوتي من قبلي

كيف للعربي أن يستريح..

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(الصف العاشر أ المدرسة الثانوية بيت جن)







كيف للبعض أن يستريح على فراشه
وهو لا يملك الوسادة
وكيف للعربي ان يستريح على فراشه
وهم يدمّرون بلاده
فلا من قلب يرحم عيون الأبرياء
ولا من روح تشفق على الغلابى
ودائمًا تهب رياح شديدة
تجبر العيون على البكاء دون الإرادة
فكيف يمكن ان تجفّ دموع الأطفال
ومنهم من يفتقد حنان أمه
ومنهم لا يحتمل افتقاده
فنرى المعظم يقاوم ويحمي أرضه
حتى الشهادة
ماسكًا روحه كي لا تبعد عن وطنه
وفدى لها يطوي قامته مثل القلادة
وهم يعلمون بقدوم الموت واقترابه
ورغم هذا لا يأبهون فموتهم ولادة
منتظرين ساعة النصر بفارغ الصبر
وينتظرون الابتسامة والسعادة

همس المساء

• مصطفى بقاعي •
(الثاني عشر - شعب)

في اصيل تلون بحرٌ وسما
برونق اجواق العنادل
وتلفعت شمس الروابي
بعباءة دجى الساحل
فبسط الربيع معطفه القشيب
على جسد الثرى الحالم
وتراقصت سنابل الحقول
على نغم أعواد النسائم
.. ومن بين ضلوع الخمول
قذفتني جفون البحر الرؤوم
لأنامل الشرق العتيق
لجفنات العنب العسلية
فيا شرقي العريق!
اذكر كيف انكرتني العيون
في طرقات الغربة الغريبة
وعاثت في نفسي الأقدار
وغدت أزهار غيطي كئيبة
فخفق في قلبي الحنين
واشتبك بصفير القطار
فارتعشت فيّ الضلوع
وضجّت طفولتي الغضة
هاتفة باسم الرجوع
لدفع الخطى المعتدة
لجني غلال الربوع
في ذؤابة الحياة



حلوة يا بلدي

• فادي فؤاد دعيم •
(الصف السابع - عبلين)



حلوة على الباب
لما شفتها نسيت الأصحاب
ويقلبي حبها دق الباب
***
صوتها لما قال لي تعال
أخذني في بحر خيال
في قارب جمال
***
هي نبتة من نباتات الماء
هي وردة من ورود الصحراء
هي غيمة من غيوم السماء
***
هي نور الشمس
هي طعم الماء
هي ذكريات أمس
هي أجمل النساء
***
عينها نجم خلاب
فمها بحر عذاب
شعرها ظلام جلأب
ربي ما هذا البلاء
***
قلت لها من أنت
قالت لي انت مي
قلت لها انا بحبك بين قلبين
أخذوني في بلدين اثنين
***
من هي
هي نور حياتي
هي روحي وأملي
هي بقائي
هي بلدي

حول جوائز مهرجان البندقية السينمائي

مع «الدائرة» نساء ايران ينتصرن لأنفسهن

• بقلم: ماري تريز دلبولبس •

* انتقمت النساء الايرانيات المتشحات بالتشادور من معاناتهن في مدينة البندقية، مع فوز فيلم «الدائرة» لجعفر بناهي، بأول أسد ذهبي في تاريخ السينما الايرانية، وهو فيلم شجاع يندد بجرأة بالقمع الذي تتعرض له النساء في ايران اليوم.

فقد اختارت لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي الدولي السابع والخمسين التي ترأسها ميلوش فورمان، وضمت المخرجة الايرانية الصغيرة سميرة مخملباف، اعطاء الغلبة لهؤلاء الايرانيات المسكينات على أبطال باقي الأفلام المشاركة في مسابقة هذا العام، والتي هيمن عليها الرجال، سواء كانوا مفتولي العضلات او شاذين جنسيًا، أصحاب خلق أو رعاعًا، مثقفين أو بسطاء.

كما أرادت اللجنة إبراز دور رجال كانوا رمزاً لمقاومة الظلم بمنحها الجائزة الكبرى للجنة التحكيم الى فيلم «قبل حلول الليل» للمخرج الأمريكي جوليان شنابيل، وجائزة أفضل سيناريو للإيطالي «الخطوات المئة» للمخرج ماركو توليو جوردانا.

ويتناول «قبل حلول الليل» سيرة الكاتب «الشاذ جنسيًا» رينالدو اريناس، الذي تعرض ظلمًا للإضطهاد في شخصه كإنسان وفنان. وكان هذا الفيلم أيضًا مناسبة، استحق عنها الممثل الإسباني خافيير بارديم، جائزة أفضل تمثيل.

وفي هذا الإطار كافأت اللجنة بجائزتها الخاصة الفيلم الايطالي «الخطوات المئة»، الذي يقدم صورة مؤثرة لبيبنو ايمباستاتو، شهيد مكافحة المافيا، الذي اغتيل عام ١٩٧٩، وهو الفيلم الوحيد من الأفلام الايطالية الأربعة المعروضة في المهرجان الذي شارك في المسابقة الرسمية.

وبعد ايران جاءت الحيوية والتجديد من الشرق أيضًا متجلية في الهند، التي حصلت على الجائزة الخاصة لأفضل إخراج عن «أوتارا» للمخرج الهندي بودهاديب داسغوبتا، وهو فيلم عنيف وشاعري في الوقت نفسه، يندد أسوة بـ «الدائرة» بالتعصب والتطرف.

ومع روزا بيرن، الشابة العمياء، في «آلهة عام ١٩٦٧» أرادت اللجنة الكشف عن وجه غير معروف لأوروبا.. و «آلهة عام ١٩٦٧» فيلم استرالي أخرجته الصينية كلارا لو، المولودة في ماكاو.

ورغم وجود السينما الأوروبية الطاغي في الليدو (١٢ من أفلام المسابقة العشرين)، فإن وجودها كان شاحبًا في قائمة الجوائز مع حصولها فقط، إضافة الى الجائزة الخاصة لـ «الخطوات المئة»، على جائزة مارتشيلو ماستروياني لأفضل وجه صاعد والتي حصلت عليها الشابة ميغان برنز، عن «ليام» للمخرج البريطاني ستيفان فريزر.

وأخيراً منح مجلس الشيوخ ميدياليته الذهبية الى انتاج فرنسي كولومبي مشترك، وهو «شفيعة القتلة» للمخرج باريت شرودر، الذي يغوص في جحيم كارتيل مديين، برفقة الكاتب الكولومبي فرناندو فاليخو.



• المخرج الايراني جعفر بناهي صاحب فيلم «الدائرة» •

كيف جرحت تينا ترنر إحساس التون جون؟



• التون جون •

• تينا ترنر •

* واشنطن - روت المغنية الأمريكية الشهيرة تينا ترنر، لشبكة «سي.بي.إس»، انها اضطرت العام الماضي الى إلغاء جولة غنائية مع ألتون جون، بعد أن ارتكبت حماقة في حق هذا المغني والملحن «الحساس».

وقالت المغنية السمراء «ارتكبت حماقة عندما أردت ان أريه كيف يعزف لحن أغنية «براود ماري»، ونحن الاثنان على خشبة المسرح، خلال حفل، في إطار جولة استعراضية، ادى هذا الحادث الى الغاء باقي عروضها.

وأضافت في برنامج أذيع أمس الأول الثلاثاء، «كانت حماقة مني ان أعلم التون جون كيف يعزف البيانو» فقد انفجر غاضبًا «لا أحد يعلمني أنا كيف أعزف»، لكنه اعتذر على الأثر.

وقالت تينا «اعتقد فقط انه ليس مثل مايك جاغر، أو الآخرين، الذين يعرفون كيف يضبطون أعصابهم من أجل إنجاح العمل المشترك. انه فعلاً إنسان مفرط الحساسية».

الحضارتان العربية والأوروبية تمتزجان في معرض الفنان الاسباني انطونيو مونيوث في القاهرة

* القاهرة - افتتح فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، مساء الأحد الماضي، في القاهرة، معرضاً لأعمال الفنان الاسباني الراحل انطونيو مونيوث (١٨٤٠ - ١٨٨٥)، التي تمتزج فيها الحضارتان الأندلسية والأوروبية.

ويقدم المعرض، المقام في متحف محمود خليل في القاهرة، ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي، «الطابع الشرقي في لوحات انطونيو مونيت»، حيث يعرض له (٢٠) عملاً في مجال التصوير الزيتي، تمثل تأثر الفنان بالحضارة الأندلسية وأقطار المغرب العربي التي زارها أكثر من مرة في حياته القصيرة.

ويعتبر مونيوث من أهم الفنانين التشكيليين الذين مارسوا التصوير الاستشراقي، حيث نقل من العناصر الفولكلورية وعادات وتقاليد المغرب في لوحاته ذات الطابع الخاص الذي يمزج بين الحضارتين العربية والأوروبية.

وحضر حفل الافتتاح السفير الاسباني في القاهرة الفونسوا اورتيث، ورئيس حكومة فالينسيا الاقليمية، مع العديد من كبار الفنانين التشكيليين المصريين.

تجسس في حيفا



* استقبل رئيس بلدية حيفا، هذا الأسبوع، المخرج العالمي توني سكوت وذلك لبحث التفاصيل المطلوبة في تصوير فيلمه «لعبة تجسس»، والذي سيتم في البلدة التحتا في حيفا، خلال شهر تشرين أول القادم.

ووعد متسناع، بأن يوفر كل ما يمكن لانجاح عملية التصوير، وطالب الأهالي بالتحلي بالصبر، اذا ما تم اغلاق بعض الشوارع، أو أية إعاقة أخرى مؤقتة.

وبدوره تمنى المخرج سكوت، ان يستطيع انهاء العمل على الفيلم بأقصى سرعة، حتى يتسنى له الاشتراك في افتتاح مهرجان السينما الدولي في حيفا للسنة القادمة.

درس للمتمولين العرب الفلسطينيين

عائلة رفوفورت تتبرع بـ (٥) ملايين دولار لفتح قاعة عروض فنية في حيفا



* بحضور باروخ وروت رفوفورت، ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، تم افتتاح قاعة عروض جديدة باسم «رفوفورت» للعروض الفنية.

وفي كلمته شكر رئيس البلدية عائلة رفوفورت على تبرعها بـ (٥) ملايين دولار من أجل اقامة هذه القاعة التي تتسع لـ (٤٨٠) مقعداً، ومسرح مجهز بكامل الإمكانيات الحديثة الملائمة خاصة للعروض الموسيقيه وما شابه.

كما تبرعت العائلة بترميم القاعة القديمة والتي تتسع لـ (١١٠٠) مقعد.

يذكر ان العديد من المسارح والفرق العربية لا تجد قاعات خاصة لتقديم عروضها بشكل ثابت في حيفا وغيرها.

اليوم في التاسعة

باسم سليمان يجتمع إلى مدير سلطة مراقبة الميزانيات لإنهاء مشكلة شادي (ابو) ديب



باسم سليمان - اليوم سينهي مشكلة شادي (ابو) ديب

* من المفروض ان يجتمع في التاسعة من صباح اليوم مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة، باسم سليمان، إلى مدير سلطة مراقبة الميزانيات بانير رابينوفتش في مكتب الأخير في تل أبيب لإنهاء الأمور المتعلقة بقضية اللاعب شادي (أبو) ديب. وفهمنا من باسم ان الأمور تتجه إلى انهاء المشكلة كي يتمكن اللاعب من المشاركة في المباراة بعد غد السبت أمام مكابي هرتسليا.

من جهة أخرى شارك اللاعب سمير زمفير بالأمس بصورة مفاجئة في تدريب مكابي الاخاء، بعد ان توجه للادارة وطلب ذلك للوقوف على مستواه ثم التقرير في أمر ضمه للفريق.

(عبد أبو ليل)

تسبار دانئيل يعود إلى مكابي كفركنا

* بعد مد وجزر، عاد المدافع تسبار دانئيل إلى صفوف مكابي كفركنا. دانئيل الذي لعب الموسم الماضي مع الفريق الكنأوي كان قد طالب ببعض الاضافات المادية لتجديد الاتفاق معه الأمر الذي رفضته ادارة كفركنا. وفي الأيام الأخيرة كان تسبار في طريقه إلى هبوعيل أحمد مجد الكروم، غير أنه اقتنع أخيرًا بالعرض الكنأوي ووافق على التوقيع والعودة.

(باسل زريق)

هبوعيل شباب الناصرة ينهي مشاكله مع اتحاد الكرة



احمد الحلو - ساعد في حل مشكلة الشباب

* نجح مدير فريق هبوعيل شباب الناصرة سليم علوش ومعه مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة أحمد الحلو بانهاء جميع المشاكل المتعلقة بتسجيل الفريق في مكاتب اتحاد كرة القدم، بعد أن قاما بالأمس بدفع جميع الديون المستحقة والحصول على موافقة الاتحاد ببدء الدوري.

وكان لعلي سلام نائب رئيس البلدية دور كبير في مساعدة الفريق العريق على التغلب على مشاكله، حيث توجه لعدد من المقاولين ورجال الأعمال وطلب منهم التبرع وانقاذ الفريق من الورطة التي ألمت به.

وباشر الفريق تدريباته تحت قيادة المدرب كلود دهان الذي كان لاعبًا سابقًا في الفريق.

(باسل زريق)

هبوعيل كفركنا في معسكر تدريبي في هنغاريا



اياد امارة - عائد إلى هبوعيل

* غادر البلاد إلى هنغاريا، أمس الأول، فريق هبوعيل كفركنا لإجراء معسكر تدريبي يستمر لمدة اثني عشر يومًا.

ويضم الكادر اثنين وعشرين لاعبًا، ومن المفروض ان يلحق بهم اليوم، لاعب التعزيز ايتسيك دادون الذي تأخر لظروف تتعلق بدراسته. وموجود مع الكادر أربعة من لاعبي التعزيز وهم بالاضافة إلى دادون، فايد حسون، يغآل الكسلاسي وشارون عمار.

ويجري الفريق تدريبين يوميًا صباحًا ومساءً ومن المفروض ان يشارك في أربع مباريات ودية تجريبية، ربما تكون احداها مع هبوعيل مجدال هعيمق الموجود هو الآخر في هنغاريا.

(باسل زريق)

بدء مباريات كرة القدم

* بدأت بالأمس مباريات كرة القدم ضمن دورة ألعاب سيدني ٢٠٠٠ واليكم نتائج المباريات التي أجريت:

فوز الكاميرون على الكويت ٣ - ٢

- فازت الكاميرون على الكويت ٣ - ٢ أمس الاربعاء في افتتاح مباريات مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاولمبية (المجموعة الثالثة).

وسجل انوندي (٣٨) ومبوما (٧٤) ولورين ايتاميه (٨٤) أهداف الكاميرون، وخلف السلامة (٦٢) وجمال مبارك (٨٦) هدفي الكويت.

فوز ايطاليا على استراليا ١ - صفر

- وفازت ايطاليا على استراليا ١ - صفر في منافسات المجموعة الأولى. وسجل اندريا بيرلو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨١.

تعادل نيجيريا مع هندوراس ٣ - ٣

- وتعادلت نيجيريا حاملة اللقب مع هندوراس ٣ - ٣ في منافسات المجموعة الأولى.

وسجل ايغبيناديلور (٥١) واغالي (٧٩) وايغبيني (٩٠) أهداف نيجيريا، وسوازو (٣٦ و٧٧ من ركلة جزاء) وخوليو سيزار ليون (٦١) أهداف هندوراس.

تعادل الولايات المتحدة وتشيكيا ٢ - ٢

- وتعادلت الولايات المتحدة وتشيكيا ٢ - ٢ في منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل اولبرايت (٢١) وولف (٤٣) هدفي الولايات المتحدة، ويانكولوفسكي (٢٩) ودوسيك (٥٢ من ركلة جزاء) هدفي تشيكيا.

كرة قدم - سيدات: بداية قوية للبرازيل والمانيا

- وحقق المنتخبان البرازيلي والألماني بداية قوية في افتتاح مسابقة كرة القدم للسيدات أمس الابعاء، ضمن دورة الألعاب الاولمبية (المجموعة الأولى) بفوز الأول على السويد ٢ - صفر في ملبورن، والثاني على استراليا، البلد المضيف، ٣ - صفر في سيدني.

سيدني ٢٠٠٠: برنامج اليوم الخميس ١٤ أيلول حسب التوقيت في سيدني

- كرة القدم:

بروس ستاديوم في كانبيرا:

١٧.٣٠ - الدور الأول (سيدات): الصين - نيجيريا.

١٨.٣٠ - الدور الأول (رجال): جنوب افريقيا - اليابان.

ملبورن كريكيت غروند:

١٧.٣٠ - الدور الأول (سيدات): الولايات المتحدة - النرويج.

١٩.٠٠ - الدور الأول (رجال): المغرب - تشيلي.

بريزبان كريكيت غروند:

٢٠.٠٠ - الدور الأول (رجال): البرازيل - سلوفاكيا.

هيندمارش ستاديوم في اديلاييد:

٢٠.٣٠ - الدور الأول (رجال): كوريا الجنوبية - اسبانيا.

كأس الاتحاد الاوروبي: برنامج ذهاب الدور الأول

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي ستجرى اليوم الخميس.

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - نيفتوشيميك (بلغاريا).
برونديي (الدنمارك) - اوسييك (كرواتيا).
زيوريخ (سويسرا) - غنك (بلجيكا).
رابيد بوخارست (رومانيا) - ليفربول (انكلترا).
فورسكلا (اوكرانيا) - بوافيستا (البرتغال).
روش شورزوف (بولندا) - انتر ميلان (ايطاليا).
اوليبا ليوبليانا (سلوفينيا) - اسبانيول (اسبانيا).
سلتا فيغو (اسبانيا) - رييكا (كرواتيا).
رودا كيركراده (هولندا) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا).
باوك سالونيك (اليونان) - بيتار (إسرائيل).
ليستر سيتي (انكلترا) - النجم الأحمر (يوغوسلافيا).
تشيسيناو (مولدافيا) - هرتا برلين (ألمانيا).
لوزان (سويسرا) - طوربيدو موسكو (روسيا).
بوبيدا (مقدونيا) - بارما (ايطاليا).
كريفاس (أوكرانيا) - نانت (فرنسا).
سلافيا براغ (تشيكيا) - أكاديميك (الدنمارك).
الافيس (اسبانيا) - غازينتب سبور (تركيا).
ليلستروم (السويد) - دينامو موسكو (روسيا).
انطاليا سبور (تركيا) - فيردر بريمن (ألمانيا).
لاغانتواز (بلجيكا) - اياكس (هولندا).
سسكا صوفيا (بلغاريا) - ام تي كي (المجر).
تشلسي (انكلترا) - سان غال (سويسرا).
كلوب بروج (بلجيكا) - ابويل (قبرص).
سلتيك (اسكتلندا) - هلسنكي (فنلندا).
غينيون (فرنسا) - هيراكليس (اليونان).
سسكا موسكو (روسيا) - فيبورغ (الدنمارك).
سرقسطة (اسبانيا) - فيسلا كراكوف (بولندا).
تيرول اينسبروك (النمسا) - فيورنتينا (ايطاليا).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - بورتو (البرتغال).
شتوتغارت (ألمانيا) - هاتس (اسكتلندا).
فيتيس ارنهم (هولندا) - مكابي حيفا (إسرائيل).
فلاديكافكاز (روسيا) - اميكا فرونكي (بولندا).
ايك سولنا (السويد) - هيرفولغ (الدنمارك).
موله (النرويج) - رايو فاليكانو (اسبانيا).
غوريتشا (سلوفينيا) - روما (ايطاليا).
هالمشتاد (السويد) - بنفيكا (البرتغال).
بولونيا وارسو (بولندا) - اودينيزي (ايطاليا).
سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - دينامو زغرب (كرواتيا).
دونافير (المجر) - فيينورد روتردام (هولندا).
نابريداك (يوغوسلافيا) - اوفي (اليونان).
كايزرسلوترن (ألمانيا) - بوهيميانز (ايرلندا).
- تقام مباريات الاياب في ٢٨ الحالي.

سيدني ٢٠٠٠: الولايات المتحدة قوة عظمى لا أحد يهدد عرشها



* سيدني - «و.ص.ف» - إذا كان شعار الألعاب الأولمبية هو «المهم ليس الفوز بل المشاركة»، فان الشعار الذي ترفعه الولايات المتحدة هو المشاركة من أجل الفوز.

ويلخص هذا الأمر جيداً رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية نورمان بلاك فيقول: «بالنسبة للبعض فان مجرد المشاركة يعتبر أمراً جيداً، اما انا فأقول يجب التواجد والفوز.

وتعتبر الولايات المتحدة رائدة الألعاب اذ جمعت حتى الآن ١٩٩٨ ميدالية منها ٨٢١ ذهبية و ٦٢٩ فضية و ٥٤٨ برونزية بفارق شاسع عن الاتحاد السوفييتي وله ١٠١٠ ميداليات منها ٣٩٥ ذهبية و ٣١٩ فضية و ٢٩ برونزية.

ويعتمد الأمريكيون الذين، تخلفوا عن دورة واحدة عام ١٩٨٠ في موسكو تنفيذاً لدعوة المقاطعة التي أطلقها الرئيس الأسبق جيمي كارتر، على قاعدة واسعة جداً في مختلف الألعاب وكانوا روادا على صعيد الرياضة المدرسية ثم تسهيل عملية انخراط المتفوقين رياضيًا الى الجامعات عن طريق المنح الدراسية.

وتألق الأمريكيون دائمًا في جري المسافات القصيرة والمتوسطة والرمي والوثب وسباقات التتابع والسباحة والغطس والملاكمة. اما في الألعاب الجماعية فانهم لم يبرزوا الا في كرة السلة.

ويمكن للأمريكيين ان يعتمدوا على نجوم من الطراز الرفيع خصوصًا في العاب القوى عن طريق الثلاثي السوبر ستار مورين غرين ومايكل جونسون وماريون جونز.

وفي السباحة أيضًا اللائحة طويلة وتضم ليني كرازيلبورغ وجيني طومسون ودارا توريس.

اما في الألعاب الجماعية فان ذهبية السلة مضمونة وربما أيضًا ذهبية كرة القدم للسيدات علمًا بأن المنتخب الأمريكي هو بطل العالم.

روسيا

تأمل روسيا في زيادة غلتها من الميداليات بفضل وفد يعتبره المسؤولون الرياضيون الأفضل في السنوات العشر الأخيرة. ويتوقع المسؤولون جمع ٣٧ ذهبية مقابل ٢٦ في اتلانتا.

ويؤكد رئيس اللجنة الأولمبية الروسية فيتالي سميرنوف بأن بلاده تخطت المشاكل التي عانت منها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

وقال سميرنوف: «كان الاتحاد السوفييتي يسيطر على ٢١ لعبة في البرنامج الأولمبي، في حين ان روسيا لم تبل بلاء حسنًا سوى في ١٠ لعبات خلال اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات لكننا نأمل في ان نرى رياضيينا يجولون في ١٧ لعبة في سيدني».

وأضاف «نحن جاهزون لاحتلال المركز الأول في الترتيب العام».

ومن أجل ذلك فان اعتماد روسيا سيكون أساسًا على ألعاب القوى والسباحة والجمباز والمصارعة ورفع الأثقال.

ففي القوى مثلاً يتمتع المنتخب الروسي بنخبة من الرياضيين على رأسهم ماكسيم تاراسوف (القفز بالزانة) وفياتشسلاف فورونين (الوثب العالي) وسيرغي ماركوف (الرمح) وفاسيلي سيدورينكو (الكرة الحديد)، وعند السيدات هناك سفتلانا ماستركوفا وابرينا بريفالوفا.

ويبرز أيضًا اليكسي نيموف وسفتلانتا كورخينا في الجمباز، والكسندر كاريلين في المصارعة واندريه شيميركين في رفع الأثقال.

اليابان

تعول اليابان كثيراً على منتخبها في الجودو لحصد الذهب في سيدني. وعلى الرغم من مشاركتها بوفد قوامه ٣١٠ رياضيًا ورياضية في أتلانتا قبل أربعة أعوام فان اليابان حازت ٤ ذهبيات جميعها في الجودو وكذلك الأمر في برشلونة عام ١٩٩٢ وهي أدنى نسبة لها منذ العاب هلسنكي عام ١٩٥٢ عندما أحرزت ذهبية واحدة.

بيد ان المسؤولين هذه المرة يتطلعون الى مضاعفة هذا العدد في أكثر من لعبة.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية يوشيرو ياجي في هذا الصدد: «نريد ان نفوز بثماني ذهبيات، قد يعتقد البعض ان الأمر ليس سهلاً بيد انه واقعي».

ويلوم المسؤولون الرياضيون حكومة بلادهم الى تدني مستوى الرياضة مشيرين الى عدم وجود مركز تدريب وطني للنخبة من الرياضيين.

ولم يقتصر تراجع مستوى اليابان على الصعيد الأولمبي، فقد فقدت صدارة دورة الألعاب الآسيوية منذ دخول الصين عام ١٩٨٢، كما انها تراجعت الى المركز الثالث في الدورات الأربع الأخيرة وراء كوريا الجنوبية.

استراليا

حقق رياضيو استراليا الكثير من الانجازات في السنوات الأربع الأخيرة بيد ان الأمر كان مختلفًا قبل ٢٤ عامًا. فبعد احراز استراليا اربع ميداليات فقط في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، امر رئيس الوزراء آنذاك مالكولم فرايزر بانشاء مركز وطني للرياضة. وافتتح المركز الوطني للرياضة ابوابه عام ١٩٨١ واشتمل على ٨ رياضات، اما الآن فقد ارتفع عدد المراكز الوطنية الى سبعة في مختلف المدن الرئيسية تساهم في تدريب نحو ٦٠٠ رياضي أولمبي في ٢٤ رياضة باشراف ٧٥ مدربًا مختصًا.

وبالفعل فقد كان معظم الرياضيين الـ ٤١ الذين حصلوا على ميداليات خلال اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ من خريجي هذه المراكز.

بالاضافة الى ذلك فان الحوافز المالية التي تمنحها اللجنة الأولمبية المحلية ساهم في تشجيع الناشئين على ممارسة الرياضة وقد انفقت في هذا المجال ٢٣ مليون دولار في السنوات الست الأخيرة.

وتبرز استراليا خصوصًا في السباحة والركبي وكرة المضرب.

الصين

تسعى الصين الى تلميع صورتها بعد حالات المنشطات التي طالت أكثر من سباح وسباحة ورياضيين في اختصاصات اخرى كرفع الأثقال والعاب القوى.

ويقول رئيس اللجنة الأولمبية الصينية واي جيز هونغ: «نجري اختبارات للكشف عن المنشطات قبل جميع الدورات الدولية لأننا لا نريد ان يشار الينا بأصابع الاتهام».

وأوضح «لقد أجرينا ما يزيد عن الفي فحص للكشف عن المنشطات منذ مطلع العام الحالي وكانت النتائج الايجابية ضئيلة جداً وقد تعرض المخالفون لعقوبات قاسية جداً».

ويرد هونغ على الدول الغربية التي هاجمت الصين بقوة وحاولت ابعادها من المحافل الدولية بقوله: «الواقع ان دول الغرب هي التي جلبت آفة المنشطات الى الصين في مطلع الثمانينيات.

وعانت الصين كثيراً من ويلات الحرب والمجاعات المستمرة في مطلع القرن العشرين، فقبل عام ١٩٤٩ الذي شهد انتصار الشيوعيين لم تنل الصين سوى ميدالية واحدة في الأولمبيادات وكان ذلك عام ١٩٣٦ في برلين في مسابقة القفز بالزانة، لكن الزعيم الراحل ماو تسي تونغ اوصى بإيجاد برنامج لنهوض بالرياضة الصينية.

وانفقت الدولة في السنوات العشر الأخيرة ضمن سياسة تحضير جيل جديد من الرياضيين للسيطرة على المسابقات الدولية اعتباراً من اوائل القرن المقبل ملايين الدولارات على التدريب وارسال رياضيين الى الخارج للتباري مع فرق وابطال من المستوى العالمي لاكتساب الخبرة والاحتكاك.

ويمارس ٣٠٠ مليون صيني نوعًا او آخر من الرياضة في حين ان ٥٠ مليونًا يساهمون في ٢٥ الف حدث رياضي تقام على خمسة آلاف ملعب سنويًا ويختار من بينهم نحو مليون رياضي يرسلون الى ٢٠ الف مدرسة حيث يتابعون برامج تدريب مكثفة، ويصطفى من هذه المدارس ٣٥٠٠ رياضي تراوح اعمارهم بين ٥ و ١٧ عامًا يعنى بهم لتخريج الأبطال.

ويعتبر المسؤولون الرياضيون بأن الصين ستحصل على ١٦ ميدالية ذهبية وهو العدد ذاته الذي تحقق في اتلانتا ومنحها المركز الرابع في الترتيب العام.

وأغلب الظن ان الميداليات الصينية ستكون عن طريق الغطس خصوصًا بواسطة فو مينغ جيا التي حازت ٦ ذهبيات من أصل ٨ في بطولة العالم الأخيرة في سيدني مطلع العام الحالي، وايضا في رفع الأثقال والجمباز وكرة الطاولة.

بريطانيا

تأمل بريطانيا في محو ذكرى اولمبياد اتلانتا السيئة حيث فشلت في حصد ولو ذهبية واحدة في العاب القوى واكتفت بسبع فضيات.

ويسعى كولين جاكسون تحديداً الى احراز اول لقب اولمبي له في سباق ١١٠ أمتار حواجز علمًا بأنه يحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٩١. ١٢ ثانية وحاز ٢٢ ميدالية في بطولات العالم وأوروبا والكومنولث.

اما حامل الرقم القياسي في مسابقة الوثبة الثلاثية جوناثان ادواردو فيبدو انه استعاد كامل لياقته البدنية وهو مرشح فوق العادة لاحراز الذهب الأولمبي بعد ان اكتفى بفضية اتلانتا.

اما أبرز الآمال الأخرى فمعقودة على نجم رياضة التجديف ستيف ردغراف الذي يسعى الى ان يصبح اول رياضي بريطاني يحرز خمس ذهبيات أولمبية متتالية.

الرياضيون والرياضيات الأكثر ميداليات

* تحمل السوفييتية لاريسا لايتينينا الرقم القياسي في عدد الميداليات الأولمبية إذ حازت ١٨ ميدالية منها ٩ ذهبيات من ١٩٥٦ الى ١٩٦٤.

وتحمل لايتينينا الرقم القياسي ايضا في عدد الذهبيات، لكنها تتقاسمه مع ثلاثة رجال هم العداء الفنلندي بافو نورمي (المسافات المتوسطة والطويلة) والسباح الأمريكي مارك سبيتز، والعداء الأمريكي كارل لويس (سباقات السرعة ومسابقة الوثب الطويل).

أكبر عدد من الميداليات:

السوفييتية لاريسا لايتينينا (جمباز) - ١٨ ميدالية منها ٩ ذهبية.

السوفييتية نيكولاي اندريانوف (جمباز) - ١٥ منها ٧ ذهبية.

الايطالي ادواردو مانجاروتي (المبارزة) - ١٣ منها ٦ ذهبية.

الامريكي مارك سبيتز (سباحة) - ١١ منها ٥ ذهبية.

الأمريكي كارل لويس (قوى) - ١٠ منها ٩ ذهبية.

السجل الكامل للميداليات منذ انطلاق الألعاب

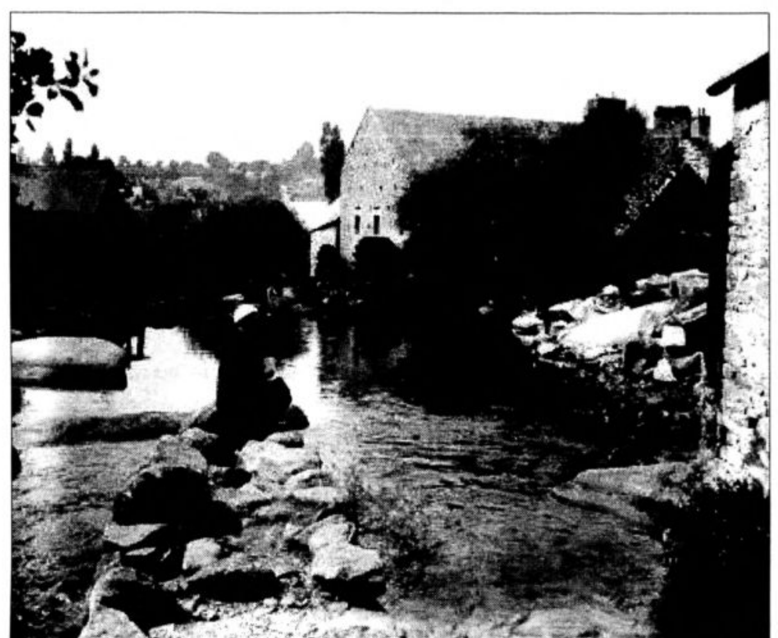
* سيدني – في ما يلي السجل الكامل للميداليات منذ انطلاق دورات الألعاب الأولمبية عام ١٨٩٦ حتى الدورة الأخيرة التي أقيمت في اتلانتا عام ١٩٩٦.

السجل الكامل للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ – الولايات المتحدة	٨٢١	٦٢٩	٥٤٨	١٩٩٨
٢ – الاتحاد السوفييتي	٣٩٥	٣١٩	٢٩٦	١٠١٠
٣ – بريطانيا	١٦٨	٢٢٢	٢٢٥	٦١٥
٤ – فرنسا	١٦٠	١٧٣	١٨٨	٥٢١
٥ – ايطاليا	١٥٩	١٢٩	١٤١	٤٢٩
٦ – المانيا الغربية	١٥٣	١٢٩	١٢٧	٤٠٩
٧ – المانيا	١٤٩	١٧٤	١٧٧	٥٠٠
٨ – المجر	١٤٠	١٢٤	١٥٢	٤١٦
٩ – السويد	١٣٤	١٥٠	١٦٧	٤٥١
١٠ – فنلندا	٩٨	٧٩	١١٢	٢٨٩
١١ – اليابان	٩٣	٨٩	٩٨	٢٨٠
١٢ – استراليا	٨٥	٨١	١١٦	٢٨٢
١٣ – رومانيا	٦٣	٧٧	٩٩	٢٣٩
١٤ – المانيا الشرقية	٥٦	٦٧	٨١	٢٠٤
١٥ – الصين	٥٢	٦٣	٤٩	١٦٤
١٦ – بولندا	٥٠	٦٧	١١٠	٢٢٧
١٧ – هولندا	٤٩	٥٧	٧٨	١٨٤
١٨ – تشيكوسلوفاكيا	٤٩	٤٩	٤٥	١٤٣
١٩ – كندا	٤٨	٧٧	٩٠	٢١٥
٢٠ – اسرة الدول الموحدة	٤٥	٣٨	٢٩	١١٢
٢١ – كوبا	٤٥	٣٣	٣٢	١١٠
٢٢ – بلغاريا	٤٣	٧٦	٦٣	١٨٢
٢٣ – سويسرا	٤١	٦٣	٥٥	١٥٩
٢٤ – النرويج	٤١	٤١	٣٨	١٢٠
٢٥ – كوريا الجنوبية	٣٨	٤٢	٤٦	١٢٦
٢٦ – الدنمارك	٣٥	٥٨	٥٦	١٤٩
٢٧ – بلجيكا	٣٥	٤٨	٤٦	١٢٩
٢٨ – تركيا	٣٠	١٦	١٣	٥٩
٢٩ – نيوزيلندا	٢٩	١٢	٢٧	٦٨
٣٠ – يوغوسلافيا	٢٧	٣٠	٣٠	٨٧
٣١ – روسيا	٢٧	٢٥	١٨	٧٠
٣٢ – اسبانيا	٢٢	٢٥	١٧	٦٤
٣٣ – اليونان	٢٠	٢٩	٣١	٨٠
٣٤ – جنوب افريقيا	١٩	١٨	٢١	٥٨
٣٥ – النمسا	١٥	٢٨	٣٢	٧٥
٣٦ – كينيا	١٤	١٧	١٦	٤٧
٣٧ – الأرجنتين	١٢	٢١	١٦	٤٩
٣٨ – البرازيل	١٢	١٣	٢٩	٥٤
٣٩ – المكسيك	٩	١٣	١٨	٤٠
٤٠ – أوكرانيا	٩	٢	١٢	٢٣
٤١ – كوريا الشمالية	٨	٦	١٢	٢٦
٤٢ – جمهورية ايرلندا	٨	٥	٦	١٩
٤٣ – الهند	٨	٣	٤	١٥
٤٤ – اثيوبيا	٨	١	٧	١٦
٤٥ – استونيا	٧	٦	١٠	٢٣
٤٦ – مصر	٦	٥	٥	١٦
٤٧ – جامايكا	٥	١٦	٩	٣٠
٤٨ – ايران	٥	١٣	١٨	٣٦
٤٩ – تشيكيا	٤	٣	٤	١١
– المغرب	٤	٢	٥	١١
٥١ – البرتغال	٣	٤	٨	١٥
٥٢ – كازاخستان	٣	٤	٤	١١
٥٣ – اندونيسيا	٣	٤	٣	١٠
– باكستان	٣	٣	٤	١٠
٥٥ – الجزائر	٣	–	٤	٧
٥٦ – نيجيريا	٢	٥	٧	١٤
٥٧ – استراليا	٢	٤	٥	١١
٥٨ – الأورغواي	٢	١	٦	٩
٥٩ – لوكسمبورغ	٢	١	–	٣
٦٠ – بيلاروسيا	١	٦	٨	١٥

٦١ – اوغندا	١	٣	٢	٦
٦٢ – البيرو	١	٣	–	٤
٦٣ – ترينيداد توباغو	١	٢	٦	٩
٦٤ – فنزويلا	١	٢	٥	٨
٦٥ – تونس	١	٢	٣	٦
٦٦ – كرواتيا	١	٢	٢	٥
٦٧ – تايلاند	١	١	٤	٦
٦٨ – باهاما	١	١	٢	٤
٦٩ – سلوفاكيا	١	١	١	٣
٧٠ – كوستاريكا	١	١	–	٢
– ارمينيا	١	١	–	٢
– سوريا	١	١	–	٢
٧٣ – ليتوانيا	١	–	٢	٣
٧٤ – سورينام	١	–	١	٢
٧٥ – الأكوادور	١	–	–	١
– زيمبابوي	١	–	–	١
– هونغ كونغ	١	–	–	١
– بوروندي	١	–	–	١
٧٩ – تشيلي	–	٦	٢	٨
٨٠ – منغوليا	–	٥	٩	١٤
٨١ – ليتوانيا	–	٥	٢	٧
٨٢ – ناميبيا	–	٤	–	٤
٨٣ – الفيليبين	–	٢	٧	٩
٨٤ – كولومبيا	–	٢	٤	٦
٨٥ – لبنان	–	٢	٢	٤
– سلوفينيا	–	٢	٢	٤
٨٧ – تايوان	–	٢	١	٣
٨٨ – تنزانيا	–	٢	–	٢
٨٩ – بورتوريكو	–	١	٥	٦
٩٠ – بوهيميا	–	١	٤	٥
٩١ – غانا	–	١	٣	٤
٩٢ – ماليزيا	–	١	٢	٣
– اسرائيل	–	١	٢	٣
– المشاركون المستقلون	–	١	٢	٣
٩٥ – الكاميرون	–	١	١	٢
– ج. العربية المتحدة	–	١	١	٢
– مولدافيا	–	١	١	٢
– زامبيا	–	١	١	٢
– أوزبكستان	–	١	١	٢
– ايسلندا	–	١	١	٢
– تايوان	–	١	١	٢
– هايتي	–	١	١	٢
١٠٣ – سيلان	–	١	–	١
– سنغافورة	–	١	–	١
– تونغا	–	١	–	١
– الجزر العذراء	–	١	–	١
– السنغال	–	١	–	١
– ساحل العاج	–	١	–	١
– جزر الانتيل الهولندية	–	١	–	١
– اذربيجان	–	١	–	١
١١١ – جورجيا	–	–	٢	٢
– بنما	–	–	٢	٢
– جزر الأنتيل	–	–	٢	٢
١١٤ – النيجر	–	–	١	١
– غويان	–	–	١	١
– موزامبيق	–	–	١	١
– العراق	–	–	١	١
– الدومينيكان	–	–	١	١
– جيبوتي	–	–	١	١
– برمودا	–	–	١	١
– قطر	–	–	١	١

الطحن بقوة المياه



* يمكن الافتراض ان اول خطوة لاستغلال قوة الماء في الأودية بدأت بإغلاق الينابيع بسدود، هي بالبرك أشبه، ورفع مياهها. كان ذلك في العصر البيزنطي او في نهاية العصر الروماني، مثل ما حدث في نبع راس النبع في وادي القرن في الجليل الأعلى، إذ أسموا مثل هذه السدود حول العيون «التّنور».

لم تشغل عملية الطحن في مجاري الأودية والأنهار في فلسطين بال الجغرافيين و/ أو المؤرخين المسلمين، لكن طواحين وادي الطواحين، جنوب صفد، لفتت نظر الصليبيين.

وفي عام ١٧١٠ يذكر البكري الصدّيقي الطواحين في وادي نابلس الخصيب. وقد ذكرها النابلسي. كما يتحدث الأب ماريتي الايطالي، في عام ١٧٦٠ - ١٧٦٧، عن واد مجاور لترشيحا، وعن نشل المياه فيه واستخدامها في إدارة الطواحين، وتشكيلها نهراً صغيراً توجد فيه الأسماك، والمقصود هو وادي القرن.

وفي عام ١٨٥٢ ذكر فان دي فالدي مطحنة أم الفار في وادي القرن، وقال إنها تعمل ويحيط بها بستان أشجار مثمرة.

وكانت بعثة PEF قد درست عشر مطاحن في وادي القرن، في عام ١٨٧٨، مع أن مياه الوادي شغلت ١٤ مطحنة، منها طاحونة العزازية وام سيبان - أسميتا بذلك لقلة مياههما وطحنهما. وأم جوزة وأم شماعة، والدرابصة او «درب البصة»، التي عصرت الجفت وأخرجوا منه الزيت، ومطاحن أخرى لعائلات من معليا كالشوفانية والعسافية.

وفي وادي جعتون كانت مطاحن عين العسل/ الكابري، والقنطرة - قرب التل حيث عصرت الجفت أيضًا ومطحنة الجميزة قرب أم الفرج والحميمة.

وفي البقيعة عملت المطاحن هناك حتى ١٥ نيسان، أو الى حين أخذت مياه عينهم الكارستية تعجز عن إدارة فراش المطحنة، وكذلك قسم من مطاحن وادي فجاس في الجليل الأسفل.

وعلى روافد النعامين، عملت طاحونة عين الصرار في الرامة، وقد ذكر البلاذري والمصادر الصليبية طواحين عكا، كما ذكرها لامرتين في ١١/ ١٠/ ١٨٣٢ باسم طواحين الباشا، اي ابراهيم وسليمان وعبد الله. ويبدو انه لولا المعارك على النعامين وحول عكا لما ذكرت مطاحن كردانة وداعوق (دْعوق)، ويذكر أنه لولا المطاحن على مصادر المياه القريبة لما كبرت المدن كعكا وكردانة وقيسارية ومطاحن وادي التماسيح.

وعلى المقطع كانت عدة طواحين منها طاحونة أم القناطر في وادي صفورية، والقسّيس قرب راس علي وطاحونة الخليل قرب مجدو/ اللجون، والتي هدمت في حروب ظاهر العمر.

وعلى نهر الزرقا/ وادي التماسيح كانت طاحونة خبّيزة وغيرها، وطاحونة جسر الزرقا التي بلغ طول سدّها ١.٢٥ كم بعرض ١ - ٤ م وارتفاع ٢.٥ - ٣.٥ م، يمتد من الشرق الى الغرب لمنع انتشار الوادي الى الشمال، كما بنوا لها سداً آخر ارتفاعه ٧ أمتار لمنع تدفق الوادي، في عرضه، أي من الشمال الى الجنوب، وبذلك تكوّنت بركة وصل عمقها الى حوالي ٦ أمتار. أقيم هذا السد أيام بناء قيسارية في العهد الروماني.

وهناك وثائق صليبية ذكرت مطاحن نابلس، وأنها كانت تابعة لفرسان الهيكل، لكن أوليا جلبي العثماني (١٦٤٩ و ١٦٥٠) يقول إن مطاحن نابلس كانت في استعمال موظفي الدولة وأصحاب البيوت الكبيرة. ويذكر كل من روبنسون (١٨٥٢) وتومسون (١٨٥٧) ورجال PEF (١٨٧٥) أنه على طول وادي الشعير، غرب نابلس، عملت ٢٥ مطحنة، منها ٣ قرب سبسطية. وقد ظهرت ١٢ مطحنة فقط في وادي الشعير حسب الخرائط الطوبوغرافية من أعوام ١٩٣١ - ١٩٣٣، وذلك غرب عين بيت الماء، كما ظهرت فيها ٣ مطاحن قرب سبسطية ومطحنتان ضمن المدينة بالاضافة الى خمس مطاحن رومانية. وقد كان معظم هذه المطاحن شتويًا، عملت ٣ - ٤ أشهر، كما قلنا عن مطاحن البقيعة ووادي فجاس، وقد عمل قسم منها في جرش البرغل، بعد أن أخذت كميات الماء تقلّ. ومن هذه المطاحن المحمودية، والوسطى، والعسلية قرب مسجد الخضرة وهي لعائلة سختيان وغيرها.. ولو عدنا الى أول الفترة العثمانية، فإننا نجد ٢٦ مطحنة في نابلس دفعت الضريبة.

وعلى نهر العوجا عملت مطاحن عديدة، لكن المصادر القديمة لم تذكر ذلك، إنما اكتفى ياقوت بذكر معركة بين العباسيين والطولونيين جرت هناك في عام ٢٧١ هـ/ ٨٨٥ م، رغم وجود سبع مطاحن في هذا الموقع.

وهناك طواحين على طول وادي الأردن، من الحولة الى أريحا وحتى عين جدي جنوبًا. وفي وادي العمود استعملوا المطاحن للدباغة والصناعة، وبقيت مطاحنه تعمل لخدمة سكان صفد والقرى حولها حتى عام ١٩٣٠ حين أقيمت مطحنة ثانية، كانت سبقتها مطحنة موتور لعائلة عبو اشتراها عربي بعد الحرب العالمية الأولى، وذلك في صفد. ومن طواحين وادي العمود/ دليبة حسب الدمشقي، وطاحونة أم جوزة وطاحونة الباطان.

وهناك طواحين عين جالوت وبيسان والطابغة ووادي الفارعة وغيرها من الطواحين التي أدارتها قوة المياه.

وعن أجرة الطواحين، وما كان يدفعه صاحب القمح أو الحبوب الأخرى مقابل عملية الطحن، فانهم دفعوا ربعية قمح او طحين لكل كيل، اي ما معدله ٨٪ كما دفعوا «نتشة» إكرامية للطحان/ البراك، إن هو أكرم صاحب الطحين بخبز ملّ يجهزه خلال النهار وسلطة من خضروات البساتين حول المطاحن وبفواكه نمت على الأشجار هناك.

وحول ضرائب المطاحن، فإن الحكومة العثمانية جبت ٦٠ اكتشي عن كل مطحنة عملت بحجر واحد على مدار السنة، و ٣٠ اكتشي عن الحجر الذي عمل موسميًا، لكنهم أعفوا مطاحن اليد من الضريبة، ويضيف كوهين أنهم جبوا الضريبة عن طواحين القمح وتلك التي صبغت القماش أيضًا، كما حدث في طواحين صفد.

ولم يذكر العارف كم جبى ابراهيم باشا المصري مقابل «ضريبة الطاحونة» أو «رسم الطاحونة» التي فرضها على الحبوب عند طحنها، لكنه اكتفى بالقول إنه جبى، رغم انه اعتباراً من ١٦ آب، ١٨٣٩ أخذ المقادسة يطحنون قمحهم في طاحونة الهواء التي أقامها ابراهيم باشا، على نفقته وبأمره، وكانت الغاية من ذلك تزويد جيشه بالدقيق.

ليست لدينا احصائيات دقيقة عن عدد المطاحن في فلسطين، رغم دراسة افيتسور لها، لكننا من المصادر المختلفة استطعنا رسم الصورة التالية:

في احصائية الصناعة ايام الانتداب، ١٩٢٨، كان في فلسطين ٢٠٠ مطحنة، دون ان تكون الاحصائية قد فصلت بين المطاحن التي عملت بالماء وتلك التي عملت بالمازوت.

وقد كانت ٢٤ مطحنة تعمل بالبخار في أواخر القرن التاسع عشر، كان معظمها في ملكية الألمان، وقد ملك اليهود طاحونة واحدة كانت في غزة، وقد كان وقودها الحطب والجفت والقش ثم الفحم الحجري فيما بعد، وذلك لارتفاع سعر الوقود السائل آنذاك.

ولم تستخدم غزة الكهرباء لإدارة المطاحن حتى عام ١٩٣٨، حين ربطت المدينة بمشروع روتنبرغ. وقد كان فيها ٣ مطاحن في عام ١٩٤١.

وفي عام ١٩٤٧ كان في القدس ٨ مطاحن للقمح والحبوب، واحدة لمسلم ومطحنتان لمسيحيين وخمس مطاحن لليهود.

وأخيراً، يقول محمد كرد علي: «وينسب اليهم (العرب) اختراع طواحين الهواء ونواعير الماء.

(عن كتاب د. شكري عراف - «مصادر الاقتصاد الفلسطيني»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

أخبار من المجدل

* المجدل - قابل طلاب المدرسة الحكومية، الذين تخرجوا من الصف السابع، السيد بلوم اثناء زيارته للمدرسة في المدينة، وطالبوه بفتح صف ثامن.

وقد أجاب السيد بلوم بأن وزارة المعارف ستعمل على فتح صف ثامن اذا ما تقدم أكثر من سبعة طلاب بطلب كهذا الى الوزارة.

وفعلاً وقع هؤلاء الطلاب على مذكرة الى الوزارة ولكن مدير المدرسة اخذها منهم بالقوة ومزقها، وطردهم من الصف السابع الذي كانوا يدرسون فيه بصفة مستمعين.

* بينما كان أحد عمال شركة «حقال» الهستدروتية يعمل في قعر بئر احدى البيارات، اصيب بضربة احدثت في رأسه جرحًا اضطره للمكوث في المستشفى مدة تقرب من الشهرين.

وبعد شفائه رفضت الشركة ان تدفع له أي تعويض أو أن تعيده للعمل بحجة انه تعالج في المستشفى على حسابها.

* لا يزال الحاكم العسكري هنا يواصل اغراء المواطنين العرب بالرحيل عن المدينة مستخدمًا في ذلك المقربين اليه، فيتقدمون بطلبات الرحيل وينشرون الاشاعات بأنه حتى أصدقاء الحكم العسكري أصبحوا يفضلون الرحيل.

ولما كان الترحيل يجري حسب القوائم، فان هؤلاء المقربين من الحكم العسكري يطلبون من الناس تقديم الطلبات بسرعة ليتم الترحيل دون الانتظار الطويل.

ولكن اهل المجدل صمموا على أن يعيشوا في بلدهم وأرضهم وهم يقابلون هذا النفر المأجور بالاشمئزاز.

* عندما أضرب عشرة عمال، يعملون في مشاغل المراقب على الأموال المتروكة، احتجاجًا على قلة أجورهم، سحبت منهم تصاريحهم. ومع هذا لم يحرك «اتحاد عمال اسرائيل» ساكنًا على الرغم من انهم اعضاء فيه.

(١٩٥٠/٩/١٧)

رسالة الرملة

اجتماع شعبي لبحث الانتخابات البلدية القادمة، تأليف لجنة شعبية للمطالبة بالطحين للأهالي

* الرملة - بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا، عقد اجتماع شعبي مساء الاثنين الماضي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي لمناسبة الانتخابات البلدية القادمة. وقال الخطيب ان جواب المواطنين العرب على سياسة الاضطهاد القومي التي تسير عليها الحكومة هي باعطاء أصواتهم الى مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتقرر في الاجتماع ارسال برقيات ثلاث: الى رئيس الحكومة بالمطالبة باطلاق سراح جمال موسى ورفاقه النقابيين، والى وزير التموين لتسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة، والى وزير التموين ايضًا بخصوص تأخير تسليم مخصصات المؤن، خصوصًا الصابون، الى الأهالي.

وفي هذا الاجتماع تحدث عدد من سكان محطة اللد معلنين عن اصرارهم على البقاء في منازلهم امام تهديدات الادارة باخلاء هذه المنازل التي اقاموا فيها زهاء عشرين سنة.

ومن القضايا الهامة في الرملة الآن قرار دائرة المؤن بوقف توزيع الطحين على الأهالي والاكتفاء بالخبز، وهذا مما يؤثر على العائلات الكبيرة التي توفر كثيراً بصنع خبزها بيتيًا. وفي مساء الثلاثاء الماضي تنادى الأهالي الى عقد اجتماع في مقر اتحاد عمال اسرائيل هنا لبحث هذه المشكلة الهامة. وفي هذا الاجتماع انتخبوا لجنة شعبية لمواصلة النضال، تألفت من أمين قدحة سكرتير مؤتمر العمال بالرملة وعيسى امسيس واسماعيل النحاس وفريد برشه وفهد جبجي سكرتير اتحاد عمال اسرائيل بالرملة وسليم الحلبي وابو سليم العبودي.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٩/١٧)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/١٤

• القناة الأولى:

٣٠. ٦ – الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ – صباح الخير اسرائيل.
٠٠. ٨ – اللغة الايطالية.
٣٠. ٨ – درس في الرسم.
٠٠. ٩ – فهم التصرفات الانسانية.
٣٥. ٩ – آفاق طفولية.
٠٠. ١٠ – شارع سمسم.
٢٥. ١٠ – الدب في البيت الأبيض.
٤٥. ١٠ – اللغة الانجليزية.
٣٠. ١٢ – أماكن وبشر.
٠٠. ١٣ – في غرفة حاني.
٠٥. ١٣ – جمبو.
٣٠. ١٣ – في سلة الدمى.
١٥. ١٤ – من قصص ايلي بيني
٥٥. ١٤ – في غرفة حاني.
٣٠. ١٥ – لاس.
٠٠. ١٦ – اولمبياد سيدني.
٥٩. ١٦ – مساء جديد.
٣٤. ١٧ – مسلسل موسيقي.
٠٠. ١٨ – ايلي وليلي.
١٥. ١٨ – الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ – لقاء.
٠٠. ١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ – تليسينما.
٠٠. ٢١ – مباط.
٣٠. ٢١ – سيدني ٢٠٠٠.
٣٠. ٢٣ – من اليوم الى الغد.
٠٠. ٢٤ – اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠. ٦ – برامج للأطفال.
٤٥. ٦ – ريشت في الصباح.
٠٠. ٩ – في العائلات الجيدة.
٠٠. ١٠ – روسليندا.
٠٠. ١١ – اول ساينتس.
٣٠. ١٢ – أهلاً وسهلاً.
٣٠. ١٢ – البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠. ١٣ – علاقات طفولية.
٣٠. ١٣ – بريكرس.
٠٠. ١٤ – قريب بعيد.
٣٠. ١٤ – يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ – يوسي سياس.
٠٠. ١٦ – الحسان والشجعان.
٣٠. ١٦ – كل أولادي.
٥٩. ١٦ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ – القسم.
٠٥. ١٨ – مسلسل الحب أو المال.
٣٥. ١٨ – عائلة ونصف.
٠٠. ١٩ – حرس الخليج.
٠٠. ٢٠ – الأخبار.
٣٠. ٢٠ – برنامج لتقديم تبرعات.
٣٠. ٢٢ – فيلم أمريكي.
٠٠. ٢٤ – الأخبار.

هذا اليوم في التاريخ/١٤ أيلول

* ١٩٢٧ – وفاة الراقصة الأمريكية ايزادورا دانكان.
* ١٩٦٧ – انتحار المشير عبد الحكيم عامر قائد الجيش المصري الذي كان قد هزم في حرب حزيران من العام نفسه.
* ١٩٨٢ – وفاة غريس كيلي اميرة موناكو.
* ١٩٨٢ – اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل.
* ١٩٨٩ – رئيس جنوب افريقيا المنتخب فريدريك دو كليرك يتعهد بادخال اصلاحات على نظام الفصل العنصري.
* ١٩٩٣ – الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر تعلن تشكيل الهيئة التنفيذية في الخارج برئاسة رابح كبير «لتوحيد طاقات الجبهة وفعالياتها».
* ١٩٩٦ – البوسنة: أول انتخابات عامة منذ العام ١٩٩٠ تميزت بفوز الأحزاب القومية. في ١٨ علي عزت بيغوفيتش المسلم يصبح رئيس الرئاسة الجماعية الثلاثية لمدة عامين مع عضوين صربي وكرواتي.
* ١٩٩٨ – ليبيا تلغي وزارة الوحدة العربية احتجاجًا على التزام الدول العربية الصمت تجاه العقوبات المفروضة على طرابلس.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٢٤٤٥) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٨) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. وسيكون مبلغ الجائزة في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل لغز العدد الماضي

* أفقيا:
١ – وليم مارسدن، مانش. ٢ – لسه فاكر. ٣ – سامح، لغم، زامبيا. ٤ – طلع، السنغال. ٥ – التسنيم. ٦ – غرب، جرا، أذعنت. ٧ – سيكلاد، هالي. ٨ – أرل، مالي، حياء. ٩ – ني، مرجان، نشتريه. ١٠ – ناي، هينا. ١١ – وقيت، ار، سترات. ١٢ – ريال، بيشا. ١٣ – نزول، شريف، ميراث. ١٤ – بدير، لي. ١٥ – حيا، قرقر، أنتيل.

* عموديا:
١ – واسط، غسان تويني. ٢ – الحريري. ٣ – يلمع، بكل، نيروبي. ٥ – مسح، ماتيلدا. ٥ – مه، الجابري. ٦ – أفل، ترد، الشرق. ٧ – راغوسا، ماهر. ٨ – سكم، هاني، بيرق. ٩ – در، إينال، نظيف. ١٠ – زلم، لينا. ١١ – ماس، اي، ساميا. ١٢ – منفذ، حتحت. ١٣ – البغ، عصير، رأرأت. ١٤ – يأذن، ابدا. ١٥ – شوال، تائه، تمثيل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التعب يتغلب عليك، امنح نفسك أوقاتًا من الراحة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقرب من الأشخاص المحبين لك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
استفد من هذا الشهر لاستعادة نمط حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تعترضك حواجز حين تباشر مشاريعك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
وضعك المهني يتطور وتستعيد تفاؤلك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول ان تعرف قيمة حياتك العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تأخذ بعين الاعتبار حساسية الأشخاص المحيطين بك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك أن تبذل مجهوداً ملموسًا لتحسين علاقتك بالأخرين.

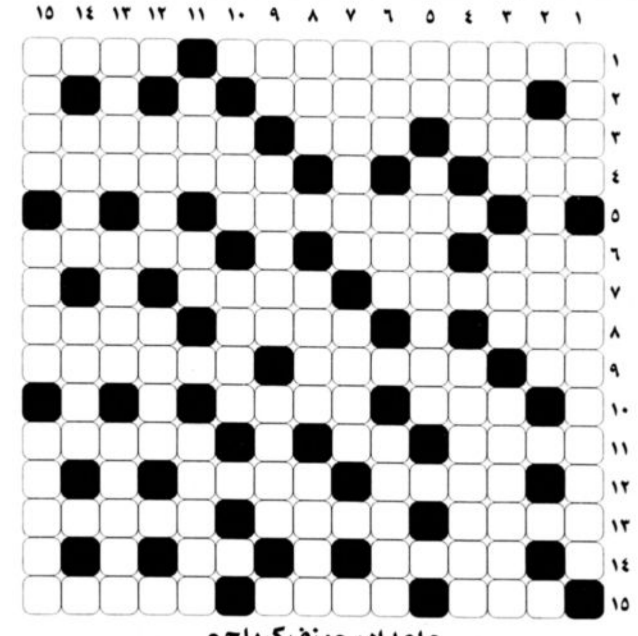
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
افعل ما تستطيع لإرضاء من تحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
شراكتك الزوجية والعملية ستتحسن اليوم.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ركز على الدفع بالتوفيرات والاستثمارات.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استيقظ باكراً وابدأ العمل.





• اعداد: جوزف كرباج •

* أفقيًا:
١ – مطربة لبنانية، ما يكلّم به الإنسان صاحبه. ٢ – من أسماء الألماس. ٣ – جزء سوء، من المقاييس، تاركات الوطن إلى بلد آخر للبقاء فيه. ٤ – شجر عريض الورق لا زهر له ولا ثمر، أغنية للأميرة الصغيرة. ٥ – الدف أو الطبل. ٦ – تراب مجبول بالماء، عمله للإحسان، إناء للسوائل. ٧ – من أسماء الدنيا، زورت العملة أو غيرها. ٨ – شدة احماء الشيء بالنار أو بحر الشمس، حمام بخاري، برجو. ٩ – عائلة ممثلة أمريكية، ملحن نمساوي واحد من أكبر عمالقة الاوبرا، رئيس أمريكي راحل نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٦. ١٠ – حبر بالأجنبية، جرى دمع العين. ١١ – تصاب بمنية أو بمصيبة، شاع الخبر، نوع من الطعام من اللحم المطبوخ بالأجنبية. ١٢ – ضد قصير، الاسم الأول لممثلة مصرية وعملت في (اي آر تي). ١٣ – يعبئ الإناء، ورقة من أوراق اللعب، أديب وناقد فرنسي له «الأهاجي» ١٦٣٦ – ١٧١١. ١٤ – أحن إلى، للنفي. ١٥ – انهض وأقوم، مقر، الاسم الثاني لممثلة أمريكية لها «طريق سنغافورة».

* عموديًا:
١ – شعر غير مالس، أغنية لشادية. ٢ – مدينة ومرفأ نفطي كويتي عالمي. ٣ – ناظر، لطم وضرب الشيء، سورة قرآنية. ٤ – فولاذ، ممثلة سورية. ٥ – مماثلان، سلسلة جبلية في لبنان. ٦ – عتب، عاود الكلام أكثر من مرة، ذكر الضفادع. ٧ – يختبره، من أسماء الأسد. ٨ – الاسم الثاني لممثل لعب أدوار جيمس بوند، قارب، وثائق اعتراف بقبض المال. ٩ – مقياس أرضي، شجر يستخرج منه أجود القطران، ماركة سيارات. ١٠ – حفرة بعيدة القعر، باعد وانفصل عن. ١١ – حرف مكرر، قادم، من أسماء الأسد. ١٢ – ماء الورد، يتكبر ويفتخر. ١٣ – مرفأ ليبي قرب الحدود المصرية، يوم القيامة، من أسماء الثعلب. ١٤ – استمع إلى، سنمت. ١٥ – فجأة، باست، طير غنّت له فيروز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وقد تهطل زخات خفيفة من المطر ويطرأ تغير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٦° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٦٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٧٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٦٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤ – ٤.٠٥ ش.ج

مخزون الأسطول الروسي من الأسلحة المهملة يشكل مصدر ثروة وخطراً قاتلاً

* تشكل مخزونات الأسلحة المهملة الهائلة التي راكمها الأسطول الروسي في الشمال في شروط أمنية سيئة، قنبلة موقوتة وفي الوقت نفسه، منجم ذهب لشركة لاستغلال المعادن أسسها ضباط قدامى.

وقد جمعت مئات الآلاف من الأطنان من القذائف والصواريخ والطوربيدات مثل نفايات في قواعد في منطقة مورمانسك على ساحل المحيط المتجمد الشمالي في شمال غرب روسيا.

وقد ترك الاتحاد السوفييتي وبعده روسيا عبر السنين هذه المخزونات تتجمع بدون تأمين حراستها وهي معرضة اليوم للسرقة او لخطر انفجارها مما يمكن ان يؤدي الى نتائج مأساوية.

ويقع أحد مستودعات هذه الأسلحة في موقع قريب جداً من مورمانسك المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٤٠٠ ألف نسمة.

وبسبب نقص الأموال لدى الجيش منذ انهيار الاتحاد السوفييتي اصبح أمن هذه المستودعات غير كاف الى حد كبير رغم الأسلاك الشائكة التي تحيط بجدران الموقع.

وصرح غيورغي بروسيلوفسكي الضابط السابق وكبير مهندسي الشركة الخاصة «ميتبيريابوتكا سيفير» المكلفة منذ شباط الماضي، معالجة هذه الذخائر ان «عدد الوحدات المكلفة حراسة هذه المخزونات انخفض وأمنها تدهور الى حد كبير والحل الوحيد هو معالجتها».

وفي نهاية ١٩٩٩، فوجئ سكان مورمانسك بقذيفة في بيت أحد سلالم مبنى في المدينة. وكشف التحقيق ان أطفالاً حملوا هذه القذيفة الى الحي. ودل هؤلاء الأطفال رجال الشرطة على المكان الذي تمكنوا من التسلل عبره بهدوء الى المستودعات العسكرية.

ويبدو خطر وقوع سلسلة انفجارات في هذه المستودعات حقيقيا. وفي ايار وحزيران تمت السيطرة على سلسلة من الانفجارات في مستودعات للذخائر قرب سان بطرسبورغ في اللحظة الأخيرة.

وقد ادى انفجار مستودع يضم ٢٤٠ طنًا من الذخائر الى سقوط ١٤ قتيلاً في الأورال في حزيران ١٩٩٨.

وكانت شركة «ميتبيريابوتكا سيفير بدأت عملها في شباط الماضي في قاعدتين في المنطقة من بينها موقع مورمانسك حسبما صرح لوكالة فرانس برس مديرها اندري فاسيلياف وهو من الضباط القدامى في أسطول الشمال.

وقد أقيمت وحدات تحويل الذخائر ومعالجتها في مبنى في القاعدة. وتقوم هذه الوحدات بتفريغ القذائف من شحناتها المتفجرة أولا ثم تفكك لاستعادة النحاس من هياكلها.

ويعمل في هذه الوحدات حوالي خمسين شخصًا جميعهم من الضباط القدامى وزوجاتهم وافراد أسرهم.

وهذه الشركة فرع من مؤسسة «ميتبيريابوتكا» التي أسسها في موسكو في ١٩٩٨ مسؤولون عسكريون سابقون.

ولقيت هذه الشركة ترحيبًا في مورمانسك حيث امنت وظائف لمئتي شخص يحصلون على أجور تبلغ الفي روبل (٧٢ دولارًا) شهريًا، وهو أجر جيد في منطقة ضربتها الأزمة الاقتصادية بقسوة ويبدو فيها تدهور القطاع العسكري واضحًا.

وقال غاريغين تساتوروف الضابط السابق الذي يدير اليوم مصرف «سودكوم بنك» المساهم الأكبر في الشركة «لا نعمل بهدف الحرص على الغير فقط. فعملية تحويل الذخائر مغرية جداً على الصعيد الاقتصادي».

وتوقع ان يعوض الاستثمار الأول الذي يبلغ ٥٠٠ الف دولار خلال عام واحد.

وقال فاسيلياف ان طن النحاس يمكن ان يباع في سوق روسيا بما بين ٧٠٠ و ٩٠٠ دولار.

وتعتزم الشركة تحويل حوالي ستة آلاف طن من الذخائر يوميًا ومعالجة طوربيدات وصواريخ بالستية التي تضم انظمتها ذهبًا ومعادن ثمينة أخرى.



جبل طارق: العبور المستحيل للأفارقة الذين يحلمون بالعيش في أوروبا

* في ساحة سوق دخيل بطنجة (شمال المغرب) يحدق ديسموند أوين بواسطة المنظار في السواحل الاسبانية التي تلوح له في الأفق وبمضيق جبل طارق المشؤون الذي تجتازه العبارات بأقل من ساعتين والذي قد لا يكتب له عبوره أبداً.

أوين من نيجيريا، هرب كالكثير من أبناء بلده من النزاعات الدامية في الشمال وقصد المغرب بحثًا عن جو تعايش موقت. الا ان هذه المرحلة المؤقتة بدأت تطول حتى باتت تبدو دهراً في نظره ونظر كثيرين من أمثاله.

كم مهاجر مثله يطمحون الى أرض الأحلام؟ الآلاف من دون شك لكن تحديد عددهم مستحيل. وقد أشارت آخر الاحصاءات الرسمية المتوفرة الى ان السلطات المغربية أوقفت ١٧١٧٨ مهاجراً غير شرعي في العام ١٩٩٨، الا ان هذه الأرقام لا تشمل من تمكنوا من الانتقال الى أوروبا او من أوقفوا مراراً.

الا ان كل الشهادات تتفق على ان عدد المهاجرين من دول جنوب الصحراء الافريقية الذين يسعون الى بلوغ اسبانيا انطلاقًا من المغرب يزداد عامًا بعد عام.

وتحاول الغالبية العبور من طنجة او من سبتة الجيب الاسباني في الأراضي المغربية والذي يخضع لحراسة مشددة، في حين يسعى آخرون الى الهرب انطلاقًا من مليلة الجيب الاسباني الثاني الذي لا يبعد كثيراً عن الحدود الجزائرية. اما الأكثر جرأة، فلا يترددون في تحدي المحيط الأطلسي للوصول الى جزر الكناري انطلاقًا من جنوب المغرب.

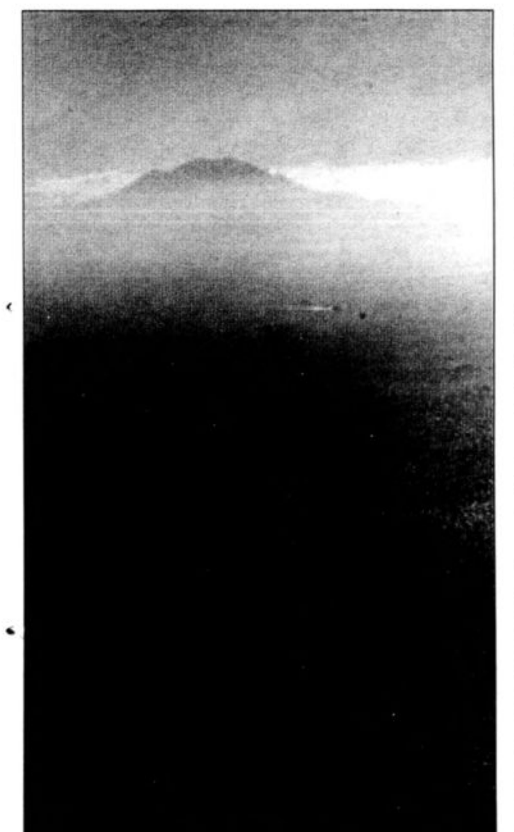
وفي طنجة نفسها، تكتظ كل الفنادق الصغيرة بأفارقة من دول جنوب الصحراء، يقيمون ضمن مجموعات في غرف لا تتجاوز كلفتها اربعين ديناراً (اربعة دولارات) في اليوم. وغالبية الزبائن من النيجيريين الذين هاجروا على غرار أوين هربًا من المذابح الطائفية. الا ان هناك مهاجرين أيضًا من غامبيا وغانا بالاضافة الى أعداد متزايدة من سيراليون هربًا من الحرب الأهلية.

الغالبية العظمى من الناطقين باللغة الانكليزية ولو كان بينهم بعض المهاجرين من السنغال ومالي والكونغو وساحل العاج. بعضهم اتى جواً بطريقة شرعية الى الدار البيضاء، والبعض الآخر تسلل الى المغرب من الحدود الجزائرية. الا ان الجميع تقريبًا موجودون في المغرب منذ أكثر من ثلاثة أشهر وبالتالي وضعهم غير قانوني، وادعوا في غالبيتهم ان جوازاتهم سرقت او فقدت.

الا ان وجود هؤلاء المهاجرين بالمئات يعتبر فرصة ذهبية بالنسبة الى التجار في طنجة، فقد ساهم في تنشيط الاقتصاد بفضل قدرتهم الشرائية على ما يبدو ولو انه من الصعب معرفة مصدر تلك الأموال.

وأشار العديد من الشهود الى ان قسمًا كبيراً من الأفارقة يرتزقون من التسول بالاضافة الى بعض الأعمال الصغيرة او المساعدات العائلية وعمليات التهريب على نطاق ضيق بالاضافة الى خيار «البغاء» بالنسبة الى بعض النساء. وقال احد اطباء النساء ان بعض النساء يتقاضين احيانًا اقل من خمسة دراهم (نصف دولار)، وقد احصي العديد من حالات الاصابة بالايدز في «مراحله الأخيرة».

والمؤكد هو ان الجميع يسعون معًا لمواجهة اوضاعهم الصعبة.. لكن المؤكد ايضًا ان الغالبية لا يملكون مبلغ الست مائة او الألف دولار يدفعونها الى مهرب يأملون ان يكون نزيهًا ليساعدهم على العبور الى أرض الأحلام في الجانب الآخر.



احتمالات التدخين أكبر لدى أطفال العائلات التي تشهد عنفًا

* افادت دراسة أعدتها جامعة واشنطن في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) ان الأطفال الذين يعيشون في عائلات يتبادل افرادها العنف الكلامي والجسدي يواجهون احتمالات أكثر من غيرهم للتدخين لاحقًا.

وجاء في الدراسة التي أعدت على مدى ٣٥ عامًا ان احتمال التدخين يزيد بنسبة ٢٤٪ لدى النساء اللواتي ترعرعن في عائلة تشهد عنفًا كلاميًا. وترتفع هذه النسبة الى ٢٨٪ لدى الرجال الذين أمضوا طفولتهم في عائلات يحصل فيها عنف جسدي.

وشملت الدراسة عادات أكثر من ٣٢٠٠ شخص حيال التدخين. وقد تم استطلاع هؤلاء الأشخاص في نهاية دراستهم الثانوية في ١٩٥٧ ومن ثم في ١٩٧٥ وفي ١٩٩٢ في سن ٥١ - ٥٢ عامًا.

وأظهرت نتائج الدراسة ان العيش في عائلة مفككة او فقيرة لا تأثير له على التدخين لاحقًا.

من جهة أخرى تبين ان ثلثي النساء اللواتي دخن خلال فترة من حياتهن اقلعن عن هذه العادة في سن ٥١ - ٥٢ عامًا في حين ان ثلاثة ارباع الرجال اقدموا على هذه الخطوة.

وأفادت الدراسة اخيراً ان الاشخاص الذين يعيشون في المدن ان احتمال التدخين لدى الأشخاص الذين يقطنون المدن يزيد بنسبة ٤١٪ مقارنة مع الأشخاص المقيمين في الريف. في حين ان الأشخاص المتدينين لديهم ميل أقل الى التدخين.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



غداً الافتتاح

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، غداً، في الحادية عشرة ظهراً، بتوقيت بلادنا، افتتاح دورة الألعاب الاولمبية في سيدني.

المنظمون يؤكدون انه سيكون احتفالاً غير مسبوق، من حيث الجمال والروعة والتقنية!!

ويظهر في الصورة جانب من عروض الافتتاح التي جرى التدرب عليها مسبقاً. (تفاصيل أخرى عن «اولمبياد ٢٠٠٠» على ص ١٨ و١٩ و٢٠).

سيارات أجرة وردية لنساء بنچلادش

* دكا - قررت الحكومة البنجالية تخصيص سيارات اجرة لنقل النساء، فقط، في خطوة لمنع الاختلاط بين الجنسين وعدم تعريض النساء للمضايقات.

وذكر راديو صوت أمريكا في نبأ له سمع في الكويت أمس، ان السيارات المخصصة ستطلى باللون الوردي حتى تكون مميزة عن غيرها من سيارات الأجرة الأخرى. وقال ان سيارات الأجرة النسائية ستقودها سيدات ويمنع ركوب أي رجل فيها إلا إذا كان بصحبة سيدة واحدة على الأقل. ويعد إجراء منع الاختلاط بين الجنسين في المواصلات هو الأول من نوعه في بنچلادش ذات الأغلبية المسلمة.

اعتصم على شجرة فأكل علقة!

* صنعاء - عبر احد الباعة المتجولين في مدينة صنعاء، عن احتجاجه على احتجاز رجال البلدية (العربة) الخاصة به، بالصعود الى احدى اشجار منطقة باب اليمين رافضاً النزول الا بإعادة ما اخذ منه.

الاحتجاج الذي استمر طويلاً، لم ينته الا بمفاوضات عسيرة مع المتجمهرين اسفل الشجرة، حيث استدرجه العسكر للنزول على وعد باعادة (عربته) وما عليها من سلع، الا ان الوعد ذهب ادراج الرياح. واكل «علقة» محترمة جعلته يغادر المكان مسرعًا ومتنازلاً عن ثروته الباهظة!

أمس في افتتاح مهرجان الاسكندرية الدولي

«دعاية سياسية» بدل «فنجان شاي مع موسوليني»!

* القاهرة - افتتح وزير الثقافة فاروق حسني، ومحمد عبد السلام المحجوب، محافظ الاسكندرية، امس، فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الـ(١٦) بمشاركة (٢٢) دولة اضافة الى مصر.

وبدأ افتتاح المهرجان، الذي يستمر لمدة اسبوع، وتنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، في قاعة المؤتمرات الكبرى بالشاطبي، بتقديم عرض راقص من تصميم واخراج محمد شفيق عبارة عن شاشة سينما تتحاور كشخص له وجود يحوي العالم بداخله لمدة (١٢) دقيقة، استخدم الفنان مفردات السينما من دراما وحركة وموسيقى والوان. كما يتم خلال الافتتاح تقديم درع الريادة لكل من المكرمين من رواد الفن وهم الراحل الفنان حسين رياض بمناسبة العيد المئوي لمولده ويتسلمها الفنان نور الشريف، بناء على رغبة ابنته المقيمة في الخارج. والفنانة يسرا والمخرج اشرف فهمي والسيناريست محود ابو زيد والراحل كمال الملاخ، مؤسس جمعية النقاد ومؤسس مهرجاني الاسكندرية والقاهرة السينمائيين الدوليين، ويتسلمها نجل شقيقه المونتير يونس الملاخ. وحول فيلم الافتتاح «فنجان شاي مع موسوليني» الذي كان قد تم اختياره لهذه المناسبة.. فقد ادى اعتراض الرقابة عليه لانحيازه لليهود وترويجه للصهيونية الى وقوع ادارة المهرجان في مأزق في الساعات الاخيرة قبل الافتتاح، ومن المتوقع ان يتم ترشيح الفيلم التركي «دعاية سياسية» ليكون فيلم الافتتاح لهذا العام.

قفزة حامية!



• مجموعة من العمال، في العاصمة البنغلاديشية، دكا، يقفزون الى النهر هربا من الحر الشديد في العاصمة، امس، بعد يوم عمل شاق.. •